

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد التعديلات المطلوبة

القسم: المناهج وطرق التدريس

الاسم: (رباعي) : محمد بن ابروف بن أحمد الفضل

الشخص: مناهج / إشراف تربوي

الدرجة العلمية: (ماجستير)

عنوان الرسالة: واقع استخدام المشرفين والمسيرات للحاسب الآلي في اداء مهامهم .

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تم مناقشتها بتاريخ _____ :

١٤٢٦ / ٤ / ١٠ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فإن اللجنة توافق بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ، ،

أعضاء اللجنة

المراقب الخارجى

د . موسى بن محمد صالح الحبيب

المراقب الداخلى

د . عبد اللطيف بن حسين فرج

الشرف

د . إبراهيم بن علي الدخيل

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . صالح بن محمد السيف

وضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية - مكة المكرمة

قسم المناهج وطرق التدريس

شعبة الإشراف التربوي



٢٠١٢٠٠٠٥٢٣٨

واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسوب الآلي في أداء مهامهم

إعداد الطالب

محمد أقرنون أحمد الفضيل

إشراف الدكتور

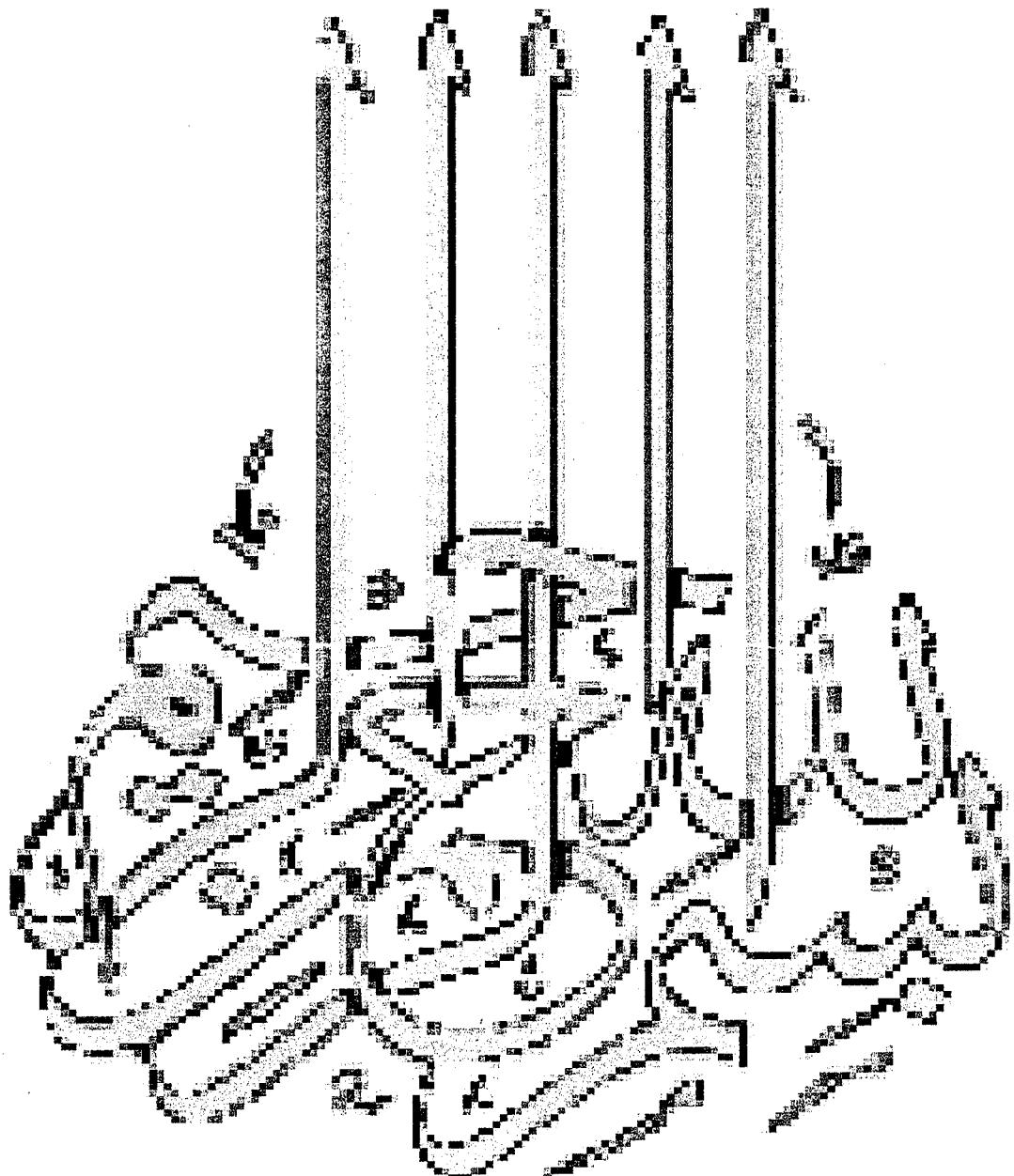
إبراهيم بن علي الدخيل

بحث مكمل لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق

التدريس

الفصل الدراسي الثاني

للتـعـام الجـامـعي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ



ملخص الدراسة

حث : محمد اقرنون أحمد الفضيل

ن الدراسة : واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم .
ف الدراسة :

التعرف على مدى اقتناء المشرفين والمشرفات في مكان المكرمة لجهاز الحاسب الآلي.

معرفة مستوى المهارة المتوفرة لدى المشرفين والمشرفات – من وجهة نظرهم - في استخدام الحاسوب الآلي.

التعرف على مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم .

تحديد العقبات - إن وجدت - والتي تواجه المشرفين والمشرفات وربما تحول أو تحد من استخدام الحاسوب الآلي أثناء قيامهم بأداء المهام
لهم .

التعرف على الفروق ذات الدالة إحصائية عند ٥٠٠، بين المشرفين والمشرفات في استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الفنية والإدارية
العقبات التي تواجههم لأداء مهامهم .

الدراسة :

صمم الباحث لهذا الغرض استبياناً، تضمنت المهام المطلوب من المشرفين والمشرفات القيام بها باستخدام الحاسوب الآلي في مجال المهام
والإدارية، وكذلك العقبات التي تحول دون القيام بهذه المهام، وتم عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وتم التأكيد من الثبات باستخدام

ن النصفية لمعامل ألفا(a) كرونباخ (Alpha CORNPACH)، وكان معامل الثبات للأدلة (٩٤ %)، وتكون مجتمع الدراسة من
١) مشرفاً تربوياً و (٢٠) مشرفة تربوية، وبعد جمع البيانات حللت باستخدام برنامج SPSS ٧١١.٥ وتم حساب المتوسط الحسابي،

راف المعياري، واستخدم اختبار "ت" T-Test.

نتائج للدراسة :

عدد من يمتلك جهاز حاسب من مجتمع الدراسة هو (٢٤٧) مشرف ومشرفة، والعدد المتبقى (٣٦) هو عدد الذين لا يملكون جهاز حاسب
ماء في المنزل أو العمل.

عدد الذين يقدرون إجادتهم للحاسب الآلي بدرجة متوسطه (١٤١) من مجموع المجتمع، وعدد الذين يقدرونها بدرجة عالية (٤٧)، ومن
الحاسب بدرجة ضعيفة (٥٨).

في مجال الاستخدامات الفنية للحاسب الآلي احتلت عبارة واحدة معدل عالي من استخدامات المشرفين والمشرفات، وعدد (١٣) عبارة معدل
ط، وعدد (٨) عبارات معدل ضعيف، وذلك من كامل عبارات المستوى وعدها (٢٢) عبارة.

في مجال الاستخدامات الإدارية للحاسب الآلي احتلت (١٠) عبارات معدل متوسط من استخدامات المشرفين والمشرفات، وعدد (٢) عبارات
ضعيف، وذلك من كامل عبارات المستوى وعدها (١٢) عبارة .

في مجال العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة للمشرفين والمشرفات احتلت (٨) عبارات معدل عالي ،
(١٣) عبارة معدل متوسط، وعدد (٦) عبارات معدل ضعيف، وذلك من كامل عبارات المستوى وعدها (٢٧) عبارة .

توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة (المشرفين التربويين، والمشرفات التربويات) حول مدى
ام الحاسوب الآلي في الجوانب الفنية والإدارية من عمل المشرفين والمشرفات لصالح المشرفين التربويين .

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة (المشرفين التربويين، والمشرفات التربويات) حول
ت التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إليهم ما عدا العبارات (٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٦٠) فتوجد بها فروق
ج المشرفين .

سياسات والمقترنات :

أن يشرك المشرفين والمشرفات في دورات للحاسب الآلي .

وضع متطلب من متطلبات قبول المشرفين والمشرفات حصولهم على القدر المطلوب من الخبرة في تطبيقات الحاسوب التعليمية.

وضع آليات مساعدة في مراكز الإشراف وشعبه لمساعدة المشرف على تملك جهاز حاسب محمول أو مكتبي .

وضع آليات تساعده المشرفين على الممارسة الميدانية لاستخدامات الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إليهم .

توفير حوافز للمشرفين والمشرفات الذين يغطون دور الحاسوب في العملية التربوية، وتكريم المعلمين المميزين في ذلك .

اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المناطق الأخرى .

بحث الجوانب الأخرى التي لم يتطرق لها الباحث في بحثه من جوانب الاستخدام للحاسب الآلي من مهام المشرفين التربويين .

اجراء دراسات مماثلة مع بحث أثر سنوات الخبرة، والمؤهل، والتمك، والعمر، على استخدام الحاسوب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات.

Abstract

The researcher : Mohammed A. Ahmed AL-Fadeel

The study topic : The actual use of computer by male and female Educational Supervisors in their jobs

The objectives of the study :

- 1) if male and female supervisors in Makkah haves their own computer.
- 2) if male and female supervisors haves standard skill in using the computer according to their own views
- 3) if male and female supervisors are able to use the computer in their administrative and technical jobs .
- 4) if male and female supervisors face any difficulties to perform their by computer .
- 5) Recognizing the differences with the function is a statistic at 0.05 between the supervisors in the use of computer in performing the technical and administrative tasks and the obstacles that might hinder doing tasks .

The study instrument :

The researcher‘ for this purpose‘ has designed a questionnaire instrument that includes the required technical and administrative tasks that supervisors should perform using computer‘ as well as the obstacles that might hinder doing these tasks. The questionnaire has been presented to the reviewers for the assurance of its validity. Its stability has been proved using the split system correlation (Alpha CORNPACH). It has been shown that the stability correlation was (94 %). The study sample consisted of 155 male supervisors and female supervisors. The data collected was analyzed using SPSS. Then‘ the mean and variance have been calculated‘ and the T-Test has been used.

The most important results :

- 1) The number of those who possess computer from the study sample was (247) male and female supervisors and the remaining number (36) represents those who do not have access to computers whether at home or work .
 - 2) The number of those evaluation of their computer skills‘ (141) of the total sample evaluate themselves having medium level‘ (47) as excellent‘ and (58) as weak.
 - 3) For the technical use of computer‘ one statement got a high rate‘ (13) statements got an average rate‘ (8) statements got a low rate‘ from a total of (22) statements.
 - 4) For the technical use of computer‘ (10) statements got an average rate‘ and (2) statements got a low rate from a total of (12) statements.
 - 5) For the obstacles that might hinder the use of computer in performing the assigned tasks‘ (8) statements got a high rate‘ (13) statements got an average rate‘ and (6) statements got a low rate‘ from a total of (27) statements.
 - 6) There are differences statistical function between the averages of the responses of the individuals of the study sample (male supervisors and female supervisors) about the extent of computer use in technical and administrative tasks in favor of the male supervisors .
 - 7) There are no differences statistical between the averages of the responses of the individuals of the study sample (male supervisors and female supervisors) about the obstacles that might hinder the use of computer in performing the assigned tasks except for the statements (48· 50· 54· 56· 60) where there are some differences in favor of the male supervisors .
- Recommendations and suggestions :**
- 1) Male and female supervisors should attend a number of training computer courses .
 - 2) Having the required level of computer skills should be requirements for the acceptance of supervisors .
 - 3) To put some mechanisms in the supervision centers that help a supervisor to own a laptop or an office computer.
 - 4) To put some mechanisms that help supervisors using the computer practically in the performance of the assigned tasks.
 - 5) The provision of incentives for the supervisors who activate the computer role in educational process .
 - 6) Holding a study similar to this study in other regions .
 - 7) Studying other sides that the researcher did not mention in this study on the use of computer in the supervisors tasks .
 - 8) Performing similar studies dealing with the effect of years of experience‘ qualification‘ the possession of computer‘ and the age‘ on the use of computer by male and female supervisors .

إهادء

بكل الحب والوفاء.... بخالص البذل والعطاء أهدي جني هذا الغرس
وثمار هذا الجهد :

♦ إلى من ربتي في الصغر، وسهرت على راحتني، وكانت خير معين لي
بعد الله عز وجل - بدعائها وتشجيعها ودعمها، إلى الإنسنة الحنونة
التي حظيت بشرف أمومتها، إلى والدتي العزيزة لا حرمي الله براها
ودعائهما، وجعل ما قدمته في ميزان حسناتها، وأمد الله في عمرها
ومتعها بالصحة والعافية اللهم آمين .

♦ إلى من افتقده صغيراً، فعشت على آثار ذكراه الطيبة، وجنت من ثمار
غرسه المبارك، والذي الكريم، تقبل الله عمله وأسكنه فسيح جناته .

♦ إلى الإيمان الراسخ، والجود الفياض، والجمان المنثور، التي ضحت
فأثمرت، ونشرت الخير فكان الحصاد، إلى زوجتي الغالية جزاها الله
خيراً .

♦ إلى فلذات كبدى، وفيض حناني، أبنائي الأعزاء حفظهم الله .

♦ إلى الذين أمدوني بالعون والدعاء بعد الله إلى أخوتى وأخواتى .

♦ إلى من شدوا من أزري، وشاركوني أمري، إلى إخوتى في الله جعل الله
ذلك في ميزان حسناتهم ، وجزاهم خير الجزاء .

♦ إلى الأب الحانى، والمربى الفاضل، من له الفضل بعد الله في خروج
هذا العمل بتوجيهاته وسؤاله إلى سعادة الدكتور / إبراهيم بن علي الدخيل
جزاه الله خير الجزاء .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وعد الشاكرين له بمزيد من فضله وثوابه فقال سبحانه: **«وَإِذَا تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لِئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ** ﴿٧﴾ **(سورة إبراهيم)** وأصلى وأسلم على إمام الشاكرين، وقدوة المطعين المتعين، وسيد الأولين والآخرين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، وعلى من سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين .

✓ في نهاية هذا العمل المتواضع، يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لجامعة أم القرى التي أتاحت لي هذه الفرصة لإكمال دراستي في رحابها، أسأل الله العلي القدير أن ي庇قها صرحاً للعلم ومناراً للمعرفة. كما أوجه الشكر والتقدير لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وقسم المناهج، لما قدموه لي من خبرات وتوجيهات طوال فترة دراستي مما كان له الأثر الكبير في إذكاء همي ودفع دراستي .

✓ وأنقدم بالشكر الموصول، والتقدير والعرفان بالجميل، للأستاذ الكريم والمربى الفاضل المشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور / إبراهيم بن علي الدخيل ، الذي لم يدخل في مساعدتي جهداً، ولم يضط مع كثرة اتصالي وتردد بي ذرعاً، فهو أهل للتقدير والثناء، والشكر بلا انقطاع، فلقد كان لتوجيهاته أبلغ الأثر في إبراز هذه الدراسة على هذه الصورة، فتعجز الكلمات أن توفي شكره أو تحيط بذكره

ستظل تحسبك الكواكب كوكباً وبهذا سمع الدهر منك رنينٌ
فجزاه الله عني خير الجزاء وجعل ما بذله في ميزان حسناته .

✓ وأنقدم بجزيل الشكر والعرفان، وعظيم الامتنان لكل من سعادة الدكتور / موسى محمد صالح الحبيب وسعادة الدكتور / عبد اللطيف بن حسين فرج على تفضيلهما بمناقشة هذه الرسالة، وعلى ما قدماه من توجيهات ، لها بالغ الأثر في خروج هذه الرسالة على هذه الصورة المشرفة فجزاهم الله خيراً .

✓ كما يتقدم الباحث بموفور الشكر والامتنان لكل من سعادة الدكتور / إبراهيم محمد عالم ، وسعادة الدكتور / ضيف الله بن عواض الشبيبي . اللذين قاما بتحكيم خطة الدراسة، على ما قدماه من توجيهات كان لها الأثر البالغ في توجيه مسار هذه الدراسة نحو الأفضل .

- ✓ كما يشكر الباحث كلاً من سعادة الدكتور / ربيع سعيد طه ، والدكتور / عادل بابطين على ما قدماه لي من مساعدوه وفضلًا به من المشورة والنصائح في الأساليب الإحصائية المختارة، والمعالجة المناسبة لبيانات الدراسة، فجزاهم الله خير الجزاء .
- ✓ كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير، ووافر الحب والامتنان لكل من ساهم وفضل بتحكيم أداة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والكلية، ومرشفين تربويين على ما قدموه من ملاحظات وتعديلات وكان لها الأثر الكبير في إخراج أداة الدراسة على صورتها النهائية وأخص بالشكر سعادة الأستاذ / بكر بصرور مدير إشراف الشمال بعكة المكرمة على ما قدمه لي من نصح وتوجيه .
- ✓ كما يسجل الباحث شكره وتقديره لكل من سعادة الأستاذ / عبد الله مصطفى الشنقبي، وسعادة الأستاذ / محمد حبيب الله الشنقبي، لما قدماه لي من خدمه كريمة في التصحيح اللغوي، والصياغة السليمة لهذه الدراسة .
- ✓ والشكر موصول لجميع المشرفين والمرشفات الذين ساهموا في إنجاح هذه الدراسة لما ساهموا به من إجابة على عبارات الاستبانة بمصداقية وتوعدة كان لها أكبر الأثر في الخروج بهذه النتائج .
- ✓ وأخيراً فإن الباحث يقدم بجزيل والتقدير ووافر الشكر لكل من أسهم وشارك في إبراز هذه الدراسة وإنجاحها، ومدد يد العون بأي صورة كانت، أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ويجزيه خير الجزاء إنه ولِي ذَلِكُ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وصلى الله وسلم على معلم البشرية، ومطفع سرج الأممية محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن تعدهم بإحسان إلى يوم الدين .

محتوى الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	فهرس الموضوعات
يـ	فهرس الجداول
كـ	فهرس الأشكال
لـ	فهرس الملاحق

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وتحديدها وخطوات بحثها

٢	مشكلة الدراسة وتحديدها
٢	المقدمة
٥	الإحساس بالمشكلة
٦	تحديد مشكلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١٢	المبحث الأول: الإشراف التربوي ومهام المشرف
١٢	ماهية الإشراف التربوي وأهميته
١٣	مصطلحات الإشراف التربوي
١٣	مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي
١٥	أهداف الإشراف التربوي
١٦	مبادئ الإشراف التربوي
١٦	مهارات المشرف التربوي
١٧	وظائف المشرف التربوي
١٩	مهام الإشراف التربوي
٢٣	أدوار المشرف التربوي

الصفحة	الموضوع
٣٠	علاقة الإشراف التربوي بالمنهج
٣٠	علاقة الإشراف التربوي بالطالب
٣١	علاقة الإشراف التربوي بالإدارة المدرسية
٣١	معايير اختيار المشرف التربوي
٣٣	معوقات الإشراف التربوي
٣٥	المبحث الثاني : الحاسب والتعليم
٣٥	أهمية استخدام الحاسب في التعليم
٣٦	تاريخ إدخال الحاسب في التعليم
٣٨	تاريخ الحاسب في التعليم بالمملكة
٣٨	المشروع الوطني لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم
٤٠	فوائد استخدام الحاسب بصورة عامة
٤١	مميزات استخدام الحاسب في التعليم
٤٤	دواعي استخدام الحاسب في التعليم
٤٥	أنماط استخدام الحاسب في التعليم
٤٦	الحاسب الآلي وسيلة تعليمية
٤٩	الحاسب واستخداماته الإدارية
٥٤	أثر الحاسب على عمليات الإدارة
٥٥	استخدام الإنترن特 في أعمال الإدارة والإشراف التربوي
٥٦	مساهمة الحاسب الآلي في حل المشكلات التعليمية المعاصرة
٥٧	معوقات الاستخدام الأمثل للحاسب في التعليم بشكل عام
٥٩	مشاكل التعليم بواسطة الحاسب على الصعيد الدولي
٦٠	استخدامات الإنترن特 في التعليم
٦٣	الخدمات التي تقدمها الإنترن特 وتطبيقاتها في مجال التعليم
٦٦	الدراسات السابقة
٧٦	تعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

٧٩	منهج الدراسة
٧٩	مجتمع الدراسة
٨٠	بناء أداة الدراسة
٨١	خطوات بناء أداة الدراسة
٨٢	صدق الأداة
٨٣	ثبات الأداة

الصفحة	الموضوع
٨٤	الأسلوب الإحصائي
الفصل الرابع	
٨٦	خصائص مجتمع الدراسة
٩٣	عرض نتائج الدراسة وتحليلها
الفصل الخامس	
ملخص الدراسة، ونوصياتها، ومقترناتها	
١٢٥	ملخص الدراسة
١٢٦	خطوات الدراسة
١٢٧	خلاصة النتائج
١٣٣	نوصيات الدراسة
١٣٣	مقترنات الدراسة
١٣٥	فهرس المراجع
١٤١	الملاحق

محتوى الجداول

الصفحة	رقم الجدول	المحتوى
٨٠	(١-٣)	توزيع مجتمع الدراسة
٨٣	(٢-٣)	معاملات الثبات لمجالات الاستبانة
٨٧	(١-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس
٨٨	(٢-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي
٨٩	(٣-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي
٩١	(٤-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب الدورات في مجال الحاسوب
٩٢	(٥-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة
٩٤	(٦-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب تملك جهاز حاسوب آلي حسب الجنس
٩٦	(٧-٤)	خصائص المجتمع حسب درجة إجاده استخدام الحاسوب من وجهة نظرهم
٩٨	(٨-٤)	ترتيب العبارات تنازلياً في مجال الاستخدامات الفنية حسب درجة الأهمية لكل من المشرفين والمشرفات
١٠٤	(٩-٤)	ترتيب العبارات تنازلياً في محور الاستخدامات الإدارية حسب درجة الأهمية لكل من المشرفين والمشرفات
١٠٨	(١٠-٤)	ترتيب العبارات تنازلياً في محور العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة
١١٣	(١١-٤)	نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة مجتمع الدراسة لمحور الاستخدامات الفنية
١١٤	(١٢-٤)	نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة مجتمع الدراسة لجميع عبارات محور الاستخدامات الفنية
١١٦	(١٣-٤)	نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة مجتمع الدراسة لمحور الاستخدامات الإدارية
١١٧	(١٤-٤)	نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة مجتمع الدراسة لجميع عبارات محور الاستخدامات الإدارية
١١٩	(١٥-٤)	نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لأداء المهام الموكلة إليهم
١٢٠	(١٦-٤)	نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في جميع عبارات العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لأداء المهام الموكلة إليهم

محتوى الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	المحتوى
٢٥	(١-٢)	مهارات الإشراف التربوي
٨٧	(١-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس
٨٨	(٢-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي
٩٠	(٣-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي
٩١	(٤-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب الدورات في مجال الحاسوب
٩٣	(٥-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة
٩٤	(٦-٤)	خصائص مجتمع الدراسة حسب تملك جهاز حاسوب آلي لكل من المشرفين والمشرفات
٩٦	(٧-٤)	خصائص المجتمع حسب درجة إجاده استخدام الحاسوب من وجهة نظر المشرفين والمشرفات
١٠٣	(٨-٤)	متوسطات محور الاستخدامات الفنية للحاسوب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات
١٠٧	(٩ - ٤)	متوسطات محور الاستخدامات الإدارية للحاسوب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات مرتبة تسلسلياً حسب وجودها في الاستبانة
١١٢	(١٠-٤)	المتوسطات في محور العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة متسلسلة حسب أرقامها في الاستبانة

محتوى الملحق

الصفحة	رقم الملحق	المحتوى
١٤٢	رقم (١)	الاستبانة في صيغتها الأولية
١٥٤	رقم (٢)	قائمة المحكمين
١٥٦	رقم (٣)	الاستبانة في صورتها النهائية
١٦٤	رقم (٤)	خطابات الموافقة على تطبيق الأداة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وتحديد ها وخطوات بحثها

المقدمة

إن التغير المتسارع في جميع مجالات الحياة هو السمة المميزة لعصرنا الحالي، وإن المؤسسات التربوية وقضية تحديها وتطويرها أولى المؤسسات بهذا التغيير، لذا نالت اهتمام الكثير من المسؤولين على كافة مستوياتهم وذلك لمواكبة التغيير والتحديث الحاصلين في هذا العصر. ومن أهم قضايا التعليم التي استأثرت باهتمام المسؤولين وحرصهم على تطويرها قضية الإشراف التربوي ، نظراً لضخامة المهمة التي أوكلت إلى المشرفين والمشرفات التربويين ، حيث يؤكد مكتب التربية العربي (١٤٠٦هـ، ص ٧٣) على "أن من مهام الإشراف التربوي الأساسية الاهتمام بكل الجوانب المرتبطة بعملية التربية والتعليم في المدرسة ، من أهداف ومقرر وكتاب مدرسي ووسيلة تعليمية ونشاط وطرق تدريس ومبني مدرسي وطاقم إداري وبيئة مدرسية".

وهذا ما تعنيه علاقة الإشراف بالعملية التعليمية بأكملها حيث يقوم الإشراف بتقويعها لمعرفة مدى نجاحها في بلوغ أهدافها وغاياتها، وليس لهم في تطوير المناهج، وتنظيم الأنشطة التربوية المختلفة وكل ما يتعلق ببيئة المدرسة.

فهو بهذا لم يعد ذا مهمة واحدة وهي مساعدة المعلم على تطوير أساليبه في غرفة الدراسة فحسب. بل لقد أصبح له مهام كثيرة تتفق مع المفهوم الجديد للإشراف التربوي ، وذلك بالنظر إلى أن الإشراف التربوي عملية تقويم وتطوير للعملية التعليمية والتعلمية ، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بهما لتحقيق الأهداف التربوية . فهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء كانت فنية أو تدريسية أو إدارية أو تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها وال العلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بين هذه العناصر. وإلى هذا المفهوم الواسع أشار الحبيب (١٩٩٦م، ص ١٣) بقوله " ومن هنا يتضح الدور الكبير الموكل إلى المشرف التربوي، وما يضطلع به من مسؤولية عظيمة تجعل له هذه المكانة لما أوكل إليه من مهام تسهم في تحقيق تطلعات السياسة التعليمية، لهذا كله كان الاهتمام بالإشراف التربوي كأحد مستلزمات العملية التربوية ، وبما يشتمل عليه مفهومه من العون الكبير للمعلم ، وتحمل مسؤولية التنسيق بين أطراف العملية التربوية ، و توفير الخدمات التربوية الفنية للعاملين في المدارس من مدربين و إداريين ". وكما يشير كذلك عبد العال (١٩٩٨م، ص ١) إلى هذا الموضوع إنما يؤكّد على أن قضية التربية والتعليم قد حظيت باهتمام كبير على كافة المستويات للعمل على تحديدهما وتطويرهما للأفضل ، ولمواكبة التغير المتسارع في شتى مجالات الحياة، وذلك يعد أبرز سمات هذا العصر عصر تكنولوجيا المعلوماتية ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تغيير وظيفة المؤسسات بكلفة أنواعها وأشكالها وأحجامها.

ومن أهم وسائل التكنولوجيا والعلوم الحديثة التي تساعد على تطوير عمل المشرف والمشرفة التربويين استخدام الحاسوب الآلي، وما يرتبط به من مستحدثات وتطبيقات. حيث أصبح الحاسوب الآلي وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية على الحاسوب الآلي تتغلغل في كل مرفق من مرافق الحياة، مما جعلها تغزو كثيراً من أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وذلك لما تركه الحاسوب من أثر على جميع الأنظمة الاجتماعية بما فيها النظام التربوي، وجعلها أسرع تطوراً، وأيسر تداولاً، وأقل كلفة.

ويشير مرداس (١٩٨٤م، ص ١٢) إلى أن الحاسوب من الأدوات المهمة في مجال التربية والتعليم لأنه يساعد على دفع عجلة التقدم والرقي، ويمكن الاستفادة منه في مجال التربية في " إدارة النظام التربوي وإدارة التعليم ، والتعليم بواسطته ". فيه يتم الرفع من كفاءة التعليم وكفاءة العمل في النظام التربوي.

ويرى سلام (١٩٩٦م، ص ١٢٨) " أن استخدام الحاسوب في الإدارة التعليمية ربما يكون أكثر التطبيقات التربوية الوعيدة في هذا الخصوص ، فالمعلومات والبيانات التي يحصل عليها المعلمون والإداريون من خلال استخدام الحاسوب تقدم مصدراً لا يستهان به في تحقيق الفوائد المرجوة من العملية التعليمية " .

ولقد ثبت لمعظم مستخدمي الحاسوب الآلي اليوم بالتجربة أن استخدام الحاسوب الآلي في الأمور الإدارية والتعليم عن طريقه يمكن أن يحقق نتائج ممتازة في غرفة الصف، وفي الإدارة المدرسية، وفي العملية الإشرافية، وبالتالي في العملية التعليمية بأسرها.

وهذا ما يؤكده شريف (١٤١٦هـ، ص ٤٢) حيث يقول " إن نتائج العملية التربوية في أي بلد منوطة إلى حد كبير بإدارتها التي تمثل المخور الأساسي في نجاح وسير العملية التعليمية وحسن توجيهها، ولوضع إستراتيجية سليمة لتطوير النظام التربوي يتحتم أن يؤخذ في الحسبان تطوير إدارة هذه النظم وتجديدها " .

ولذلك جاء في بحث عبد العال (١٩٩٨م، ص ٥) إثبات بعض الدراسات أن ارتفاع مستوى التكنولوجيا المستخدمة في المدارس أدى إلى تمتع المعلمين باتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التعليم وأن الحاسوب الآلي قد أثبت فعاليته في تحسين العملية التعليمية . وهذا ما جعل التربويين يشرون إلى أهمية إقحام الحاسوب الآلي في عملية إعداد المعلم وذلك ما يؤكده العبد الله (١٩٩٨م، ص ٤) بقوله " أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والفنون اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب التعليمي، ويزداد هذا الاتجاه خاصة إذا مارس الطالب مهنة التعليم، وخاصة أن هؤلاء يعتبروا هم مدرسو المستقبل " .

ويشير عزيز (١٩٩٨م، ص ٨٩) إلى أن " استخدام الحاسوب في التعليم وتعلم الرياضيات ذو تأثير موجب في تحصيل المعلمين والمتعلمين سواء العاديين أو المعوقون، وأن الحاسوب شجع المعلمين بعد تدريسيهم على إعداد برامج حاسوب تتناسب مع مقررات الرياضيات في التعليم الثانوي " .

ولقد خطت المملكة في هذا المجال خطوات حثيثة، من خلال القرار الذي اتخذته وزارة التربية والتعليم بإدخال الحاسوب الآلي في المرحلة الابتدائية ، مما يدل على الاهتمام الكبير لدى الوزارة بإدخال الحاسوب في العملية التعليمية ككل، وبالتالي استخدامه في أعمال الإدارات التعليمية، مما جعل بعض مراكز الإشراف التربوي تنادي بضرورة تملك كل مشرف تربوي لجهاز حاسب آلي محمول، وذلك من خلال ما سمعه الباحث من بعض مديري مراكز الإشراف، هي دلالة أخرى على وجود اهتمام موفور من قبل الجهات المسئولة في الإدارات التعليمية . وهذا ما يؤكده الشلاش (١٤١٣هـ، ص ٢١) حيث يقول "إن اهتمام المملكة باستخدام الحاسوب أمر يازر وبين إذ قطعت شوطاً كبيراً في مجالات استخدام الحاسوب في التعليم، سواء فيما يتعلق باستخدامه كمادة تعليمية من ضمن مناهج التعليم العام، أو فيما يتعلق باستخدامه في إدارة العملية التعليمية، مع وجود البرامج المتخصصة التي تدير عملية التعليم سواء في إدارة شئون الطلاب أو المعلمين أو الاختبارات، وأخيراً فيما يتعلق باستخدامه كوسيلة تعليمية ".

كما تبنت المملكة العربية السعودية مشروعًا وطنياً طموحاً لاستخدام الحاسوب الآلي في مجال التعليم وأطلقت عليه اسم "مشروع الأمير عبداللطيف بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسوب الآلي" مشروعًا وطنياً يشيري هذا الجانب ويجدد روح التطور، ليسهل عملية التعليم وتنقل من التقليد إلى المشاركة الإيجابية من قبل الطلاب، لتأتي أخيراً تقنية الفصوص الذكية والتي تحوي حاسبات ذات مواصفات خاصة، يتم عن طريقها تدريس الطلاب وإدارة الفصل بشكل فعال، ويسهل الاتصال بين الطالب والمعلم، ريهنف إلى تكوين بيئة تعليمية مفتوحة الاستخدامات في أي مجال من المجالات التعليمية لتكون تفاعلية بين الطالب والمعلم .

وحيث إن الإشراف التربوي يهدف إلى تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربية بكافة محاورها، والتي منها(المعلم، الطالب، المناهج، البيئة) كان لابد للمشرف التربوي أن يضطلع بدور فعال في عملية التحسين والتطوير هذه، ويكون له الدور الأكبر في مواكبة العصر والتقدم التكنولوجي الحديث وذلك لدوره المهم والذي قد أسهبنا في طرف منه سابقاً والذي لا يخفى على كل من له أدنى صلة بالعملية التعليمية والتربية .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على وظيفة المشرف التربوي وسط هذا البحر الهائج من المعرفة والتقدم الكبير والتغير الواسع في وسائل نقل المعرفة لتحديد مدى معرفة المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بالحاسب الآلي واستخدامهم له خاصة في مجال عملهم وأدائهم للمهام الكبيرة التي أوكلت لهم.

الإحساس بالمشكلة:

إن إدخال الحاسوب الآلي في العمل الإشرافي أمر لا يمكن أن تخفي أهميته على مهتم التعليم استناداً لما سبق ذكره، وكذلك نظراً للتطور الحاصل لعدد ونوع المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات، ولقد تلمس الحماد (١٤٢١هـ، ص ٢٩) هذا الأمر بقوله "لقد تطور مفهوم الإشراف التربوي كثيراً، فبعد أن كان مقصوراً ومحصوراً على مساعدة المعلمين في تطوير أساليبهم ووسائلهم في غرفة الصف، أصبح يعني بتطوير وتحسين العملية التعليمية التربوية في جميع جوانبها وعناصرها المختلفة، لهذا تنوّع وتعودت مهام المشرفين التربويين ومسؤولياتهم".

ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات ثورة عالم الاتصالات والتكنولوجيا، كان لزاماً على كل أمة تريد أن تتحفظ لنفسها مكانة مرموقة بين الأمم أن تواكب ذلك التغيير بتطوير مناهجها الدراسية بما يتلاءم مع ذلك النمو المعرفي ويحافظ على قيمها وأصالتها. لهذا فإن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير، لتواكب هذه التغيرات في مجال الحاسوب الآلي من أجل العيش في هذا الكوكب الأرضي.

ولقد لمس التربويون في الآونة الأخيرة هذه الأهمية، مما دفع إلى المناداة لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها ولذا يؤكد علي (١٩٩٥م، ص ٨٣) على هذا المعنى بقوله "وحيث التغيير أمر حادث لا محالة فإن من الواجب على التربويين أن يوجهوا هذا التغيير لمصلحة العملية التربوية وفائدة المعلم وذلك بدلاً من أن ينجرف التعليم في تيار هذا التغيير، لذلك يقول وايت وهيبارد "يجب علينا أن نتناول التكنولوجيا الحديثة لا أن ندعها تتناولنا".

ولأن من أسباب عدم انتشار استعمال الحاسوب الآلي في مجال التعليم في منطقة الشرق الأوسط هو اتجاهات التربويين تجاه هذه الوسيلة، ونقلأً عن طوالبة (٢٢٧م، ص ١٩٩٧) قوله "وذلك ما أكدته كل من بيتر و كاميروس بقولهما: للأسف فإن اتجاهات المربين والإداريين التقليديين لم تتطور لتواكب هذا الإن Bharan التكنولوجي السريع فترى بعض النظم التربوية مجتمعة عن إدخال الحاسوبات في مجال الدراسة".

وما سبق ييدو أن هناك قصوراً بيئياً من قبل العديد من التربويين في استخدام مثل هذه التقنية في ممارسة عملهم التربوي، ونظراً للأهمية العظمى لدخول مثل هذه التقنية إلى الحقل التربوي ولما لمس الباحث من عزوف المشرفين عن تناول مثل هذه التقنية في أداء مهامهم، وتواصلهم مع معلميهم، وكون كثيرون من المشرفين لا يستخدمون الحاسوب الآلي أثناء القيام بعملهم الإشرافي، والبعض لا يستخدمه الاستخدام الأمثل. وجذ الباحث ضرورة النظر إلى هذه المشكلة وتلمسها عن قرب، والنظر في أسبابها ومداها مما يجعل نتائج هذا البحث وما سيعطي من تغذية راجعه رافداً مهماً للمعنيين في وزارة التربية والتعليم بعشل هذا الأمر - وخاصة إدارة الإشراف التربوي - حتى يتسمى لها وضع خططها وفقاً لهذه الرؤية .

فللذا تولد لدى الباحث إحساسٌ ملحٌ لإجراء هذه الدراسة والتعرف على هذه المشكلة عن قرب، وذلك نظراً لما لمسه الباحث من خلال قراءاته في بعض ما كتب عن هذا التوجه، ومناقشاته لبعض المعينين بهذا الأمر.

تحديد مشكلة الدراسة:

أمام التحديات الكبيرة التي تواجه التعليم من حيث الانفجار المعرفي والسكاني يقف التربويون في حيرة لا يعرف بعضهم ما يجب عليه تجاهه هذا التغير، وعلى رأسهم المشرفين والمشرفات. ويتساءل البعض ما هو دوره أمام هذا التغير؟ وهل هذا الدور سوف يتوارى أمام الحاسوب الآلي كمعلم تعليمي؟ وبالرغم من المخاوف التي تناول الكثيرين من أن دوره ربما يتضاءل وخاصة في ظل سهولة الحصول على المعلومة، وبجانب هذا التصور هناك من يتوقع أن دور المشرفين والمشرفات ربما يتعاظم في تسخير التكنولوجيا الحديثة إذا ما كانوا على قناعة كافية بأثر استخدام تلك التقنيات على تنمية المعلم ودورها العظيم في النهوض بالعملية التعليمية ككل.

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسوب الآلي في أداء مهامهم؟

وهذا السؤال الرئيسي تبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- ١) ما مدى امتلاك المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة جهاز حاسوب آلي؟ .
- ٢) ما مستوى مهارة المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسوب الآلي؟ .
- ٣) ما مدى استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسوب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم؟ .
- ٤) ما مدى استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسوب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم؟
- ٥) ما العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة؟
- ٦) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٪ بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم؟
- ٧) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٪ بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم؟

٨) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٠٠ بين المشرفين والمرفات في مكة المكرمة في العقبات التي تواجههم في أداء المهام الموكلة إليهم باستخدام الحاسوب الآلي؟

أهداف الدراسة :

- ١) التعرف على مدى اقتناء المشرفين والمرفات في مكة المكرمة لجهاز الحاسوب الآلي.
- ٢) معرفة مستوى المهارة المتوفرة لدى المشرفين والمرفات - من وجهة نظرهم - في استخدام الحاسوب الآلي.
- ٣) التعرف على مدى استخدام المشرفين والمرفات للحاسوب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم .
- ٤) تحديد العقبات التي تواجه المشرفين والمرفات وربما تتحول أو تحد من استخدام الحاسوب الآلي أثناء قيامهم بأداء المهام الموكلة إليهم .
- ٥) التعرف على الفروق ذات الدالة الإحصائية عند ٥٠٠ بين المشرفين والمرفات في استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الفنية و المهام الإدارية الموكلة إليهم .
- ٦) التعرف على الفروق ذات الدالة الإحصائية عند ٥٠٠ بين المشرفين والمرفات في العقبات التي تواجههم في أداء المهام الموكلة إليهم باستخدام الحاسوب الآلي.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها تتناول استخدام الحاسوب في التعليم، وأثر ذلك في تطوير العملية التعليمية والتعلمية بجميع جوانبها، وذلك لارتباط هذه الدراسة بالشرف التربوي والذي يعتبر رأس هرم العملية التعليمية، وكونه من يوكل إليه النظر في الميدان والمساهمة في تغيير توجهات الوزارة بما يقوم به من وصف وتقييم لواقع المناهج واحتياجات الميدان .

وتكتسب كذلك هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- ١) أنها أول محاولة ميدانية تبحث في موضوع الإشراف التربوي وعلاقته بالحاسوب الآلي ومدى استخدام المشرف له حسب علم الباحث .
- ٢) يمكن أن يعد هذا البحث خطوة أولى للكثير من البحوث والدراسات التالية، حول استخدام المشرف للحاسوب الآلي، والتي لا يمكن تنفيذها ما لم تتم دراسة الواقع على هذا النحو، ويمكن أن تشكل النتائج التي تتوصل إليها الدراسة إضافة جديدة إلى المعرفة في مثل هذا الحقل، خاصة وقد بذل الباحث جهده في الحصول على دراسة مماثلة لهذه الدراسة سواء عبر السفر لبعض الدول

العربية وكذلك زيارته لبعض الأغلب المراكز البحثية داخل المملكة العربية السعودية أو عبر بحثه في الانترنت .

٣) إظهار أهمية تدريس ودراسة الحاسوب لما له من تأثير مباشر في إزالة الأمية المعلوماتية، وتكون المجتمع المعلوماتي .

٤) كون الحاسوب فرض نفسه في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية بالرغم من حداة عمره.

٥) سيسفيد منها المشرفين التربويين وخاصة، كون الحاسوب الآلي يمكن أن يساهم فعلاً في تحقيق هدف تربوي إنساني، ويسرع في عملية التعليم والتعلم ويختصر الوقت والجهد عليهم .

٦) يمكن أن يضيف هذا البحث وما يتوصل إليه من نتائج أمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وخاصة الإدارة العامة للإشراف التربوي، معلومات مفيدة عن واقع الممارسات الإشرافية والإدارية للمشرفين التربويين في الميدان ومدى خاقفهم ومواكبتهم للتغير السريع في ميدان التعليم، وبالتالي تساعدهم نتائجه في اتخاذ بعض القرارات التربوية الالازمة للتطوير وتحسين العملية التعليمية .

٧) إظهار أهمية تطوير برامج دورات الإشراف التربوي وزيادة الاهتمام بشفافة الحاسوب الآلي على المستويين النظري والعملي.

٨) تحظى برامج التدريب أثناء الخدمة بما يحقق التوعية بأهمية الحاسوب الآلي في التعليم.

٩) قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في المناطق التعليمية الأخرى، وتفيد في فتح باب دراسات أخرى تتصل بالإشراف التربوي والإدارة المدرسية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الآتي :

١) الحدود البشرية : وتشمل كافة أفراد مجتمع الدراسة وهم المشرفين والمشرفات في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة وإدارة التربية والتعليم شتون البنات بمكة المكرمة ، وذلك لكون ذلك العدد يكفي لأن يكون عينة للدراسة حيث يبلغ عددهم (١٥٥) مشرفاً تربوياً و(٢٠٠) مشرفة تربوية .

٢) الحدود المكانية: وتقتصر على مدينة مكة المكرمة.

٣) الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينتها في الفصل الأول والثاني للعام الدراسي ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ .

٤) البعد الموضوعي: وتقصر الدراسة فيه على معرفة واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسوب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية والعقبات التي تحول دون ذلك .

مصطلحات الدراسة:

المهام :

معناها في اللغة : ورد في لسان العرب لابن منظور (٤١٤١هـ، ص ٦٢١) همه الأمر وأهتم به، والمهما من الأمور الشدائد، وأهتم ما هم به في نفسه أو ليفعله، وهم بالشيء يهم هماً نواه وأراده وعزم عليه و معناها في الإصطلاح : يعرفها منديلي (٤١٦هـ، ص ٦) "ويقصد بها مجموعة الوظائف والأعمال والأنشطة المعددة والمتنوعة الأغراض والمحددة المضمون والتي يقوم بها المشرف التربوي لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة منه وذلك وفق طرق مخططة لها".

التعريف الإجرائي للمهام :

ويقصد بها في هذه الدراسة الأعمال الموكلة للمشرف والمشرفة القيام بها من أول ما يضع خطته السنوية إلى أن ينتهي العام الدراسي سواء كانت هذه المهام تجاه المدير أو العلمن أو الطالب .

المهام الإدارية:

يعرفها المنبع (١٧٤١هـ، ص ٦) "هي الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي والتي تسهم في رفع الكفاءة الإدارية لدى المعلم والمدير على حد سواء".

ويعرفها القحطاني (١٤١٩هـ)، ص ٩، بأنها "الوظائف والأعمال الإدارية مثل التنظيم المدرسي وإدارة المباني والمعهد وعلاقة المدرسة بالمجتمع وإدارة شئون الطلاب".

التعريف الإجرائي للمهام الإدارية: هي جميع ما عهد به إلى المشرف أو المشرفة القيام به من الأمور المنظمة لعملة، من أمور كتابية ومواسلات وخطابات تنظم عمل المشرف، وترسم طريقة عمله .

المهام الفنية :

يعرفها الخايفي (١٤٢٢هـ، ص ١٨) بأنها "الممارسات التوجيهية التي تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال مساعدة المعلمين على تفهم الأهداف التربوية على اختلاف مستوياتها وإدراك العلاقة القائمة بينها ، وتوجيههم إلى تفهم المقررات الدراسية وأساليب تدريسها " .

ويعرفها المنبع (١٤١٧هـ، ص ٦) "هي تلك الأعمال التي تسهم في رفع الكفاءة الفنية لدى العاملين في المدرسة، وهي ذات صلة مباشرة بالطابور، والفنون، والعلوم، والاتصالات، والتكنولوجيا، والتربية والتنمية".

التعريف الإجرائي للمهام الفنية: هي جميع الأعمال المطلوب من المشرف القيام بها تجاه المعلم أو المدير أو الطالب، للرفع من كفاءتهم، وتحفيزهم على النمو الأكاديمي والتربوي والمهني لهم، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية.

المشرف التربوي:

ورد في دليل المشرف التربوي (٤١٩ هـ، ص ٩٩) بأن "المشرف التربوي هو خبير وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة " .

التعريف الإجرائي: ويقصد به في هذه الدراسة: هو الشخصية التي أُسندت إليها وزارة التربية والتعليم مهمة الإشراف والمتابعة للمعلم أيًا كان تخصصه في مدارس التعليم العام ومدارس تعليم البنات وتقديم المساعدة الأكاديمية والمهنية للمعلمين وإمدادهم بما هو جديد في مجال تخصصهم.

الحاسب الآلي:

معناه اللغوي: ورد في لسان العرب لابن منظور (٤١٤ هـ ، ص ٣١٣) الحِسَابُ و الحِسَابَةُ: عَدُوك الشيءَ و حَسْبَ الشيءِ يَحْسُبُه، حَسْبًا و حِسَابًا و حِسَابَةً: عَدَه .

اصطلاحاً: عرفه المناعي (١٩٩٢م، ص ٦٢) بأنه "آلة مساعدة للعقل البشري في العمليات الحسابية والمنطقية لديها القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج من التعليمات" . وعرفة الغامدي (٤٢١ هـ، ص ١٥) بأنه "جهاز قادر على إجراء العديد من العمليات بالإضافة إلى العمليات الحسابية ونسخ بيانات من مكان آخر وغير ذلك من العمليات" .

الحاسب الآلي إجرائياً : هو آلة الكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر، ويطلق عليه الحاسب .

الفصل الثاني

الجانب النظري

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: الإشراف التربوي ومهام المشرف.

ماهية الإشراف التربوي وأهميته:

إن عملية التربية والتعليم لم تعودا محاولات عشوائية أو أعمالاً ارتجالية لكنهما أصبحتا عمليتان منظمتان هما نظريات ومدارس فكرية متعددة، تسعى لرقي الإنسان. والإنسان بطبيعته يحتاج إلى من يساعدته وخاصة إذا عظمت مهمته وكثرة تبعاته، والمعلم لا شك هو أولى من يحتاج إلى هذه المساعدة. ومن هنا تبعت الحاجة الماسة إلى المشرف التربوي وبعظام دوره المرتفق في الرقي بدور المعلم، ومن ثم بعملية التربية والتعليم والنهوض بهما وهذا ما تلمسه قرافزة (١٩٩٣م، ص ٨٨) بقوله "يحتاج العاملون في كل مجال من مجالات الحياة إلى من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم حتى تتطور أعمالهم من حسن إلى أحسن، ويرتفع مستوى الخدمة التي يؤدونها حتى يتزايد إنتاجهم، وتعلو قيمة، نجد هذا واضحاً في التجارة والزراعة والصناعة وفي دواوين الحكومة ومكاتب الشركات، وفي كل ما يباشره القطاعان الخاص والعام من أعمال. والمدرس الذي نعده لهنة التدريس يحتاج هو الآخر إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع تلاميذه ومهارات مهنته ليزداد خبرة بهذه التدريس، حتى يستطيع أن يحقق الأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها بتكونين شخصية الأبناء وإعدادهم للحياة، في مجتمع زاخر بالصعاب مليء بالمشكلات، حتى إذا خرجوا إليها كانوا مسلحين بالخبرات التي يقهرون بها الصعاب، ويغلبون على ما يصادفهم من مشكلات. و موقف المدرس أكثر دقة وحساسية من كل موقف عداه، فإذا كان غيره محتاجاً إلى الإشراف والتوجيه، وتلقين أسرار الصنعة أو المهنة فحاجة المدرس إلى ذلك كله أشد وأقوى".

وعليه يبرز هنا دور الإشراف في مد يد العون للمدرس لمواجهة مختلف المواقف، وما يحصل من تغير مستمر، وإلى تنمية معلوماته وإلى مساعدته في دراسة وفهم من يدرسه . أي تنوير الطريق أمامه لينمو في مجال المهنة مع حفظه إلى الإنتاج والعطاء لينعكس بالتالي على حسن الأداء في العملية التربوية، وما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة منها.

ولقد مر مفهوم الإشراف التربوي بتطورات عديدة و مختلفة خلال السنوات الماضية، وقد أعطي من المعاني المختلفة التي عند استعراضها نلاحظ أنها تتفق في الكثير من الخصائص والمعاني، وإن اختلفت اختلافاً طفيفاً فهو نتيجة أن بعضها كان عاماً والبعض الآخر جاء أكثر تحديداً. وفيما يلي نورد بعض من هذه المعاني والمصطلحات في هذا الجانب .

الإشراف التربوي:

ورد في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ، ص ٣٥) الإشراف التربوي: "عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربية بكافة محاورها".

ويرى حمدان (١٤١٢هـ، ص ١١) "الإشراف في التربية": هو الرؤية الحادة أو النافذة للسلوك والأشياء القادرة على تحديد مظاهر القوة والضعف فيها ثم اقتراح الحلول العلاجية المناسبة لذلك".

ويعرفه الحبيب (١٤١٧هـ، ص ٤) بقوله "أن الإشراف التربوي عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانيات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف وما يلزمها من متابعة، وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره ومن أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود وهو بناء الإنسان الصالح".

ومن خلال التعريف السابقة يمكن القول بأن الإشراف التربوي عملية منظمة ومحاطة هدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على تقييم الإمكانيات والظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو الطلاب فكريًا وعلمياً واجتماعياً وتحقق لهم الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة.

أو هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة تدريبيًّا كانت أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة أو خارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينها.

مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي

أ) مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي العالمي:

يذكر المساد (١٩٨٦م، ص ١٣) هذه المراحل كما يلي:

قسم العلماء الأمريكيان تطور الإشراف التربوي إلى فترات تاريخية مميزة. وخصوص العمري تصنيفات علماء الأمريكيان في مراحل ثلاثة وستة وعشرين هذه التصنيفات بدون تفصيل:

١ - الإشراف التقليدي (من القرن الثامن عشر حتى عام ١٩٣٠م)

ويمكن تلخيص خصائص الإشراف التربوي التقليدي في ما يلي:

١) كان التفتيش هو المركز الأساسي في عملية الإشراف حتى عام ١٩٢٠.

٢) لم يكن هنالك تغيير واضح بين مسؤوليات المشرف التربوي الإدارية والفنية.

٣) كان المعلمون في صراع بين تعليمات الإدارة والإشراف وهنالك ارتباك حول أي من التعليمات يتبعون.

- الإشراف الانتقالي:

استخدم ليدل على طبيعة الإشراف الديمقراطي الذي ساد في الثلاثينيات والأربعينيات نتيجة الاهتمام المتزايد بطبيعة الإنسان وحاجاته.

- الإشراف المثير للجدل.

ب) مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم:
ورد في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ، ص ٢٥ - ٣٠) المراحل التالية:

المراحل الأولى: التفتيش

في عام ١٣٧٧هـ أنشأت وزارة المعارف نظاماً أطلق عليه لفظ (التفتيش). واتبعت ذلك بتعيين عدد من المفتشين في كل منطقة يتناسب وحجم المنطقة، وكانت مهمة المفتش هي الإشراف الفني على المدارس وذلك بزيارة المدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي. وكان لكل زيارة غرض معين، فالزيارة الأولى مهمتها توجيه المعلم، والثانية للوقوف على أعمال المعلم وتقويمه، وأما الزيارة الثالثة فهدفها معرفة مدى أثر المعلم في تحصيل طلابه.

المراحل الثانية : التفتيش الفني

بحلول عام ١٣٨٤هـ تطورت عملية التفتيش حيث أنشأت الوزارة أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية أطلقت عليها عمادة التفتيش الفني .

المراحل الثالثة : التوجيه التربوي

في مضمون النطوير المستمر وإدراكا من الوزارة أن كلمة مفتش تعني المباحثة والبحث عن الأخطاء فقد صدرت تعليمات من الوزارة في عام ١٣٨٧هـ والتي تنص في هذا المجال على تسمية المفتش التربوي بالوجه التربوي.

المراحل الرابعة ١٤٠٠-١٣٩٩هـ : إنشاء إدارة عامة للتوجيه التربوي والتدريب
وما فتئت وزارة التربية والتعليم تواصل عملية تطوير التوجيه الفني حيث أصدرت قراراً ينظم التوجيه، وإدراكا من الوزارة بأهمية تنظيم عملية التوجيه فقد أصدر معالي وزير المعارف قراراً وزارياً يقضي بإنشاء إدارة عامة جديدة في جهاز الوزارة تسمى (الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب) وتكون تحت إشراف الوكيل المساعد لشئون المعلمين.

المرحلة الخامسة: الإشراف التربوي

في عام ١٤١٦ هـ تغير مسمى الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب إلى الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب، ثم تم فصل التدريب التربوي عن الإشراف التربوي وهذه المرحلة هي المرحلة التي ستكون مدار بحثنا بإذن الله.

أهداف الإشراف التربوي

إن الإشراف التربوي بصفته أعلى هرم السلم التربوي في الإدارات التربوية الوعائية يلزمها أن تكون له أهداف واضحة وبينه ينطلق من خلالها، وتعتبر الأهداف المكون الرئيسي للإشراف التربوي، لأنها تمثل الأمر الذي يسعى الإشراف إلى تحقيقه، وتتحدد فعالية الأهداف بتوافر عدد من الخصائص بها مثل، الوضوح – قبولها من القائمين عليها – قبولها من المستفيددين منها – مدى قابليتها للتحقق. وتعود الأهداف عنصراً مهماً في تحقيق الكفاءة الداخلية للإشراف التربوي، لأنها أساس رسم وتنظيم البرنامج الإشرافي، ومعيار للمتابعة وتقويم الأداء .

وينوه الخطيب (١٤١٧هـ، ص ٣٦) إلى أن هناك أربعة أهداف شاملة للإشراف التربوي على الصعيد الدولي وهي كما ذكرها ترکز على ما يلي:

١) تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل مديرى المدارس ومعلميها.

٢) تقويم عمل المؤسسات التربوية من خلال القيادة المهنية.

٣) تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرق تدريسهم.

ولكن أبرز أهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية كما وردت مختصرة في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ، ص ٤٠) هي كما يلي:

١) رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفاده من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.

٢) تنمية الانتهاء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.

٣) تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم بصورة ميدانية.

ويذكر الخطيب (١٩٩٨م، ص ٣٠) الأهداف التالية كأهداف للإشراف التربوي:

١) تحسين موقف التعليم لصالح التلميذ، وهذا التحسين لا يكون عشوائياً، بل يكون مخططاً .

٢) لا يتم الإشراف السليم إلا إذا كان تعاونياً بين المشرف والمعلم وإدارة المدرسة وكل من له علاقة بتعليم التلميذ.

٣) مساعدة المعلمين على تبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها ودراساتها معهم ومعرفة الأساليب الجديدة الناجحة عن ذلك .

- ٤) مساعدة المعلمين على تحديد أهداف عملهم، ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف .
- ٥) الإشراف التربوي عملية تعاونية تشخيصية علاجية، إذ ينبغي أن يعمل المشرف على تشخيص الموقف التعليمي وإبراز ما فيه من قوة وضعف، وتوجيه المعلمين لعلاج الضعف وتحاشي المزالق وتدارك الأخطاء.

وعلى هذا يتبيّن ما سبق أن محور عمل المشرف هو المعلم، فهو جوهر العملية التعليمية، وهو من يستثمر لبناء الأجيال. ولو أن كل مشرف عرف ما عليه من مهام وما يكتفيها من صعوبات لأعد لذلك العدة، ولكن لزاماً عليه معرفة قدر الأمانة التي يحملها والمسؤولية الملقاة على عاتقه .

مبادئ الإشراف التربوي

لابد لكل موضوع ذي بال من مبادئ يقوم عليها، ونظراً لأهمية الإشراف التربوي كان لا بد له من مبادئ وأساسيات يبني عليها عمل المشرفين، ومن ذلك ما حده الطعجان (١٤٢١هـ، ص ١٢) عندما نقل عن وليم بيرتون وليبوروكز في كتابهما "الإشراف التربوي كعملية اجتماعية" مجموعة من المبادئ التي تحكم عمليات الإشراف التربوي ومنها :

- ١) الإشراف التربوي الفعال يرتكز على أساس فلسفية وعلمية.
- ٢) الإشراف التربوي يعني عادة بتحسين جو التعلم بشكل خاص.
- ٣) الإدارة والإشراف لا يمكن فصلهما من ناحية وظيفية فالاثنان يترابطان ويكملان بعضهما، ووظيفتهما مشتركة في النظام التربوي، وهدفهما المشترك هو توفير شروط صحية للتعلم.

مهارات المشرف التربوي

هناك عدداً من المهارات التي تلزم المشرف التربوي والتي لا بد له منها حتى يقوم بالعمل الموكّل إليه على أكمل وجه. ومن هذه المهارات ما ذكره مفصلاً الحبيب (١٤١٧هـ، ص ٥٠) حيث قال "أنه يلزم لقيام المشرف بالوظائف الموكّلة إليه على الوجه الصحيح أن يكون المشرف مزوداً بمهارات خاصة تعينه على ذلك، ومن هذه المهارات:

١. الحساسية المهنية: لдинاميات سلوك المعلم والطلاب والمشكلات التربوية التعليمية .
٢. المهارات التحليلية: القدرة على التحليل والتفسير العلمي والنقد البناء والربط والتمييز للعلاقات المختلفة للعملية التربوية التعليمية.
٣. مهارات الاتصال: القدرة على التفاهم الجيد سواء مع المعلمين والمديرين والتلاميذ أو بين القيادة العليا، وذلك لترجمة أفكاره وتصوراته كي تكون مفهومة لمن يوجههم أو لمن يرفع إليهم. وأن يفهم كذلك تصورات وأفكار الآخرين.

٤. خبير في المناهج: وذلك لضمان تعامله بفعالية مع المناهج بمفهومها الشامل من أجل الوقوف على سلبياتها، والعمل على تحسينها وتطويرها.
٥. خبير في طرق التدريس: وهذه المهارة تثل محل حمود تعامله مع المعلم، وكلما أجاد فيها المشرف استطاع أن يأخذ بيد المعلم إلى ما هو أفضل لصالح التلميذ ومن ثم لصالح العملية التعليمية.
٦. مهارات العلاقات الإنسانية: وهذه المهارات تثل ترجمة لمفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يركز على أن نجاح عملية الإشراف يعتمد بدرجة أساسية على قوة العلاقات بين المشرف والمعلم والمدير.
٧. المسؤولية الاجتماعية: وهي ما يملكه المشرف من قدرة تصورية لما يريد المجتمع من العملية التعليمية ويسعى جاهداً لتحقيقها من خلال تعامله مع المعلم والمدير والتلميذ والمنهج... " وغيرها"

وظائف المشرف التربوي

يقوم المشرف التربوي بمجموعة من الوظائف التي تغطيه عن غيره من أفراد السلك التعليمي، وإن مدى نجاح الإشراف التربوي متعلق ب مدى ما يقوم به المشرف ويؤديه ياتقان من هذه الوظائف الموكلة إليه، فلذا وجب علينا أن نبين هذه الوظائف بوضوح وفق التصور الجديد للإشراف التربوي. ولأن هذه الوظائف يترب عليها ووضح مهام المشرف التربوي.

ولقد ورد في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ، ص ٤٢-٤٤) توصيف لبعض هذه الوظائف:

أ/ وظائف إدارية، ومنها :

١) تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي .

٢) التعاون مع إدارة المدرسة .

٣) حماية مصالح الطلاب.

٤) إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي .

ب/ وظائف تشريعية، ومنها :

١) حث المعلمين على الإنتاج العلمي والتربوي.

٢) المشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في المدرسة ولدى إدارة التعليم .

٣) مساعدة المعلمين على النمو الذاتي وفهم طبيعة عملهم وأهدافه.

٤) متابعة كل ما يستجد من أمور التربية والتعليم .

ج/ وظائف تدريبية ويعkin أن يتحقق ذلك عن طريق :

- ١) الورش الدراسية
- ٢) حلقات البحث
- ٣) النشرات

د/ وظائف بحثية ومنها :

- ١) الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق مسيرة العملية التربوية .
- ٢) السعي إلى تحديد المشكلات والتفكير الجاد في حلها وفق برنامج يعد لهذا الغرض.

هـ/ وظائف تقويمية ومنها:

- ١) قياس مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها .
- ٢) تعرف مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على تعزيزها .
- ٣) اكتشاف نقاط الضعف في أداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها .

و/ وظائف تحليلية ومنها:

- ١) تحليل المناهج الدراسية .
- ٢) تحليل أسئلة الاختبارات من خلال المواصفات الفنية المحددة لها .

ز/ وظائف ابتكارية ومنها:

- ١) ابتكار أفكار جديدة وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية .
- ٢) وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب .
- ٣) تعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجربتها وثبتت صلاحتها .

ويذكر هدان (١٤١٢هـ، ص ٦٧-٧٩) طرفاً آخر من هذه الوظائف إذ يؤكد للمشرف التربوي وظائف متعددة، وتتلخص أهم المسؤوليات الوظيفية فيما يلي:

- ١) المشاركة في توفير الظروف البناءة للتربية والإشراف .
- ٢) تنظيم خطط وأنشطة التربية بصيغ مساعدة على تنفيذ المسؤوليات المدرسية ومهام الإشراف المقترنة .
- ٣) الاستجابة الإنسانية البناءة لحاجات المعلمين والإداريين ولمتطلبات تحفيزهم .
- ٤) اختيار تطوير واستعمال وسائل الملاحظة والقياس والتقييم .
- ٥) ملاحظة الإدارة والتعلم والتدريس وتقييم كفايتها التربوية .
- ٦) تقرير النتائج للجهات المعنية .
- ٧) تطوير الكفايات الوظيفية بنتائج الإشراف .
- ٨) دعم ومتابعة التغيرات الوظيفية الجديدة في مجالات التدريس والتربية المدرسية .

ويعقب الحبيب (١٤١٧هـ، ص ٩٤) بأن هذه الوظائف قد اختلفت على مر السنوات الماضية طبقاً لمفهوم الإشراف التربوي وما مر به من تغيرات وتطورات حتى وصل إلى ما عليه الأمر من اهتمام بكل جوانب العملية التعليمية التعلمية .

ومن أهم وظائف المشرف التربوي ما يلي :

- ١) المشرف التربوي كمعلم نموذج.
- ٢) المشرف التربوي ك محلل للمنهاج الدراسي ومطور له.
- ٣) المشرف التربوي كباحث.
- ٤) المشرف التربوي كقائد تربوي.
- ٥) المشرف التربوي كحام لصالح الطلاب.

مهام الإشراف التربوي

ليس من السهل إيراد تحديد معين لهام المشرف التربوي، ومن ثم قصر مهامه على هذا التحديد، وذلك لاعتبارات عدّة منها مفهوم الإشراف التربوي وفلسفته وأهدافه، وهذه تختلف من ثقافة لأخرى، وكذلك لاختلف دور المشرف من وقت لآخر بحسباً لمستوى التراكم المعرفي والانفجار السكاني، ففي عصر التكنولوجيا سيكون هذا الدور حتماً مختلفاً وهذا ما يتلمسه مكتب التربية العربي (١٤٠٦هـ، ص ٧٠) إذ يقول " يعد تحديد مهام الإشراف التربوي من الأمور الأساسية التي أشار إليها العديد من الباحثين والمحضرين ، ذلك أن تحديد الهام من الخطوات الأولى في سبيل الوصول إلى غایيات التربية. فالمهام هي نشاطات متعددة الغرض منها تحقيق الأهداف المرجوة " .

ولكن مع هذه الأهمية الآنفة الذكر فإن الحصيفي (١٤٢١هـ، ص ٣٤) يقول " إن اختلاف الآراء حول المهام الوظيفية لطبيعة عمل المشرف التربوي جعل الآراء تجاه هذه المهام يختلف كذلك، فهل هو عين الإدارة التعليمية الذي يلاحظ ويدون التقارير المتعلقة بعلاحظاته ومشاهداته للعملية التعليمية داخل الفصل التي في ضوئها يتحدد التعديل والإصلاح ؟ أم هل هو معلم متوجول يستترر ع الخبرات التي يتميز بها بين العديد من المدارس والعمل على استشارة وتنسيق وتوجيه النمو الأكاديمي والتربوي والمهني المستمر للمعلمين فرادياً وجماعات أثناء الخدمة " ؟

لذا فإنه من الصعب إيراد تحديد واضح لمهام المشرف التربوي ومسؤولياته، وقصرها على مهام ومسؤوليات محددة، وذلك لأن نوعية هذه المهام تعتمد على مفهوم الإشراف، وفلسفته، وأهدافه التي يتطلع إلى تحقيقها، وبما أن هذه الفلسفة وتلك الأهداف والمفاهيم تختلف من مجتمع إلى آخر فليس من الغريب أن تكون عملية تحديد تلك المهام غير سهلة، وحصرها أمر صعب.

ويقول الطعجان (١٤٢١هـ، ص ٩) مؤكداً ما سبق بقوله "ولقد انتبه المختصون إلى هذا الجانب ، وحاول كثير منهم تحديد المهام بعد عرض واضح للأهداف، فقد حدد (وايلز Wiles وبوندي ١٩٨٠) المهام التالية للإشراف التربوي :

- ١) وضع وتطوير معايير خاصة للفاعلية الإشرافية .
- ٢) تقويم المعلمين .
- ٣) ملاحظة التدريس .
- ٤) عقد اللقاءات بين العاملين في الحقل التربوي .
- ٥) تنظيم البرامج التدريبية .
- ٦) تقويم التدريس ."

ويذكر المنيع (١٤١٧هـ، ص ١٩-٢٢) في معرض حديثه عن مهام المشرف " جاء في تعليم الوزارة رقم ٣٢/٣٨٣/٦/٧ وتاريخ ٢٠/٥/١٤١٥هـ تحديد المهام الموكلة إلى المشرف، حيث يقوم بمتابعة جميع جوانب العمل في المدارس المسندة إليه، ويولي عناية خاصة في المجالات التالية :

- ١ - في مجال متابعة احتياج المدارس وتجهيزها :
- أ - يقوم المشرف بإمداد المدارس المسندة إليه بما تحتاجه من المعلمين والكتب والتجهيزات المدرسية
- ب - يتفقد المبنى المدرسي ومرافقه، وفصول الدراسة، والمصلى، وصالة اجتماع المدرسين والمصحف المدرسي، وأماكن الاستراحة وغرف النشاط.
- ج - يعمل على تعزيز دور المكتبات والمخبرات والوسائل التعليمية في العملية التربوية والتعليمية، ويساعد في تنظيمها وتحقيق أغراضها، واستيفاء متطلباتها.
- ٢ - في مجال إدارة المدارس وتنظيم أعمالها :

- ١) يطلع المشرف على خطة عمل مدير المدرسة، ويلاحظ توزيع الأعمال بين منسوبي المدرسة، وينتاكد من سلامته تنسيق جداول الحصص من حيث إسناد التخصصات إلى أصحابها .
- ٢) يستعرض سجلات المدرسة وملفاتها، ويوجه القائمين عليها إلى سلامنة استخدامها وتنظيمها بما يحقق الغرض منها .
- ٣) يتبع ما يبعث للمدارس من التعميمات والتعليمات، ويناقش مديرى ومعلمي المدارس في مضامينها، ويلاحظ إطلاع المعنيين بها عليها ويوجه للعمل بها .
- ٤) يطلع على محاضر اجتماعات المدرسة، ويوجه مدير المدرسة إلى كيفية الاستفادة منها .
- ٥) يشارك في متابعة وتقدير التجارب التربوية التي تطبقها الوزارة في المدارس .

- ٦) يشرف على سير الاختبارات في المدارس التابعة له، ويطلع على الأسئلة بعد توزيعها، ويستعرض عينات من أوراق الإجابة بعد تصحيحها للوقوف على مدى تقييد إدارة المدرسة ومدرسيها بالتعليمات الخاصة بذلك.
- ٧) يؤكد على مدير المدرسة بمحارسة مهامه التربوية، ويتابع قيامه بزيارات المعلمين وتوجيههم، ويلاحظ تنفيذه لتوجيهات المشرفين التربويين.
- ٨) يشارك في الإشراف على برامج تبادل الزيارات بين مديري المدارس التي تعودها إدارة الإشراف بفرع الإدارة المدرسية بالمنطقة.
- ٩) يشترك في اللقاءات والبرامج التي تنظمها شعبة الإدارة المدرسية لمديري المدارس وكلائهم.
- ١٠) يقوم بإشعار الإدارة المدرسية ورئيس التوجيه التربوي بأسماء مدير المدارس الذين يرى حاجتهم إلى زيارة عاجلة من قبل المشرف المختص.
- ١١) يقدم في نهاية العام الدراسي لرئيس التوجيه التربوي تقريراً عن أوضاع المدارس المستندة إليه.
- ٣- في مجال توجيه المعلمين ومتابعة أدائهم :
- ١) يتبع المشرف انتظام المدرسين في أعمالهم ، وتعاونهم مع إدارة المدرسة .
 - ٢) يلاحظ الجو السائد داخل المدرسة، ويحث المدير على بث روح التعاون والودة بين العاملين معه.
 - ٣) يطلع على كراسات إعداد الدروس، وعلى سجلات تقويم الطلاب، ويقدم التوجيهات العامة لتحقيق أغراضها.
 - ٤) يقوم مع مطلع كل فصل دراسي بتزويد رئيس الإشراف التربوي بقائمة بأسماء المدرسين الجدد في المدارس التابعة له، ويحدد مدارسهم ومؤهلاتهم .
 - ٥) يلاحظ شمولية زيارات المشرفين للمعلمين، ويحدد أسماء ومدارس المعلمين الذين يرى حاجتهم للمزيد من المتابعة .
 - ٦) يعقد اجتماعات مع المعلمين والهيئة الإدارية في المدارس لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التربوية.
- ٤- في مجال رعاية الطلاب:
- ١) يعتني المشرف بتنفيذ برامج استقبال الطلاب الجدد على نحو يحقق الغرض منها.
 - ٢) يتأكد من توزيع الكتب على الطلاب منذ بداية العام الدراسي مع مراعاة الطبعة المعتمدة لكل عام.
 - ٣) يلاحظ السلوك العام للطلاب، ويتعرف على درجة استجابتهم للتحقيق بنظام المدرسة واحترامها.
 - ٤) يتتابع نتائج اختبارات الطلاب، ويطلع على مستوى تحصيلهم في درجات أعمال السنة .

٥) يوجه المرشد الطلابي إلى دراسة أوضاع الطلاب، ومعالجة حالات التأخير الدراسي وفقاً للأسس التربوية الخاصة بذلك.

٦) يطلع على أوجه نشاط الطلاب، ويساعد في توظيفها لخدمة الأغراض التربوية والسلوك النبيل." ولقد ورد عن مكتب التربية العربي(٤٩٠٦هـ، ص٤٩) أشارة عدد من الباحثين فيه إلى مهام الإشراف التربوي أوردها ملخصة كما يلي :

١. مساعدة المدرسين على النمو الذاتي، وتفهم طبيعة عملهم وأهدافه، مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات وتجارب بعضهم إلى بعض، ويشمل ذلك بناء علاقات إنسانية وإيجاد جو من التفاهم والتعاون بينهم تعود مصلحته على الطالب .
٢. المشاركة في وضع الخطط والبرامج وأساليب النشاط التربوي الذي يشجع ميول ورغبات الطلاب وحاجاتهم .
٣. المساعدة على فهم الوسائل التعليمية وطرق الاستفادة منها، والمشاركة في ابتكار وسائل جديدة .
٤. متابعة كل ما يستجد في أمور التربية والتعليم ونشره للعاملين في المدارس على شكل محاضرات أو توصيات أو إقامة دورات تدريبية .
٥. مشاركة إدارة المدرسة في تقويم وتحسين العملية التعليمية وقيمة الظروف المناسبة لها .
٦. دراسة المناهج والكتب المدرسية بمشاركة المدرسين وتقويمها وتطويرها .
٧. دراسة ما يستجد من ظواهر وحالات مما يتصل بالدرس والمنهج والكتاب، وعلاقة الطالب بها جميعاً .
٨. إجراء التجارب الجديدة الهدفية إلى تطوير العملية التربوية ورفع مستواها .
٩. محاولة رفع كفاءة المدرسين المستجدين، وتعريفهم بهم عملياً، ومتابعتهم للتأكد من سلامتهم أدائهم .

ونقلأً عن التميمي (٤٢٢هـ، ص١٦-١٨) في ورشة عمل قام بها قسم الإشراف والتربية والتأهيل التربوي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في صيف عام (١٩٩٨) في أحد مجموعات تدريب المشرفين، حيث خرج المشرفون بتصور واضح حول دور المشرف التربوي ومهامه الإشرافية المختلفة .

"وفيما يلي عرض موجز لهذه الأدوار :

أولاً: ضمن مجال الإشراف التخصصي يتناول المجالات التالية:

- ١- إغناء المناهج .. ويمكن أن يشمل هذا المجال الجوانب التالية: تحليل محتوى المنهج أو وحدة منهجية محددة ، وتحليل الكتاب المدرسي المقرر ، وإعداد دليل لتنفيذ وحدة أو كتاب مدرسي مقرر، وإعداد مادة تعليمية إغاثية خاصة بالطلبة، وإعداد تدريبات إغاثية، وإعداد وسائل سمعية بصرية، واقتراح طرائق وأساليب ذات صلة بوحدات منهجية محددة .
 - ٢- مجال النمو المهني للمديرين / والمديرات، والمعلمين / والملئمات في مهارات محددة مثل : المهارات الإشرافية لمديري المدرسة في موضوع التخصص، ومهارات إدارة الموقف التعليمية، وإثارة دافعية المعلمين للتعلم.
 - ٣- مجال تحسين عمليات القياس والتقويم التربوي من خلال العمل في الجوانب المحددة التالية: إعداد الاختبارات التحصيلية المقالية والموضوعية، والأدائية، ومحالات استخدامها .
 - ٤- مجال البحث والدراسات : ويشتمل هذا المجال على البحوث والدراسات الموجهة نحو تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية في مجال التخصص مثل : دراسة اتجاهات المعلمين والملئمات نحو التعليم ودراسة اتجاهات الطلبة .
 - ٥- رعاية شؤون الطلبة ذوي الحاجات الخاصة : ويشتمل هذا المجال على جوانب متعددة مثل، رعاية الطلبة بطبيعي العلم ، وضعيفي التحصيل . ".

ثانياً : ضمن مجال الإشراف العام : ويتناول مساعدة مدير المدرسة والهيئة التدريسية ودعمهما في معالجة تدريب التحصيل وضعف الطلبة ، وفي تأدية دوره كمشير مقيم ، ومشاركة المدرسة في وضع الخطة التطويرية ومتابعة تنفيذها .

أولاً : المهام الأولية :

- ١) تطوير المناهج : تصحيح أو إعادة تصميم ما سيتعلم بواسطته من ومتى وأين وبأي أسلوب،
تطوير دليل للمناهج ، وضع معايير .
 - ٢) توفير التجهيزات : العمل على توفير كل ما تحتاجه المدرسة والعملية التعليمية من تجهيزات مما
يؤثر على فعالية المخرجات .

٣) توفير العاملين : التأكد على وفرة أعضاء هيئة التدريس بعدد كافٍ وكفاءة مناسبة لتحقيق أهداف التعليم .

ثانياً : المهام الإجرائية :

١) التنظيم للتدريس (للتعليم) : ويعني عمل الترتيبات التي بواسطتها يكون التلاميذ والعاملون والمكان والأشياء المادية مرتبطة بالوقت والأغراض التدريسية

٢) توجيه الأعضاء العاملين : تزويد الأعضاء العاملين بالمعلومات الأساسية الضرورية اللازمة للمسؤوليات المكلفين بها، وهذا يتضمن إطلاع الأعضاء خاصة الجدد منهم على التجهيزات وعلى زملائهم الآخرين .

٣) توفير الأدوات والكتب والمراجع : وذلك بالإختيار والحصول على الأدوات والكتب والمراجع المناسبة الضرورية لتنفيذ المناهج، مع العمل على إعادة المراجعة والتقويم والتصميم .

٤) ربط الخدمات الخاصة للتلاميذ : عمل الترتيبات الحيثية لتنسق الخدمات للتلاميذ لضمان حد أعلى من الدعم لعملية التعليم .

٥) تطوير العلاقات العامة : وذلك من خلال توفير معلومات خالصة ومستمرة من وإلى العامة من أفراد المجتمع لصالح العملية التعليمية، مع تأمين مشاركة منهم في الوقت نفسه .

ثالثاً : المهام التطويرية :

١) عمل الترتيبات للتعليم أثناء الخدمة : التخطيط لتزويد العاملين بالخبرات الازمة التي من شأنها تحسين أدائهم وهذه الخبرات تتضمن ورش العمل، الاستشارات، الرحلات العلمية، دورات تدريبية .

٢) تقويم التعليم : وهذا يشمل التخطيط، التنظيم، والإجراءات التنفيذية لتجمیع المعلومات، التحليل، التفسير، وصنع القرار لتحسين العملية التعليمية .

يبين الشكل (١-٢) ما يعني بهذا التقسيم .

المهام الأولية

- ❖ تطوير الناهج .
- ❖ توفير التجهيزات اللازمة للتدريس .
- ❖ توفير العاملين اللازمين للتعليم .

المهام الإجرائية

- ❖ التنظيم للتعليم .
- ❖ توجيهه أعضاء هيئة التدريس .
- ❖ توفير الأدوات والكتب والمراجع .
- ❖ ربط الخدمات الخاصة باللابور .
- ❖ تطوير العلاقات العامة .

المهام التطويرية

- ❖ عمل الترتيبات للتعليم أثناء الخدمة .
- ❖ تقويم التعليم .

التغذية الراجعة

شكل رقم (١ - ٢)

يبين مهارات الإشراف التربوي
عن الحبيب (١٤١٧ هـ، ص ٥٣)

ويورد الشهري (١٤١٩هـ، ص ٢١-١٩) في معرض حديثه عن مهام المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية نتائج بعض الدراسات المتعلقة بمهام المشرفين التربويين، حيث يشير إلى أنه قد توصلت دراسة استبانة آراء مديرى التعليم في المملكة العربية السعودية إلى أن مهام المشرف التربوي لا تخرج عن ثلاثة محاور :

المحور الأول ... يتعلق بتنمية المعلم مهنياً، ومهامه :

١. تحسين مستوى أداء المعلم .

٢. مساعدة المعلم على التجديد في عمله .

٣. المساعدة في حل مشكلات المعلمين التعليمية في تخصصهم .

٤. إطلاع المعلمين على كل جديد في تدريس مادتهم .

٥. المشاركة في تدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة في أثناء الخدمة.

المحور الثاني ... يتعلق بمساعدة المعلم على تلبية حاجات الطلاب، ومهامه :

١. مساعدة المعلم على تطوير طرائق تقييم أداء الطلاب .

٢. التأكد من فهم الطلاب للمادة .

٣. مساعدة المعلم على كيفية تحسين العلاقة بينه وبين الطلاب .

المحور الثالث ... يتعلق بتنفيذ وتطوير المنهج الدراسي، ومهامه :

١. الاجتماع مع المعلمين عقب الزيارة لتبادل الرأي فيما تم خلال الزيارة .

٢. مساعدة المعلم على تحقيق أهداف المنهج .

ويذكر الخايفي (١٤٢٢هـ، ص ٨) بعض مهام المشرف الفني التي قد وضعتها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، ونذكر منها :

١. العمل على رفع الكفاءات التربوية للمعلم : المهنية ، والأكاديمية ، والثقافية .

٢. التنسيق مع المعلم الأول ، لمساعدة المعلمين في جميع أوجه النشاط التعليمي المتعلقة بالمادة الدراسية .

٣. القيام بزيارات توجيهية، وفقاً لخطة موضوعة تتمشى واحتياجات المعلمين.

٤. دراسة صعوبات التعلم لدى الطلاب، واقتراح الحلول الملائمة لها .

٥. المشاركة في وضع الخطط الملائمة لتدريب المعلمين، وتنفيذها محلياً.

٦. المشاركة في وضع الخطط المدرسية، ومتابعة تنفيذها .

٧. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وترشيحهم للدورات المناسبة .

٨. توجيه المعلمين نحو الربط بين الجانبين : النظري، والتطبيقي، ونحو تقديم الخبرات المتكاملة، إضافة إلى تحقيق إيجابية المتعلم .
٩. متابعة توظيف المعلم لمحويات مراكز مصادر التعلم فيما يخدم المنهج، وتقديم الاقتراحات المتعلقة بذلك.
١٠. المشاركة في أعمال التقويم والامتحانات على مدى العام الدراسي .
١١. تقويم المعلمين ، ووضع البرامج العلاجية المناسبة لمستوياتهم المختلفة .
١٢. المشاركة في البرامج الثقافية والأنشطة التربوية التي تدعم المنهج .
١٣. العمل على تبادل الخبرات الميدانية بين المديريات والإدارات التعليمية . للإفاده منها .
١٤. إطلاع المعلمين على كل ما هو جديد في المادة .

ويورد الحبيب (١٤١٧هـ ، ص ١٦٣-١٦٩) عدداً من المهام التي يجب على المشرف أن يضطلع ب القيام بها، وهي المهام العامة التالية :

"أولاً : مهام تتعلق بكفاية التعليم :

- ١) إعداد الدرس إعداداً كفؤاً يراعي أصول وفنيات الإعداد .
- ٢) تحري دقة المادة العلمية، وترابطها، وربط نظرياتها بتطبيقها .
- ٣) الانتقال التدرجى من السهل إلى الصعب، ومن الواقع إلى الخيال .
- ٤) التخطيط السليم بمقابلة ما يؤدى من المنهج مع الخطة الزمنية الموزعة أسبوعياً وشهرياً .
- ٥) اختيار أسلوب التدريس المناسب وطريقة التعليم الملائمة لطبيعة المادة وطبيعة الدرس .
- ٦) استخدام التقنيات المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة لتوضيح محتوى الدرس

ثانياً : مهام تتعلق بكفاية المعلم :

- ١) الالتزام بضبط النفس، والحكمة في التصرف، والاتزان في الموقف، والهدوء في معالجة الأمور .
- ٢) العناية بالملوهر العام واللباس والهندام والهيئة العامة .
- ٣) التزامخلق القويم والسلوك السليم كقدوة للاميده، وزن أقواله وأعماله بيزان الشرع الحنيف .
- ٤) تفهم أهداف مادته، ومحوى مناهجها، وكفايات التعلم المقصود منها .
- ٥) التعمق في تخصصه، والإطلاع المستمر فيه لكونه مرجعاً حياً لطلابه .
- ٦) الإطلاع على طرق تدريس المادة وطرق تعليمها، وما يستجد منها لتوظيفها لصالح مادته وطلابه .

ثالثاً : مهام تتعلق بكافية المتعلم :

- ١) تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم دينياً وعلمياً وعملياً واجتماعياً وأخلاقياً وسلوكياً.
- ٢) تبني قيم تحقق واقعية التعلم والإنجاز لدى الطالب كالانتماء الوطني، والاعتزاز الديني والقومي، وقيمة العلم للإنسان وغيرها .
- ٣) مكافأة المجتهد ، الجاد ، الملزم ، المنتج من الطلاب .
- ٤) احترام آراء الطلاب ووجهات نظر، واحتياجاتهم وتعلماهم .
- ٥) إقامة علاقة صحيحة مع الطلاب، وفهم مشاكلهم والعمل على حلها بأسلوب حكيم
- ٦) رعاية الموهوبين من الطلاب، وتنمية مواهبيهم، ومتابعة تقدمهم، ورعاية المعوقين ومساعدتهم .
- ٧) تبني حواجز إيجابية لتحقيق انضباط الطلاب والتزامهم وانتظامهم وتعديل سلوكهم
- ٨) البحث عن أفضل الوسائل لتحبيب المادة للطلاب وتشويقهم إليها واهتمامهم بها، وبيان مدى جدواها لحياتهم المستقبلية .
- ٩) مراعاة العدالة والمساواة وتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب .

ولقد ورد عن مكتب التربية العربي(٤٠٦ـ،ص٤٨) أن مهام الإشراف التربوي من الأمور الأساسية التي أشار إليها العديد من الباحثين والمحضرين ، ذلك أن تحديد المهام من الخطوات الأولى في سبيل الوصول إلى غايات التربية فالمهام هي نشاطات متعددة الغرض منها تحقيق الأهداف المرجوة وتحديد المهام لا بد من معرفة الأهداف بشكل دقيق وواضح .
وقد أشار آخرون إلى مهام ووظائف أخرى للإشراف التربوي منها .

- ١- مساعدة المدرسين على النمو الذائي ، وفهم طبيعة عملهم وأهدافه مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات وتجارب بعضهم إلى بعض ويشمل ذلك بناء علاقات إنسانية وإيجاد جو من التفاهم والتعاون بينهم تعود مصلحته على الطالب .
- ٢- المشاركة في وضع الخطط والبرامج وأساليب الشاط النشاط التربوي الذي يشبع ميول ورغبات الطلاب واحتياجاتهم .
- ٣- المساعدة على فهم الوسائل التعليمية وطرق الاستفادة منها والمشاركة في ابتكار وسائل جديدة .
- ٤- متابعة كل ما يستجد في أمور التربية والتعليم ونشره للعاملين في المدارس على شكل محاضرات أو توصيات أو إقامة دورات تدريبية .
- ٥- مشاركة إدارة المدرسة في تقويم وتحسين العملية التعليمية وقائمة الظروف المناسبة لها .

- ٦- دراسة المناهج والكتب المدرسية بمشاركة المدرسين وتقويمها وتطويرها .
- ٧- دراسة ما يستجد من ظواهر وحالات مما يتصل بالمدرس والمنهج والكتاب وعلاقة الطالب بها جيئاً .
- ٨- إجراء التجارب الجديدة الهادفة إلى تطوير العملية التربوية ورفع مستواها .
- ٩- محاولة رفع كفاءة المدرسين المستجدين وتعريفهم بهم عملاهم ومتابعتهم للتأكد من سلامة آدائهم .
- يتضح مما سبق أن أهم وأبرز أدوار ومهام المشرف التربوي تتمثل في تحسين التعليم، وتحسين ظروف المعلم، والاهتمام بحاجاته وقيمه ومشاعره وتطلعاته وغوفه الشخصي، وخلق علاقات إنسانية داخل المدرسة، والاهتمام بأحوال المدرسة التربوية ، والتخطيط والتنظيم وتوجيه المعلمين، ومراقبة تنفيذ البرامج، والقيادة، وتوضيح الأهداف التربوية للمعلمين، وتدريبهم على استخدام وسائل تعليمية حديثة مناسبة، وإجراء البحوث وتطوير المناهج، وتقدير العملية التعليمية، وعلى الاهتمام بالطالب ونوعية تعليمه ووعيه وثقافته وبنائه المتزن المتكامل .
- وبهذا نستطيع القول أن المشرف التربوي هو قطب رحى التعليم، وهو محور نجاحه وعمود بنائه .

علاقة الإشراف التربوي بالمنهج :

يدرك دليل المشرف التربوي (١٩٤١هـ، ص ٥٤) أن من المهام الأساسية التي يضطلع بها الإشراف التربوي هي تقويم المنهج وتطويره ، والمساهمة في صياغة محتواه ، ومساعدة المعلمين على دراسته وتقديم تصوراهم ورؤياهم من خلال ورش العمل التي يعقدها معهم ، ومن خلال التقارير والاستبيانات والاختبارات والمقابلات والمشروعات والندوات. حتى يتلاءم مع حاجات التلاميذ وميولهم، حتى يتلاءم مع حاجات المجتمع ومتطلباته وآماله في تحقيق التقدم والتنمية الشاملة في ظل القيم والمبادئ التي يؤمن بها المجتمع .

والإشراف التربوي علاقته وثيقة بالمنهج خاصة وأنه حلقة الوصل بين الميدان التربوي والجهات المعنية في الإدارات التعليمية ووزارة التربية والتعليم، بوضع وتطوير وتقديم المنهج، فالمشرف التربوي هو أول من يستشعر أوجه القصور أو الضعف في المنهج المدرسي من خلال متابعته لذلك ميدانياً من خلال المعلمين والتلاميذ، ورصد أثر المنهج في تطوير قدرات التلاميذ وإكسابهم المفاهيم والمهارات ، وتعديل الاتجاهات والميول .

ويعلن مكتب التربية العربي (٤٠١٤هـ، ص ٧٣) على ذلك بأن الإشراف التربوي من مهامه الأساسية الاهتمام بكل الجوانب المرتبطة بعملية التربية والتعليم في المدرسة، من أهداف، ومقرر،

وكتاب مدرسي، ووسيلة تعليمية، ونشاط، وطرق تدريس، ومبني مدرسي، وتقديم لجميع الفعاليات التربوية . وذلك ما يعني تطوير العملية التعليمية بأكملها ، وتقديرها لمعرفة مدى الحاجة في بلوغ الأهداف والغايات . والإشراف التربوي أصبح يسهم في تطوير المناهج وتنظيم وتحفيظ وتنظيم النشاطات التربوية المختلفة كذلك .

علاقة الإشراف التربوي بالطالب :

يعد الطالب من أهم أركان العملية التعليمية وتسخر من أجله كل الإمكانيات الإدارية والتربوية لخدمته، والرقي بمستوى العلمي والتربوي للوصول إلى التنمية الكاملة لشخصية الطالب، والإشراف التربوي يتلمس احتياجات الطلاب ومدى تقدمهم من الناحية العلمية والتربوية والنفسية . ومتابعة مستويات التحصيل لديهم وتشخيص جوانب القوة والضعف. ورعاية الطلاب الموهوبين والاهتمام بهم واحتياجاتهم . ولاحظة السلوك العام للطلاب ومدى التزامهم به والتقييد بأنظمة المدرسة والتعرف على درجة استجابتهم . والاطلاع على أوجه نشاط الطلاب والمساعدة على توظيفها لخدمة الأغراض التربوية والسلوك النبيل . ومتابعة المشكلات الطلابية مثل الخضور والغياب والتسرب والتأخر ووضع الخطط العلاجية لها، و عمل الدراسات وكتابة التوصيات المناسبة .

علاقة الإشراف التربوي بالإدارة المدرسية :

يدرك قرافرة (١٩٩٣م، ص ٩٨) "وهذا التغيير في المعنى (معنى الإشراف التربوي)، قد حل الإدارة المدرسية رسالة ذات شقين : الشق الأول ما يتعلق بالأعمال الإدارية، وأما الشق الثاني فيرتبط بالأعمال الفنية، وهو أهم الشقين، لأن الأعمال الإدارية يمكن أن يعهد بها إلى بعض الموظفين الإداريين فيصرفونها وينجزونها دون أن يؤثر ذلك على حركة التعليم في شيء ، وأما الأعمال الفنية فمحاجة إلى الحنكة والبراعة وإلى كل صفات القيادة الحكيمية، في كل ما يصل بأمور التلاميذ والمدرسين والمناهج وأولياء الأمور، وما يربط المدرسة بالمجتمع من علاقات ، وما يرتبط بالنشاط التربوي وطرق التدريس والوسائل والأدوات المعينة والإشراف التربوي .. وكل ما يتصل بأمور التربية .

ويبرز نشوان(٢١٢ـ١٤١٢ـ، ص ٢١٢) هذا النظرة من طرف آخر فيقول "إن الإشراف التربوي والإدارة المدرسية كل منها يحاول أن يبلغ أهدافاً معينة هم الآخر ، فكل منها يهتم بإعداد المعلمين وتطوير كفایتهم التعليمية وتحسين تحصيل الطلاب ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية من أجل تحقيق هذه الأهداف تشتمل أخوات التفاعل بينهما فيما يلي :

- ١) الزيارة الصافية المشتركة .

- ٢) تحديد معايير التقويم التي تستخدم في الزيارة الصيفية .
- ٣) متابعة المديير للاحظات المشرف التربوي .
- ٤) متابعة تحصيل الطلاب ووضع خطط علاجية لمواجهة مشكلات التحصيل .
- ٥) بحث المشكلات المتعلقة بالمنهج .
- ٦) تطوير كفايات مدير المدرسة الجديد في المساعدة في تنفيذ البرامج الإشرافية ."

معايير اختيار المشرف التربوي

وهي من المعايير المهمة لتعيين المهام الواجب على المشرف القيام بها، فإذا ما عرفنا عظم مهام المشرف التربوي وجب بناءً على ذلك تحديد معايير دقيقة لاختيار ذلك المشرف، لأجل ذلك تعرض عدد كبير من الباحثين لهذه المعايير وأسهبوا في ذكرها وبيان أهميتها، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما ذكره النوح (١٤٢٠هـ، ص ٢٠) إذ ذكر أن وزارة التربية والتعليم وضعت شروطاً وضوابط لاختيار المشرفين التربويين تضمنها التعميم الصادر برقم ٣١ / ١٠٣٠ في ٢٧/١٢/١٤١٧هـ ، وهي كما يلي :

- ١) أن يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية في المادة التي سوف يتولى الإشراف عليها مع خدمة تربوية لا تقل عن أربع سنوات في تدريس المادة أو إدارة المدرسة لمن يرشح مشرفاً لإدارة المدرسية أثبتت خلالها نجاحاً ملحوظاً واستعداداً ورغبة في العمل في الإشراف التربوي ، وأن يكون على رأس العمل في مجال التخصص أثناء الترشيح .
- ٢) ألا تقل درجته في الأداء الوظيفي فنياً ومسلكياً عن ٩٠٪ من الدرجة النهائية خلال السنوات الأربع الماضية .
- ٣) ألا يكون قد صدر بحقه ما يدل على تقصيره في عمله أو على ما يشوب سلوكه ، وألا يكون طرفاً في قضية قائمة.
- ٤) أن تتوافق في المرشح الخصائص الآتية :
 ١. التحليلي الأخلاق الإسلامية وأن يكون قدوة حسنة .
 ٢. قوة الشخصية والقدرة على الحوار والمناقشة .
 ٣. التمتع بالعلاقات الإنسانية الإيجابية (حسن التعامل مع زملائه من المعلمين والتعاون مع الهيئات الإدارية والاجتماعية ذات العلاقة بالعمل التربوي)
 ٤. الثقافة وسعة الإطلاع .
 ٥. القدرة على اتخاذ القرارات التربوية البناءة.

٦. سلامة الصحة البدنية والمظهر المناسب .

ويعقب الحصيفي (١٤٢١هـ، ص ٣٨) بقوله "قد اختلفت هذه الكفايات والمعايير على مر السنوات الماضية طبقاً لمفهوم الإشراف التربوي وما مر به من تغيرات وتطورات حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من اهتمام بكل جوانب العملية التعليمية، ومن تلك الكفايات ما يلي :
أولاً : الحساسية المهنية : لسلوك المعلم والمتعلم والمشكلات التربوية التعليمية التي سوف تواجهها المدارس في القريب العاجل .

ثانياً : الكفايات التحليلية : القدرة على التحليل والتفسير العلمي والنقد البناء والربط والتمييز للعلاقات المختلفة للعملية التعليمية .

ثالثاً : كفايات الاتصال : المقدرة على التفاهم الجيد سواء بين المعلمين والمديرين والتلاميذ أو بين القيادة العليا وذلك لترجمة أفكاره وتصوراته كي تكون مفهومه لمن يوجههم أو يشرف عليهم ، أو من يرفع إليهم تقاريره ، وأن يفهم كذلك تصورات الآخرين ، وهذه الكفايات تمثل ترجمة لمفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يركز على أن نجاح عملية الإشراف التربوي تعتمد بدرجة أساسية على قوّة العلاقات بين المشرف والمعلم والمدير

رابعاً : خبير في المناهج : وذلك لضمان تعامله بفاعلية مع المناهج بمفهومها الشامل من أجل الوقوف على سلبياتها والعمل على تحسينها وتطويرها بما يناسب التطلعات المستقبلية .

خامساً : خبير في طرق التدريس : وهذه الكفاية تمثل محور تعامله مع المعلم وكلما أجاد فيها المشرف التربوي استطاع أن يصل بالإشراف التربوي إلى مفهومه الإبداعي، وهو تنمية كفايات المعلم التربوية والمهنية والذاتية والتي تلبي احتياجات الطلاب المتفوقين عقلياً والموهوبين، ومن ثم لصالح العملية التعليمية .

سادساً : المسؤولية الاجتماعية : وهو ما يملكه المشرف التربوي من قدرة تصورية لما يريد المجتمع من عملية التعليمية ويسعى جاهداً لتحقيقها من خلال تعامله مع المعلم والمدير والتلميذ والمنهج وغيرها".

معوقات الإشراف التربوي

لا شك أن معوقات الإشراف التربوي لها الأثر الكبير على المشرف التربوي وعلى عملية الإشراف التربوي وذلك لما تلعب من دور كبير في تدني العمل الإشرافي وتأخر تقدمه، وهذا ما أكدته الحماد (١٤٢١هـ، ص ٥٩) "في أن كثيراً من الأبحاث والدراسات تشير إلى أن الإشراف التربوي يعني من كثير من المعوقات التي تحد من دوره وفعاليته .

ومن معوقات ومشكلات الإشراف التربوي ما يلي :

- ١) عدم قابلية بعض المشرفين التربويين للتطور ، وعدم إقبالهم بحماس على ما هو جديد في العمل التربوي .
 - ٢) صعوبة التقويم الموضوعي، واختلاف أساليب العمل بين المشرفين التربويين ، مما يكون سبباً في توليد الخواصات والتزاعات وعدم الثقة بين المقيم والمقيّم .
 - ٣) ضعف الإعداد التربوي والعلمي لدى بعض المعلمين قبل الخدمة ، وضعف التزام بعض المعلمين بحضور الدورات التدريبية أثناء الخدمة .
 - ٤) سير اختبار المشرفين التربويين . افتقار المشرف التربوي على تحسين أداء المعلم دون النظر إلى الجوانب العملية التعليمية الأخرى .
 - ٥) اتجاهات المعلمين السلبية نحو الإشراف التربوي رغم تبادل الظروف .
 - ٦) الفوقيّة والتسلط في التعامل بين المشرف التربوي وبين من يشرف عليهم، وهذه المشكلة تعد من أعظم المشكلات التي تواجه نظام الإشراف التربوي، إذ يشعر المشرف التربوي بأن المعلمين في المدارس لا يعملون معه بل يعملون لديه، فيرتکز جل اهتمامه على تنفيذ آرائه وأفكاره دون مراعاة لأفكار وآراء العاملين معه، بل يعتبر الخروج عنها مثلاً وقدحاً .
- وذكر نشوان (٤١٢ـ، ص ٢٠٥) "بعضًا من المعوقات منها :
- ١) كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمعلم .
 - ٢) ضعف الكفاية المهنية لدى بعض المشرفين التربويين .
 - ٣) قلة الدورات التدريبية المخصصة للمشرفين التربويين.
 - ٤) قلة الأجهزة والوسائل التعليمية في المدارس. مكتب التربية العربي (٤٠٦ـ، ص ١١٥).
- ويذكر الحماد(٤٢١ـ، ص ٦٢) أن " من معوقات الإشراف التربوي الحديث عدم الحصول على دعم مباشر من المسؤولين في التعليم ، ليس لأنهم لا يريدون تقديم الدعم ، ولكن لأنهم لا يعلمون حقيقة نوع الدعم الذي يحتاج إليه المشرف التربوي ، كما أن من المعوقات أيضاً إحساس المشرف التربوي بأن المعلم الذي يشرف عليه لا يفصح عن شيء ، ولا يقول الأشياء التي لا بد من قوله نتيجة للعلاقة الشخصية التي نشأت بينهما" .

ويعقب قراقرة (١٩٩٣م، ص ١٠٠) بقوله " تعرّض عملية الإشراف التربوي مشكلات ومعوقات ميدانية، ولأجل نجاح هذه العملية لا بد من التعرض لهذه المشكلات والمعوقات، ودراستها من أجل اتخاذ العلاج المناسب لها، ومن أهمها ما يلي :

- ١) عدم تحديث برامج الإشراف التربوي ، بحيث ترتبط بواقع المجتمع وحياته .
- ٢) تبادل أساليب وطرق العمل بين المشرفين .

- ٣) غلبة الأمور الإدارية على عمل المشرف التربوي مما يقف عائقاً أمام الإشراف الفني .
- ٤) عدم قابلية بعض المشرفين للتطور وعدم إيقاظهم على الجديد .
- ٥) عدم التنويع في أساليب الإشراف التربوي ، فقد تقتصر على الزيارات الصيفية فقط .
- ٦) اتجاهات المعلمين السلبية نحو الإشراف رغم تباين الظروف .
- ٧) الاقتصار على تحسين أداء المعلم دون النظر إلى جوانب العملية التعليمية الأخرى " .

المبحث الثاني : الحاسوب والتعليم

أهمية استخدام الحاسوب في التعليم

إن أهمية الحاسوب الآلي قضية لا يختلف عليها اثنان وذلك لما يشاهد من أدوار يقوم بها الحاسوب وخاصة الأدوار التعليمية التي لو لم يكن منها سوى عملية تفريغ التعليم لكان كافياً أما والأمر أكبر من ذلك بكثير فلا حاجة إلى إبراد كثير من المخرج على ذلك، ولكن سنورد هنا بعض أراء المختصين ليكون رافداً ومؤكداً لهذا المعنى، فلقد سابقة التقنية الحديثة نفسها كما يشير إلى ذلك المؤسى (١٤٢٣هـ، ص ١) وذلك "لتقدم وسائل وأدوات تقنية يكون لها الدور الكبير في تطوير أساليب التعليم والتعلم، وتوفير المناخ التربوي المثالي الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب ويدفعهم لمواجهة ما بينهم من فروق فردية ومعالجتها بأساليب فعالة ، وتسתר الثورة التقنية في التطور والإبداع حتى أنيت المولود الذي غير وجه الحياة تماماً، إنه الحاسوب الآلي ، كيف لا وهو يعد نقلة نوعية بل تحدياً لكل ما سبقه من ابتكارات أو أدوات يستخدمها الإنسان في تعليمه وحاجاته اليومية".

ويذكر جيتس (١٩٩٨م، ص ٢٥٧) معلقاً على أهمية التعليم بالحاسوب "فسوف يوفر طريق المعلومات السريع - الحاسوب والإنتernet - أفضل ما كتبه المؤلفون ليشارك فيه أي فرد. وسيكون بإمكان المعلمين الاعتماد على هذه المادة، كما ستتوفر الفرص أمام الطلاب لاستكشاف المعرفة على نحو يحصل معه التفاعل بينهم وبينها، في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة لهم، وبالتالي انتشار الفرص التعليمية والشخصية، وسوف يشجع الطلاب على أن يفيد كل منهم إلى أبعد حدود الإفاده من مواهبه الفطرية".

ويتوه على (١٤١٩هـ ، ص ٨) على نفس المعنى حيث يؤكّد أن "الحاسوب له دور كبير في مجال التعليم حيث يقدم خدمة جليلة للمتعلم والمدرس والإداري، وهي الأمر، وكل من له اتصال بمحال التعليم من قريب أو بعيد ... ويعتبر الحاسوب الآلي أداة تعليمية ذات قدرات لا نظير لها" ويضيف "ويمكن للحاسوب الآلي أن يشجع مستخدميه ، ويشترك المتعلم بطريقة إيجابية، ويفرد التعليم، ويعطي استجابة راجعة فورية، ويخاكي الظواهر الطبيعية، ويقوم بعمل العديد من الوظائف الأخرى معروفة تامة".

وفي نفس السياق يؤكّد الغامدي (١٤٢١هـ) على أهمية الحاسوب حيث يشير إلى أن "الحاسوب يساهم في حل بعض المشكلات التعليمية الموجودة في نطاقنا التعليمي فهو ينوع عرض المعلومات ويمكن المتعلّم من التفاعل المستمر. ويعتبر الحاسوب من الأدوات المهمة في مجال التربية والتعليم فهو يساعد على دفع عجلة التقدم والرقي، ويمكن الاستفادة منه في مجال التربية، في إدارة النظام التربوي، وإدارة

التعليم، والتعليم بواسطته " فيه يتم الرفع من كفاءة التعليم ومن كفاءة العمل في النظام التربوي ونستطيع أن نقول أن جهاز الحاسب وجد طريقه " إلى المدرسة وإلى الفصل الدراسي باعتباره أداة للتدريس ووسيلة تعليمية، كما دخل في مجال الشؤون الإدارية والمالية في المدرسة ونظام الاختبارات ورصد الدرجات...". ص ٢٠

ويخلص مرداس (١٩٨٤م، ص ١٢) إلى هذه الأهمية حيث " يعتبر الحاسب من الأدوات المهمة في مجال التربية والتعليم فهو يساعد على دفع عجلة التقدم والرقي، ويمكن الاستفادة منه في مجال التربية في " إدارة النظام التربوي، وإدارة التعليم، والتعليم بواسطته " فيه يتم الرفع من كفاءة التعليم ومن كفاءة العمل في النظام التربوي " .

تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم

تجارب الدول الأخرى مع الحاسب :

١/ التجربة الفرنسية:

وتشير عمر (١٤١٩هـ، ص ٧٤) أن قد تم إدخال الحاسب إلى المدارس الثانوية في عام ١٩٧٠ وفي عام ١٩٨١ تم إدخال عشرة آلاف حاسب مصغر في المدارس الفرنسية، وفي نفس العام بدأ طلاب المدارس يدرسون موضوع المعلومات بشكل منتظم، وكخلاصة للتجربة الفرنسية يتضح: -

- ❖ وجود خطة وطنية لإدخال الحاسب.
- ❖ إيجاد لغة برمجة باللغة الفرنسية.
- ❖ وضع خطة التدريب وتأهيل المدرسين وإعداد المعلمين.

٢/ التجربة الأمريكية :

تذكر عمر(١٤١٩هـ، ص ٧٤) أن هذه التجربة بدأت منذ الخمسينات ، وفي سنة ١٩٨٠ بدأ استخدام الحاسوبات الشخصية الدقيقة في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي، وكخلاصة للتجربة الأمريكية اتضح عدم وجود خطة وطنية على مستوى الأمة لإدخال الحاسوبات بالمدارس ، ولا خطة وطنية لتأهيل المدرسين ، ظهرت حاجة شديدة إلى التمويل الحكومي .

٣/ تجربة الأردن :

يقول سلامة(١٩٩٦م) " تم تجربة إدخال الحاسب في مدارس الأردن عام ١٩٨٤م ، وقد هدفت التجربة إلى إكساب الطلاب المفاهيم الأساسية للحاسوب الآلي ومكوناته ، وتدريبهم على مبادئ لغة بيسك ، وفي عام ١٩٨٧م تشكل الفريق الوطني لإدخال الحاسب في التعليم والذي أعد المناهج لغة الأمية الحاسوبية وأعد خطط لتدريب المعلمين على ذلك" . ص ٢٢٨

٤/ تجربة مصر :

يعرض تجربة مصر شمس الدين (١٩٨٥م) بأنها "قد بدأت فكرة استخدام الحاسوب في التعليم في الستينيات وفي الثمانينات أستخدم في ثلاث اتجاهات التعليم المعان بالحاسوب والتعليم المدار بالحاسوب والتعليم المعزز بالحاسوب". ص ٧٠

٥/ التجربة الآسيوية :

وتلى عمر (١٤١٩هـ) في معرض حديثها عن هذه التجارب وتشمل دول ماليزيا وإندونيسيا والفلبين وبوروناي وتايلاند وسنغافورة ، وكانت هذه التجربة تقوم على تأهيل وتدريب معلم الحاسوب حيث كادت أن تكون معدومة أو مخصوصة في نطاق ضيق في أفضل الحالات بسبب عدم توفر الأجهزة والبرامج والإمكانيات الضرورية ، وصعوبة تأهيل المعلم لتدريس المواد وشراء الأجهزة لسرعة تغير تقنية الحاسوب وتطورها ، وكذلك إيجاد اللغة الوسيطة التي يتم من خلالها برمجة الحاسوب ولقد كانت دولة سنغافورة من أولى الدول التي وفرت أجهزة حاسوب شخصية في مدارسها الثانوية وفي بروناي (١٤٠٨) وفي ماليزيا منذ عام ١٩٨٦م بدأت التجربة الآتية . (ص ٧٥)

٦/ تجربة كندا :

يقول الفتوخ (١٤١٩هـ) "بدأت كندا مشروع استخدام الإنترنط في التعليم في عام ١٩٩٣م. كانت البداية في إحدى الجامعات حيث قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة. ثم طور الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة وال العامة فكان مشروع (School Net) وبعد سنوات قليلة توسيع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وغيرها من الخدمات. كما أن القطاع الصناعي - الراعي الرئيسي للمشروع - بدأ في عام ١٩٩٥م برئاسة لجنة دعم وتدريب المدرسين على الأنشطة الصحفية المبنية على استخدام الإنترنط. وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ ٣٠ مليون دولار للتوضع في مشروع (School Net) خلال السنوات التالية لعام ١٩٩٣م". ص ٨٥

٧/ تجربة دولة قطر :

ذكر كافود (١٩٩٦م) أنه قد "سعت وزارة التربية والتعليم دائمًا لتجهيز مدارس الحياة العصرية في التعليم وقد جاء إدخال الحاسوب في التعليم منسجمًا مع هذه التطلعات، فقامت الوزارة بتشكيل لجنة للحاسب الآلي في العام ١٩٨٤م لدراسة إعداد خطة لهذا الأمر، وشكل فريق عمل لإعداد خطة لاستخدام الحاسوب في المدارس عام ١٩٩٢م فبدأت بتجهيز المعامل من عام ١٩٩٠م، وأعدت وثيقة

المهجر، وطبقت الفكرة المبدئية عام ١٩٩٥ م والآن هم بقصد جعل الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم ككل". ص ١٢٢

تاريخ الحاسوب في التعليم بالمملكة :

ويشير الفتوح (١٤١٩هـ) في ذلك إلى قوله "لقد اهتم المسؤولون في وزارة المعارف بنشر الثقافة المعلوماتية منذ منتصف العقد الماضي. فقد أدرجت الوزارة ثلاث مقررات دراسية للحاسوب في التعليم الثانوي المطور آنذاك. ثم أضيفت بعض الموضوعات عن الحاسوب وتطبيقاته ضمن مقرر المطالعة في المرحلة المتوسطة ، وبعد إلغاء النظام المطور استمرت مادة الحاسوب في النظام الثانوي المعدل بوصفها مادة أساسية بواقع حصة في الأسبوع لكل مستوى من المستويات الثلاثة في المرحلة الثانوية. ثم زيدت إلى حصتين في الأسبوع" . ص ٩٦

وتعقب عمر (١٤١٩هـ، ص ٧٦) على أن المملكة " قد خطت خطوات مباركة في هذا الجانب فلقد بدأت المملكة العربية السعودية في إدخال مادة الحاسوب في التعليم العام في وزارة المعارف عام ١٤٠٥هـ لصفوف المرحلة الثانوية العامة ، وتم تدريب عدد من المدرسين على الحاسوب ، كما شكلت الوزارة أسرة وطنية قسمت بالحسب مادة وطريقة وتحظياً مستعينة بالجامعات المتخصصة في هذا المجال ، كما قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالتعاون مع جامعة الملك سعود بإقرار خطة متكاملة للحاسب الآلي بالرئاسة ، اشتملت على العديد من الأهداف من ضمنها :

- ❖ أوتوماتية أنظمة التعليم العام والإدارية .
- ❖ إدخال مقررات الحاسوب في المناهج التعليمية .
- ❖ أوتوماتية نظام المعلومات الإدارية والإحصائية .

وفي الهيئة الملكية للجبيل وينبع تبني الإدارة العامة لمشروع ينبع مع بداية إنشاء مدارسها في مدينة ينبع الصناعية في عام ١٤١٣هـ إدخال الحاسوب في المجال التعليمي بجميع المراحل الدراسية وفي جميع المدارس وزودتها بالأجهزة المناسبة والتطبيقات التعليمية" .

المشروع الوطني لاستخدام الحاسوب الآلي في التعليم :

وتتويجاً لهذا الاهتمام بالحاسب الآلي ودخوله في المملكة جاء المشروع الرائد في الحاسوب الذي تبناه سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والذي يسمى "مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي" ولقد أوضح معالي وزير التربية والتعليم الرشيد (١٤٢١هـ) مغزى

هذا المشروع عندما قال " وقد جاء مشروعنا الحضاري الواعد مشروع وطني ليواكب النظرة الحديثة للتعليم والتعلم ولن يكون بعون الله سلاحنا نحو الدخول في المنافسة للوصول إلى الصدارة التي أرادها الله تعالى لنا، إن هذا المشروع الرائد للمملكة العربية السعودية الذيحظى بباركة كريمة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله سيمكننا بعون الله من امتلاك ناصية الثقافة، وهو اختيار الوحيد أمامنا لتحقيق الأهداف التنموية، وهيئه الأجيال القادمة لمواجهة التحديات المعاصرة".

ولقد أورد مركز التطوير التربوي (١٤٢١هـ) بوزارة التربية والتعليم في بعض منشوراته ما يلي شارحاً للمشروع ومبيناً أهدافه " جاء المشروع الوطني لاستخدام الحاسوب الآلي ليأخذ من التجارب العالمية ما يتوافق مع واقع المملكة متناولاً فكرة استخدام الحاسوب الآلي في التعليم وفق ثلاث محاور هي:

١) تعلم (تعليم) الحاسوب الآلي نظرياً وعملياً وفيما يشمل التعرف على مكونات الجهاز، القيام بالصيانة الأولوية ، التعرف على منطق الحاسوب وأصول البرمجة ، استخدام بعض البرامج المكتبة التطبيقية ، التعرف على طريقة التعامل مع الشبكات ، كل ذلك بما تلاءم مع قدرات الطالب في مرحلة دراسية .

٢) التعليم باستخدام الحاسوب حيث أنه وسيلة للتعلم التفاعلي والذائي ، كما أنه وسيلة إلإضاح حيوية للمعلم .

٣) الحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب الآلي من مصادر متعددة مثل مراكز مصادر التعليم المدرسية، والواقع التعليمية في شبكات المعلومات، والموارد التي يقوم الطالب بإعدادها بنفسه.

الهدف العام للمشروع : يهدف المشروع إلى تكين المؤسسات التعليمية من استخدام الحاسوب وتوظيف تقنياته والمعلوماتية في العملية التعليمية .

الأهداف التفصيلية

١) إعداد الطالب وتأهيله للتعايش مع بيئه تقنية متغيرة يشكل فيها الحاسوب ونظم المعلومات القاعدة الأساسية .

٢) نشر ثقافة الحاسوب ومحو أميته بصورة عامة في وسط الطلاب بالدرجة الأولى ثم المعلمين وبقية أفراد المجتمع ذوي العلاقة بالتعليم .

٣) إعداد السبيل الكفيلة باستخدام الحاسوب وسيلة تعليمية مثل لكل من المعلم والطالب .

٤) المساهمة في تطوير أساليب التدريس المتبعة ، وإحلال الأساليب المعتمدة على التقنية الحديثة.

- ٥) اعتماد أسلوب التعلم التفاعلي والذاتي كأسلوب أساس في جميع المراحل التعليمية .
- ٦) إنشاء مركز رئيسي لمصادر التعلم تسند إليه مهمة إعداد الأدوات اللازمة للطالب للحصول على المعلومات، كما يقوم بتنسيق الاتصال بأوعية المعلومات وجعلها في خدمة العملية التعليمية.
- ٧) إعداد طالب لديه القدرة على القيام بالبحث عن المعلومات وتجميعها وتصنيفها وتحليلها ونشرها بجهود ذاتية وتوظيفها في حياته وتعلمها .
- ٨) إعداد معلم لديه الرغبة والقدرة على دمج تقنية المعلومات مع المحتوى .
- ٩) توجيه وتشجيع وتنمية موارد وخدمات المعلومات بما يساهم في إثراء العملية التعليمية .
- ١٠) تكين المختصين في تقنيات الحاسب واستخداماته التعليمية من تبادل الخبرات وتنمية معلوماتهم من خلال الندوات المتخصصة التي تعقد سنوياً .

فوائد استخدام الحاسب بصورة عامة :

يدرك المغيرة (١٤١٨هـ، ص ٢٢-٢٧) " إن الحاسوب تسهل كثيراً من أعمال الإنسان الجسدية والعقلية ، حيث إن جميع أعمال الإنسان هي إما أعمال جسدية أو عقلية ، لذا لا نستطيع أن نسرد جميع فوائد الحاسب واستخداماته في المجتمع ، وفيما يلي بعض فوائده في بعض المجالات :

الإدارة :

تعتمد كثير من الحكومات ، وفي جميع قطاعاتها تقريباً، على الحاسوب لإنجاز أعمالها الكثيرة، فمعظم الوزارات لدينا مثلاً فيها حاسوبات كبيرة تسمى (مين فيرم) تؤدي كثيراً من الأعمال الروتينية المعقدة ، فوزارة التربية والتعليم مثلاً تعتمد كثيراً على الحاسوب في إنجاز معظم المهام التي تتعلق بالعملية الإدارية والاتصال مع الإدارات وذلك بوجود خدمة البريد الإلكتروني، وكما تستطيع أن تحدد بالضبط عدد الطلاب في كل منطقة وعدد المدارس والمدرسين وعدد الفصول، وكافة المعلومات عن الطلاب والمدرسين ونشاطاتهم .

التعليم :

انتشر في الآونة الأخيرة استخدام الحاسوب الصغيرة في المدارس ، حيث أصبحت تؤدي كثيراً من المهام ، منها مثلاً التدريس بمساعدة الحاسوب (CAI)، وإدارة عملية التدريس بمساعدة الحاسوب (CMI)، هذا بالإضافة إلى إدارة جميع الأعمال الأخرى وتنظيمها في المدرسة، مثل تنظيم وضبط المكتبة وملفات الطلاب، والتنسيق مع أولياء الأمور .

العلوم :

لقد أصبح للحاسوب دور مهم جداً في الأبحاث والتطبيقات العلمية. فهو مثلاً يمكن الباحث من التعامل مع معلومات كثيرة جداً يستحيل عليه تحليلها بالطريقة العادية، وبنداً تصبح عملية التحليل

سهلة وسريعة جداً، كما أن بعض الأبحاث العلمية الخطرة أو التي لا يمكن إجراؤها في الواقع، يمكن أن يمثلها الحاسب لتدريس وتحليل تحت ظروف ومتغيرات مختلفة .

ميكنة المكاتب :

لقد دخل الحاسب إلى جميع أنواع المكاتب، غير كثیر من أعمالها الروتينية المملة، فقد حل محل الآلة الكاتبة، ولإرسال الرسائل البريدية واستقبالها أو ما يسمى (البريد الإلكتروني) وحل محل التقارير والمذكرات المختلفة التي كانت تملأ الصفحات، وتأخذ الوقت الكبير للبحث عن أحدها، فهي الآن موجودة في ذاكرة الحاسب، حيث يمكن الرجوع إلى أي منها بسهولة ويسر .

الحاسب والمستقبل :

إن هذه الفوائد القليلة التي ذكرت عن الحاسب، ما هي إلا غيض من فيض ، فاستخدامات الحاسب وفوائده كثيرة ومتعددة، والأهم من ذلك المستقبل الواعد بدخول الحاسب في مجالات جديدة وثورة الحاسب لا تزال في بدايتها، ولذلك نتوقع في المستقبل القريب أشياء وفوائد كثيرة، ربما تمس حياتنا بطريقة أعمق وأشمل " .

ويذكر جيتس (١٩٩٨م، ص ١٠٠) تمثل أحدى المنافع التي ستجلبها طريق المعلوماتية الحديثة إمكانية ممارستنا للسيطرة على جدولت أوقاتنا بصورة أكبر في إمكانية التحكم في الأوقات المناسبة لمشاهدتنا للبرامج التي نريد مشاهدتها. بجانب تمكننا من زيادة إمكانات التنوع والاختيار .

مميزات استخدام الحاسب في التعليم

تكلم الكثيرون عن مبررات وفوائد استخدام الحاسب في التعليم ولقد ذكر الكثيرون فوائد لا حصر لها ولكن ربما يكتفي الباحث بعض هذه النماذج ومن ذلك ما ذكره الموسى (١٤٢١هـ) "من مبررات استخدام الحاسب الآلي في التعليم ونلخص منها ما يلي :

١) يساعد الحاسب على تحقيق أهداف التعليم الفردي إذ يتبع الفرض المناسبة لكل طالب لكي يتعلم حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطيته وقدرته على حل المشكلات، وفي ضوء ذلك يمثل أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب سواء المهووبين منهم والعاديين أو بطبيئي التعلم أو المعوقين.

٢) يساعد الحاسب على تهيئه فرص البحث والاستكشاف أمام الطالب ليختار الأسئلة التي يريد الإجابة عنها والمصادر التعليمية التي يريد أن يلجأ إليها .

٣) يعتبر الحاسب أداة من أدوات التفكير إذ أن استخدام الطلاب للحاسوب يؤدي إلى تحسن في درجة أدائهم من ناحية تنمية التفكير المنطقي لديهم وتحليل برامج الحالول وكذلك تفهم العلاقات بين المتغيرات المتعددة.

٤) يسمح الحاسوب بالاستفادة من عدة وسائل تعليمية إذ يمكنه عرض الصور والتجارب المعملية على شاشة الجهاز كما يمكن كذلك عرض الأفلام التعليمية والشراوح وتقديم التوجيهات بواسطة التسجيل الصوتي .

٥) للحاسوب قدرة فائقة على محاكاة أو تقليد المواقف التعليمية مثل المحاكاة في إجراء التجارب بدلاً من إجرائها فعلاً. وقد تكون عالية التكليف، أو قد يكون في إجرائها خطورة، أو يستحيل الإعداد لها، والمعروف أنه يمكن تكرار التجربة لعدة مرات وفي أوقات متعددة.

٦) يتيح الحاسوب فرصة التفاعل المباشر مع الطالب عن طريق عرض معلومات وأسئلة له واستقبال إجاباته وتقويعها والتغذية الراجعة الفورية، وبهذا يعتبر الحاسوب:

- ❖ عاملًاً مثيراً للطالب بما يقدمه من تعزيز دون مراجعة.
- ❖ عاملًاً وحافزاً للطالب للشعور بالإيجابية تجاه نفسه.
- ❖ عاملًاً مساعدًا للسماح للطالب بالإجابة بحرية دون خجل أو جل.

٧) يعمل الحاسوب على توفير وقت وجهد الطلاب في أداء العمليات الرياضية الطويلة والمعقدة مما يساعدهم على التركيز، والانتقال إلى دراسة موضوعات أخرى أكثر عمقاً.

٨) يصبح دور المعلم هو في مساعدة الطالب على التعلم، بدلاً من أن يوفر له كل المعلومات التي يحتاجها في غرفة الدراسة. العمري (١٩٩٨م، ص ٩)

٩) يساعد الحاسوب الطالب على ربط مهارات التعلم دون موضوع وآخر.

١٠) يعمل الحاسوب على تقديم الكثير من الخدمات التعليمية للمدرس يمكن ذكر بعضها كالتالي:
❖ يحرر المدرس من عدد كبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب صبراً ودقة وذاكرة جيدة.
❖ يحرر المدرس من القيام بعمليات رسم الصور أو الأشكال للتحضير للدرس بحيث يمكن المدرس من أن يستدعيها من بنك الذاكرة السريع لديه.

❖ يزود المدرس بتحصيم دقيق عن الطالب في أي وقت يشاء، ولأي عدد من المرات.
❖ يوفر وقتاً كثيراً للمدرس للقيام بالتعليم الإرشادي، وللتركيز على الجوانب الاجتماعية والانفعالية في شخصية الطالب.
❖ يشارك في تطوير المواد التعليمية.
❖ يحقق الطلب المتزايد لإعادة الخطوات التعليمية.
❖ يزود المواقف التعليمية بالخطوات الالزمة لكل فرد من المتعلمين ".
ومنها ما ذكره صادق (١٩٩٧م، ص ٢٢-١٨) ليبر جعل الحاسوب مميزاً حتى يكون استخدامه ضرورة من ضروريات التعليم، ومن ذلك :

١) القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات :

فالحاسوب قادر على تخزين مجموعة متنوعة وكبيرة من البيانات والمعلومات التي تأخذ عدة أشكال كالنصوص والصور والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو، حيث يمكنه تخزين كم كبير من المادة التعليمية تعجز عن الاحتفاظ بها واسترجاعها عند الطلب أي من الوسائل الأخرى .

٢) القدرة على العرض المرئي للمعلومات : فالعديد من برامج الحاسوب قادر على رسم الصور ومعالجتها وعرضها على الشاشة بشكل جذاب ومفيد. وقد تكون هذه المعلومات نصوص أو رسوم تم رسماً بواسطة الحاسوب أو أدخلت إليه بطريقة إلكترونية. وهذه الرسوم قد تكون رسوماً هندسية أو بيانية أو طبيعية .

٣) السرعة الفائقة في إجراء العمليات في الرياضيات : من أهم ما يميز الحاسوب قدرته على إجراء العمليات في الرياضيات بسرعة فائقة. وهذه السرعة الكبيرة لها أهمية في البحث عن المعلومات وعرضها، وهي تعتمد على كم المعلومات الذي يبحث عنه الحاسوب، أو التي يعرضها، وأسلوب العرض، وكيفية التعامل مع هذا الكم من المعلومات .

٤) تقديم العديد من الفرص والخيارات أمام المتعلم :

فمن أهم صفات البرنامج الجيد تقديم الاختيارات أو البديل أمام المستخدم بشكل لا يتواافق في البيئة الحقيقية ، وذلك كبرامج الحاكاة التي تقدم بيئه تشبه بيئه التجربة .

٥) القدرة على التحكم وإدارة العديد من الملحقات :

للحاسوب القدرة على التحكم في العديد من الأجهزة الأخرى المنصلة به والاستفادة منها ، إذ يمكنه أن يتحكم في مكبرات الصوت والمعدات الموسيقية وفي الطابعات والمعدات الرسمية وفي أجهزة العروض الضوئية ووسائل العروض المتعددة.

٦) القدرة على التفاعل مع المستخدم :

فالحاسوب قادر على توفير الفرصة للمتعلم للتحكم والتخاذل القرار في إجراءات سير البرنامج بأسلوب مرن وإنجامي ، كما يوفر العديد من الطرق التي تضمن الاتصال الجيد بين المتعلم والحاسوب بغرض مساعدة الطالب على إتمام عملية الدراسة بسهولة، وبشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل جيد .

ويؤكد الفتتوخ (٤١٩ـ، ص ٩٨) على الميزة السابقة في استخدام الحاسوب في التعليم " وهي ميزة التفاعالية، حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناء على اختيار المعلم ودرجة تجاوبه، من خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين " .

ويشير سلامة (١٩٩٦م، ص ١٢٩) في معرض حديثه عن فوائد استخدام الحاسوب إلى عدد من المميزات والتي قد أوضحتها مئات الدراسات والأبحاث، وهي بعض الفوائد التي تعود على المتعلمين من وراء استخدام الحاسوب، منها :

- ❖ زاد الحاسوب من دافعية المتعلمين بشكل ملحوظ ، وحسن من دافعية الإنجاز لديهم .
- ❖ زاد الحاسوب من التعاون بين المتعلمين على عكس رأي كثير من المعارضين الذي يدعون أن الحاسوب يساعد على الفردية والانعزالية بسبب الجلوس ساعات أمام الجهاز .
- ❖ أتاح الحاسوب فرصاً عديدة للطلاب بطبيئي التعلم للعمل والإنجاز .
- ❖ استخدام الحاسوب في تعلم المواد الدراسية وخاصة (الرياضيات والعلوم واللغات) أفضل من استخدام أي وسيلة تعليمية أخرى .
- ❖ قلل استخدام الحاسوب من قلق الطلاب عند استخدام الجهاز .
- ❖ زاد الحاسوب من قدرات المتعلمين على أداء العمل المتقن والقدرة على التحمل وإنجاز المطلوب .

دواعي استخدام الحاسوب في التعليم

- يشير أبو الفتوح (٢٠٠٠م) في معرض حديثه عن "دواعي استخدام الحاسوب في التعليم إلى:
- ١) أن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم.
 - ٢) قيام الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.
 - ٣) المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسوب الآلي وحل المشكلات.
 - ٤) جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقاً من المثل الصيفي القائل : ما أسمعه أنساه، وما أراه أتذكرة، وما أعمله بيدي أتعلمه.
 - ٥) تخفيف ما يبذل من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تحضير موافق وخبرات للتعلم تساهم في تمية شخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية والاجتماعية.
 - ٦) إعداد البرامج التي تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر.
 - ٧) عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب، وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلبة.

- (٨) تقليل زمن التعلم، وزيادة التحصيل.
- (٩) تثبيت وتقرير المفاهيم العلمية للمتعلم .
- ويشير الموسى(١٤٢٣هـ،ص ٤٩-٥٤) إلى أن "استخدام الحاسوب أمر لازم في العملية التعليمية، وذلك لدواعي نوجزها فيما يلي :
- ١) أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب سواء المهووبين أو العاديين أو بطئي التعلم أو المعوقين كل حسب مستواه وقدراته ودراجه وسرعة تعلمه .
 - ٢) هيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام جميع أفراد ومجتمع العملية التعليمية بما فيهم المدير والمعلم والمشرف والطلاب .
 - ٣) تحسين وتنمية التفكير المنطقي لدى الطلاب، ويتحقق ذلك جلياً عندما يتعامل الطلاب مع لغات البرمجة .
 - ٤) السماح بالإلقاء من الوسائل التعليمية المقدمة عن طريق الحاسوب عن طريق عرض الصور والتجارب العملية بالمحاكاة أو ما يسمى (بالجافا أميلت) .
 - ٥) القدرة على التفاعل المباشر مع مستخدميه سواء الطلاب والمعلمين، وذلك ما يسمى بالتعليم المبرمج أو تفرييد التعليم .
 - ٦) توفير الوقت والجهد في أداء العمليات المعقدة .
 - ٧) ربط المهارات لتعلم مواضيع عدة في وقت واحد .
 - ٨) يساعد المعلم في عرض المادة العلمية والرسومات وعمليات التقويم ، وتوفير الوقت لعمله كمرشد أو تطبيق بعض طرائق التدريس المختلفة ، وتصميم أو تطوير أي مقرر تعليمي .
 - ٩) تحسين نواتج وفعالية عملية التعلم للطلاب .
 - ١٠) تقديم التغذية الراجعة، واستجابات صحيحة أو خاطئة عن العملية التعليمية التي يقوم بها .
 - ١١) تقسيم المواد التي يتم عرضها إلى سلسلة متتابعة من الدروس المفصلة ببعضها .
 - ١٢) القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات، وهي خاصة للحاسوب لا يباريه فيها غيره " .
- ### **أنماط استخدام الحاسوب في التعليم**
- يشير صادق (١٩٩٧م،ص ٢٦) إلى "العديد من الحالات المتعددة التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسوب في التربية، والتي نجملها فيما يلي :
- ١) كونه مادة دراسية : وفيها يصبح هو المحور الرئيسي للدراسة، وتشمل دراسته الوعي بالحاسوب ومحو الأمية الحاسوبية .

٢) كونه وسيلة تعليمية : يعد الحاسب وسيلة متقدمة لنقل وتوزيع العديد من المواد الدراسية لما له من خصائص تجعل منه أداة تعليمية فريدة ذات فاعلية .

٣) كونه أداة حل المشكلات : ذلك أن استخدام الحاسب حل مشكلة تتضمن بعض المتغيرات يسمح بتحويل مركز الاهتمام من آليات الحل إلى العلاقات التي تدور حولها الدراسة .

٤) كونه أداة تقديم المواد الدراسية : يعد الحاسب أداة فعالة بين يدي المعلم الوعي والطموح ، إذ يستطيع أن يستثمره في تقديم المواد الدراسية التي قد تستعصي على الفهم والإدراك بدون الحاسب وإمكاناته .

٥) كونه مرشداً ومدرباً : يتميز الحاسب بقدرة كبيرة في مجال التعليم والتدريب على المهارات الأساسية " .

الحاسب الآلي وسيلة تعليمية

إن هذا النوع من الاستخدام للحاسب يطلق عليه نظام التعليم بمساعدة الحاسب، ويرمز له بالرمز (CAI) في الولايات المتحدة الأمريكية ويعني Computer Assisted Instruction ، أو بالرمز (CAL) في إنجلترا ويعني Computer Assisted Learning . ويستفيض المؤسسي (٤٢١هـ) في شرح هذا النوع " حيث يعتبر نظام التعليم بمساعدة الحاسب خط من أنماط التعليم يستخدم البرامج التي تعرف بالبرمجيات التعليمية والتي تهدف إلى تقديم المادة بصورة شبيهة تقود المتعلم خطوة بخطوة نحو إتقان التعليم، ويمكن استعمال هذا النوع داخل الفصل من طرف المدرس كأداة تعزيز أو خارج الفصل كأداة للتعلم الذاتي، كما يمكن أن يستخدم كأداة فعالة في عملية التدراك والمراجعة . وباستطاعة الحاسب في هذا النظام أن يقوم بدور المعلم الخصوصي لكل طالب باتباع عدة أساليب تعليمية من أهمها : أسلوب التدريب والممارسة (Drill & Practice Mode)، والتعليم الخصوصي الفردي (Tutorial Mode)، وحل المشكلات (Problem Solving Mode)، والمحاكاة (Simulation Mode)، والحلوانيات (Dialogue Mode)، والألعاب التعليمية (Instructional Games) وغيرها من الأساليب، وبهذا يترك المجال مفتوحاً للمدرس للقيام بالإشراف العام، أو الإرشاد والمساعدة عند حاجة الطالب لذلك . ويستفيد من هذه الأساليب كل من المعلم والمشرف والإداري كل في عمله وحسب ما يطلب منه من مهام ووظائف يلزمها القيام بها . ففي مجال التدريس والإدارة المدرسية مثلاً يعتمد هذا النظام على برمجة الحاسب بأسلوب علمي وذلك هدف مساعدة الهيئات التعليمية والإدارات التعليمية على إدارة برامج الأنشطة الدراسية لكل طالب، وتقديم مستوى التحصيل له، وتحديد نقاط

الضعف، ثم وضع خطة علاجية لواضع الضعف في أي مرحلة من مراحل البرنامج التعليمي. ويسمح هذا النظام لكل طالب بالتقدم في المنهج الدراسي حسب استعداده وقدرته وطاقاته، بحيث يستطيع الطالب المتفوق أن ينتقل لمستوى أعلى في المنهج إذا سمح له خلفيته العلمية بذلك وهكذا يمكن أن تتحقق أهداف التعليم الفردي. وقد اهتمت الأوساط التربوية في الدول المتقدمة على إدخال هذا النظام التعليمي في مدارسها.

ومن مميزات هذا النظام تمكنه من القيام بالأدوار التالية :

- ١) إعداد الاختبار اليومي، وتسجيل الهدف التعليمي للاختبار اليومي.
- ٢) عمل التقارير اليومية عن كل طالب.
- ٣) عمل التقارير الدورية عن تقدم الطالب.
- ٤) التعرف على مدى نجاح الأهداف الموضوعة والأنشطة الدراسية".

وما أورده الهيل (١٩٩٦م، ص ١٦٩) في معرض حديثها عن "الأهداف العامة لاستخدام الحاسب باعتبارها وسيلة تعليمية ما يلي :

- ١) زيادة فاعلية طرق التدريس والتدريب التقليدية .
- ٢) زيادة سرعة عملية التعلم .
- ٣) تزويد المواقف التعليمية بالخطوات الازمة .
- ٤) يشارك في تطوير المواد التعليمية .
- ٥) تزويد كل فرد بالخطوات الازمة .
- ٦) زيادة محتويات وآفاق المادة التعليمية .
- ٧) تحقيق معايير أعلى لعملية التعليم .
- ٨) تحقيق الطلب المتزايد لإعادة الخطوات التعليمية .

ويشير الهيلق (١٤١٨هـ، ص ١٨٨) إلى "عددٍ من المزايا تجعل الحاسوب الآلي وسيلة تعليمية جيدة، منها :

- ١) سرعة الحاسب في البحث عن المعلومات وعرضها بأشكال وطرق مختلفة .
- ٢) مقدرة الحاسوب الآلي على التفاعل مع المستخدم .
- ٣) إمكانية تحكم الحاسوب الآلي بالأجهزة الموصولة به ، كأجهزة التجارب العلمية .
- ٤) يوفر الحاسوب الآلي فرصةً لمراقبة الفروق الفردية عند المتعلمين من خلال إعطاء الطالب فرصة التحكم في زمن التعلم وإمكانية التشغيل وتوفير التغذية الراجعة وتتنوع أساليب العرض وتعدد أساليب جذب الانتباه.

٥) صير الحاسب الآلي الذي لا ينفي يمكن الطالب من العلم وفقاً لقدراته التعليمية دون خوف ولا وجل.

٦) القدرة العالية على إشغال الطلاب في أنشطة ومناقشات فكرية ذات دافعية عالية.

٧) قدرتها على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطلاب على استكشاف مواضيع ليست موجودة ضمن المنهج الدراسي الحالي.

٨) القدرة على توفير خبرات وفرص تعليمية عن طريق النمذجة والمحاكاة (أي تمثيل المواقف).

٩) كما أن للحاسب القدرة على تربية جيل من الشباب قادر على القيام بالوظائف التحليلية، وحل المسائل الصعبة المتضمنة معلومات مهمة بطريقة أفضل.

ويشير البلوي (١٤٢٢هـ، ص ٢٧) إلى أن "الحاسوب بصفته وسيلة تعليمية يوفر للطلاب متعة التعلم باستشارتهم وتجربتهم نحو التعلم، ويوفر الفردية في التعلم، ويقلل وقتهم، كما يوفر للطالب معلومات متنوعة المصادر(مرئي، مسموع،...) ويفيد على التعلم التفاعلي، ويزيد من إمكانية التعليم".

ويؤكد ما سبق المناعي (١٩٩٢م، ص ٥٧) إذ يشير إلى أنه قد "يكون أكثر الاستخدامات التربوية للحاسب في مجتمعاتنا العربية حتى الآن هو استخدام الحاسب الآلي كمساعد في العملية التربوية ، ويندرج تحت هذا الاستخدام المستويات الرئيسية التالية :

١) ثقافة الحاسب :

والمقصود بذلك تزويد المعلم أو المتعلم بالحد الأدنى من الثقافة الحاسوبية التي تمكن كلاً منهما من التعامل مع الحاسب الآلي واستخدامه بسهولة ويسر، ويتضمن هذا الجانب فهم أساسيات الحاسب الآلي، ومعرفة كل من المكونات الصلبة، والبرمجيات الأكثر شهرة، واستخدامها وتوظيفها تربوياً من قبل المعلم .

٢) التطبيقات التربوية .

ويتضمن هذا المستوى من استخدام الحاسب الآلي كمساعد للعملية التربوية ، تمكن المعلم من اكتساب القدرة على اختيار البرمجيات المناسبة للأهداف التربوية لمادة دراسية معينة واستخدامها مع المستويات العقلية المختلفة من المتعلمين ، كذلك يتضمن هذا المستوى إكساب المعلم القدرة على تقويم محتوى برمجي معينة في ضوء فاعليتها للموقف التعليمي، ومبادئ التصميم المنهجي .

٣) الحاسب أساس للعملية التربوية .

حيث يتم تدريس مقرر الحاسب بنفس الطريقة التي ندرس بها حساب المثلثات أو الهندسة أو آية مادة دراسية أخرى ، بمعنى أن يكون للحاسوب الآلي مقرر دراسي وساعات معتمدة وحصص دراسية ومدرس متخصص وإدارة توجيه خاصة بالحاسوب الآلي وغير ذلك من أمور تتعلق بالتدريس" .

الحاسب واستخداماته الإدارية

إن استخدام الحاسب في إدارة العملية التربوية ويرمز له في أمريكا بالرمز (CMI) ويعني هذا الاختصار Computer Instruction Managed ، Computer Managed Learning بالرمز (CML) في بريطانيا يعني أحد الأدوار التي يقدور الحاسب الآلي أن يقوم بها بمقدار لا مثيل لها بعد ما ذكرنا من ميزات وفوائد للحاسب يجعل من الضرورة أن يستفاد منه في المجال الإداري وخاصة في عمل المشرفين ، ولقد تلمس الباحث هذه الأهمية عن قرب عندما يدار الحديث مع بعض المشرفين حول الأعمال الكثيرة التي يحتاجها المشرف ، والمخاطبات الجمة التي يكون للحاسب الدور الأكبر في تسهيلها واختصار الوقت اللازم لها، ويؤكد ذلك ما أشار إليه سلامه (١٩٩٦م، ص ١٢٨) بقوله "أن استخدام الحاسب في الإدارة التعليمية ربما يكون أكثر التطبيقات التربوية الوعادة في هذا الخصوص، فالمعلومات والبيانات التي يحصل عليها المعلمون والمشرفون والمديرون من خلال استخدام الحاسب تقدم مصدرًا لا يستهان به في تحقيق الفوائد التالية :

١) تعديل وتطوير المناهج الدراسية :

ويتم ذلك بصفة دورية من خلال الحصول على نتائج التقويم المستمر للأداء التدريسي، وكفاءة المنهج، وتحصيل الطلاب .

٢) تحديث ملفات الطلاب :

بصفة دورية والوصول إلى ما تحتاج إليه من بيانات في أسرع وقت ممكن خاصة في أوقات الطوارئ .

٣) معرفة مستويات الطلاب المختلفة :

كمجموعات أو أفراد سواء من الناحية الأكاديمية أو في مجال الأنشطة الطلابية ، مما يسهل التعامل مع المجموعات المختلفة وإدارتها بكفاءة " .

ويستطرد الموسى (١٤٢٣هـ - ص ٩٧) في ذكر طرف من الفوائد والخدمات التي يقدمها الحاسب الآلي للإدارة التربوية، ونوجزها فيما يلي :

١) تحويل البيانات في الإدارة إلى معلومات منظمة ومتراقبة تساعد المشرف والمدير في التفكير وعمل المقارنات والتقييم للموضوعات التي سوف يتم اتخاذ القرارات بشأنها.

٢) يساعد الحاسب الآلي في تخفيف الضغط على المدير والمشرف، وتوفير الوقت خلال برمجة جميع القرارات الواضحة .

٣) التخلص من النظام اليدوي في الحصول على المعلومات التي تكون غالباً ناقصة ولا تعطي المعلومات التي يحتاجها متخد القرار. كما أنها تتأثر بدرجة كبيرة بآراء الأشخاص الذين يدعونا و يقدمونها للإدارة .

٤) سرعة الحصول على المعلومات واسترجاعها، وتخزينها، وتحفيض حجمها، وتقليل الجهد والوقت في البحث عنها .

٥) تفادي الا زدواجية في البيانات عند وضعها في الحاسب الآلي .

٦) يساعد الحاسب الآلي - المرتبط مع الإنترنت - في تكوين المكتب الإلكتروني الذي يساعد المدير والمشرف على الإشراف على العمل من أي مكان" .

وترى عمر (١٤١٩هـ، ص ٥٢) أهمية ما سبق بقولها "لاشك في أن دخول ممتلكات التقنية على المجتمعات قد أدى إلى تطور المجتمعات بشكل محسوس ، سواء كان التطور جذرياً مثل خبرة كوريا الجنوبية التي انتقلت من عهد الزراعة والفلاحة إلى عهد الصناعة ، أو التغير بطبيعة النهج مثل الذي تسير عليه الكثير من الدول النامية التي تعتمد فيها نقل التكنولوجيا على المادة أو الموارد البشرية أو كليهما، وحين التحدث عن تطور المجتمع فإن الإدارة كعلم وتطبيق هي الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع لإجراء عمليات التطوير، وترى الباحثة أن العمل الإداري باستخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها الحاسب يتطلب توفير البيئة المناسبة لقبول هذه التكنولوجيا كشرط أساسى لتحقيق النقل الملائم لها، كما أن دخول العديد من الأجهزة التقنية لاستخدامات الإدارة غير من أسلوب التعامل مع متطلبات العمل بما يحقق الاستفادة من هذه التكنولوجيا والرقمي بمتطلبات العمل حين استخدامها، وتأثير الحاسب على الإدارة واسع، وفيما يلي بعض الأمثلة على استخدامها في الإدارة التربوية :

١) الاستغناء عن الطرق اليدوية في العمل المعرضة للخطأ بالأجهزة التقنية وذلك للأعمال الكبيرة.

٢) تدريب الأفراد بسرعة أكبر على متطلبات العمل .

٣) التمكن من إدارة أعمال ذات أحجام أكبر من المعتاد .

٤) تحليل عناصر الإدارة الهامة والمؤثرة على العمل أو إصدار القرار .

٥) إجراء عمليات التقويم المختلفة الالزمة لمتابعة وتحسين العمل الإداري وذلك باستعمال التقنيات المتاحة لاستعمال الحاسب .

٦) وضع خطط وأبحاث لتطوير الإدارة ، ووضع بدائل للطرق الإدارية .

٧) المتابعة والتحكم للأمور الإدارية الخاصة بالعمل ، وتقديم الأداء الإداري .

٨) استعمال البرامج الإدارية المفردة لغرض واحد .

٩) استعمال البرامج الإدارية المتكاملة .

١٠) الإدراة المالية ، دراسة وتحليل المواضيع المالية للوصول للقرار المالي السليم الخاص بالإدارة .

١١) متابعة الأنظمة والقوانين والتعليمات بسرعة وكفاءة " .

وقد أوصت بعض الدراسات بإنشاء مركز خليجي لدول مجلس التعاون لنقل التكنولوجيا يكون من أهم أهدافه :

- ❖ الإمام بقضايا التكنولوجيا وطرق نقلها .
- ❖ وضع استراتيجية موحدة لنقل التكنولوجيا لدول المجلس .
- ❖ تحديد الاحتياجات التكنولوجية واختيار أفضلها بما يتلاءم مع الأولويات التنموية الاقتصادية .
- ❖ إنشاء مكاتب إقليمية بكل دولة من دول المجلس يكون لها دور فعال في تبادل المعلومات عن آخر قضايا التكنولوجيا .

ويقول مرداش (١٩٨٤م، ص ١٥) "تشمل إدارة التعليم بواسطة الحاسوب على تصنيف كافة السجلات التعليمية للطلاب التي يمكن حفظها في ذاكرة الحاسوب مع نتائج امتحاناتهم واختباراتهم ، وبذلك يستطيع المدرسون إدراك مدى تقدم طلابهم وتعديل مستوى الدراسة بناء على النتائج المسجلة بعد كل درس أو اختبار ويمكن كل طالب أن يأخذ معلومات موجزة عن مدى تقدمه في الدراسة وما يمكن أن يقوم به لتحسين نتائج امتحاناته" .

ويذكر الفخراني (١٤٠٧هـ، ص ٧٠) "أن الحاسوب يتميز بقدرة على تنفيذ الأعمال التي تحدد له سرعة هائلة تفوق قدرة الإنسان في توفير التقارير الإحصائية وفهارس الاسترجاع الخاصة ببيانات الأفراد .

ويتحقق استخدامه في مجال إدارة الأفراد الآتي:

- ❖ تخفيف العمل الروتيني عن كاهل الإنسان .
- ❖ فرز وترتيب مفردات البيانات بطرائق مختلفة بإعطاء الحاسوب مفاتيح فرز محددة، وإعادة طبع هذه البيانات بالترتيب والشكل المطلوبين .
- ❖ تداول البيانات وطباعة الفهارس والتقارير المطلوبة بسرعة هائلة ودقة متناهية .
- ❖ يساهم الحاسوب في تكوين قاعدة أساسية للبيانات الخاصة بالأفراد، ويمكن استخدام هذه القاعدة في الأعمال الأخرى التي تتصل بنشاطات الوزارة مثل نظم الرواتب والأمور .
- ❖ تساعد إمكانيات الحاسوب على إنشاء أو حذف أو تعديل أو إضافة البيانات بصورة فورية.
- ❖ تمكن المستخدم من الاسترجاع المباشر لبيانات الأفراد على النهايات الطرفية للحاسبة" .

ويذكر الموسى (١٤٢٣ هـ - ص ٩٩-١٠٦) بعض استخدامات الحاسوب وتطبيقاته في مجال العمل الإداري والذي يستفيد منه كل من المشرف والمدير، ومن هذه التطبيقات التي يمكن استخدامها في الجوانب الإدارية من عملهم نذكر بعضها موجزة، فيما يلي :

"أولاً" : تطبيقات معالج النصوص في الإدارة :

يمكن أن يساعد الحاسوب فيما يلي :

١) سهولة كتابة الخطابات وإرسالها بالفاكس من خلال جهاز الحاسوب دون الانتظار أمام الجهاز ، حيث يمكن وضع أرقام الفاكس ويقوم الجهاز بإرسالها تلقائياً .

٢) إعداد الخطة المدرسية والسنوية .

٣) إدخال بطاقة تقييم المعلمين في الحاسوب للإفادة منها في توجيه المعلم وتطوير أدائه .

٤) إعداد التقارير والحضور وحفظها واسترجاعها وقت الحاجة .

٥) وضع الجداول المدرسية والخطط الإشرافية ومواعيد الزيارات لجميع المعلمين .

٦) الرجوع إلى الخطابات والمعلومات الخاصة بكل معلم وفي أي وقت .

ثانياً : تطبيقات قواعد البيانات في الإدارة:

تعد قواعد البيانات من أهم تطبيقات الحاسوب الآلي التي تساعده المشرف التربوي ومدير المدرسة في أداء عملهما في يسر وسهولة، حيث يساعد الحاسوب الآلي في تنظيم المعلومات ووضعها في قاعدة البيانات بحيث يستطيع المشرف والمدير البحث فيها والرجوع إليها ومشاركة العاملين معه للوصول إلى قرارات بناءة معتمدين في ذلك على معلومات حديثة موثوقة بها ، كما أنه يمكن تطويرها بسهولة ، وتداولها عبر الإنترن特 لكي تستفيد منها الإدارات المدرسية التابعة لإدارة التعليم .

ثالثاً : تطبيقات الجداول الإلكترونية في الإدارة :

تقوم الإدارة بحفظ درجات الطلبة وبيانات المعلمين ومستوياتهم في الأداء وكتابة التقارير الشهرية والفصلية والسنوية ، وتمثل الجداول الإلكترونية أحد الخيارات الأساسية لهذه التقارير حيث يتميز الجداول الإلكترونية بالدقة عند وضع الدرجات، وعند اكتشاف أي خطأ لطالب أو معلم فإن الجداول الإلكترونية تقوم بتصحيح جميع الدرجات تبعاً لذلك، فهي توفر الوقت والجهد للمشرف والمدير وجميع الإدارات التي تستخدمها.

رابعاً : تطبيقات برامج الناشر المكتبي في الإدارة :

يسعى النشر المكتبي إلى تزويد الإدارة بمطبوعات (برشورات) ونشرات إرشادية لتوضيح المهام التي تقوم بها، وتعد برامج النشر المكتبي من البرامج التي تخدم هذا الهدف.

خامساً : تطبيقات ببرامج الرسوم في الإدارة :

برامج الرسوم أحد الخدمات التي يمكن الإفادة منها في مجال الإدارة ، فيمكن أن تدخل الرسوم في عدد من الأعمال التي يقوم بها المدير والمشرف التربوي ، ومنها :

❖ إعداد الشهادات.

❖ إعداد التقارير.

❖ إعداد الصحف وال旛حلاط .

❖ استخدامها في الإعلانات .

❖ استخدامها في الوسائل التعليمية.

❖ استخدامها في وسائل العرض " .

ويذكر الفخراني (١٤٠٧ـ، ص ٧٢) بعض ما يستطيع أن يستفيد منه مستخدم الحاسوب في النواحي الإدارية وذلك بقوله "ويستطيع وضع البرامج استخدام إمكانيات الحاسبة في مجال شئون العاملين حسب الترتيب التالي :

١) تحديد الهيكل العام لخطة تصنيف بيانات الأفراد .

٢) وضع أدلة ترميز لبيانات الأفراد .

٣) تعميم بطاقات الترميز والتحديث وأدلة تعبئة هذه البطاقات .

٤) وضع أسلوب استخدام خطة التصنيف .

٥) تحديد أساليب المراجعة والتدقيق على التصنيف يدوياً أو عن طريق استخدام الحاسبة الإلكترونية

٦) تصميم أشكال الفهارس الورقية ذات المداخل المتعددة .

٧) تحضير برامج الفرز .

٨) تصميم أسلوب تغذية الحاسبة .

٩) تصميم ملفات البيانات .

١٠) تصميم برامج التحقيق والترميز .

١١) تصميم برامج الطباعة .

١٢) تصميم برامج الاسترجاع المباشر عن طريق النهايات الطرفية .

١٣) تصميم برامج التحديث .

١٤) إعداد الملفات الخاصة بأعمال التشغيل .

١٥) إعداد الملفات الفنية الخاصة بالنظام .

أثر الحاسب على عمليات الإدارة

تذكر الباحثة عمر (١٤١٩هـ، ص ٧٥-٧٠) بعض آثار الحاسب على العمليات الإدارية

ومنها ما يلي :

تأثير الحاسب على عملية التخطيط :

- ❖ الحصول على أجرؤة للاستفسارات بالسرعة المطلوبة لاتخاذ القرار .
- ❖ تكين الإداريين من تكريس وقت أكثر لعملية التفكير والتخطيط .
- ❖ توفير الإمكانية والقدرة على فحص أكثر من بديل وأكثر من متغير في نفس الوقت .
- ❖ تطوير الخطط التفصيلية والوسائل المساعدة في تنفيذ القرارات .

تأثير الحاسب على عملية التنظيم :

- ❖ يوجد التنظيم خطوطاً للسلطة تساعد على خلق النظام ضمن الجموعة.
- ❖ يحسن التنظيم كفاءة ونوع العمل الذي يؤديه كل فرد في الجموعة.
- ❖ يحسن التنظيم الاتصال بين أفراد المؤسسة.

تأثير الحاسب على عملية الرقابة :

عملية الرقابة باستعمال الحاسب تمثل في :

- ❖ تحديد الانحرافات الإيجابية أو السلبية عن الخطة المرسومة في البداية، وتحليلها والتوصية بطرق علاجها للاستفادة منها في الخطة المستقبلية .
- ❖ تقديم معلومات كافية عن الأداء الفعلي ، والإنجازات التي تم الوصول إليها في الوحدة مهما كانت طبيعة هذه العمليات .
- ❖ تستطيع الحواسيب تنفيذ عملية المقارنة بين المعايير الرقابية والإنجازات الفعلية، وتوضيح كافة الانحرافات أو الفروق أو الاستثناءات التي ثبتت خلال التنفيذ الفعلي لعمليات الوحدة، واستخدامها في تصحيح الانحرافات .

تأثير الحاسب على عملية صنع القرارات :

- ❖ سرعة الحصول على بيانات دقيقة .
- ❖ صحة وتكامل المعلومات .
- ❖ مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات عن طريق التقارير الإحصائية والجمعية .
- ❖ تحسين الاتصالات الإدارية " .

استخدام الإنترنٌت في أعمال الإدارة والإشراف التربوي

إن استخدام الإنترنٌت في الأعمال الإدارية والإشرافية أمر هام جداً وخاصة لما له من دور كبير في النهوض بقدرات المعلمين، والمساعدة في عمل المشرفين، وبؤكـد ذلك عزيز (١٩٩٩، ص ٩٤) بقوله "يمكن أن تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أساسياً في مجال تطوير برامج تدريب المعلمين. ولقد أشار مؤتمر التربية الدولي في أكتوبر ١٩٩٦م إلى الإجراءات التالية المساعدة على ذلك :

❖ استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنترنٌت لتشجيع الاتصال وتبادل البرامج والمعلومات بين المعلمين والطلاب والمدارس .

❖ في المدارس لا يقتصر تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة على العملية التعليمية، بل يجب استخدام تلك التكنولوجيا في الإدارة المدرسية .

❖ أن يكون بكل مدرسة مركز مصادر تعلم متكمـل .

❖ تعزيز الجهود المشتركة بين الحكومات والسلطات التربوية والمعلمين ومنظـمات ونقـابـات المعلمين ورجال الأعمال والصناعة للتأكد من توافر تكنولوجيا المعلومات بصورة كافية في كل مراحل التعليم .

❖ إعداد برامج لتبادل البحوث والمعلومات حول تأثير ودور وحدود تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنٌت في المجالات التربوية .

❖ تعرف مشاكل التعليم في دول مختلفة، وطرق معالجتها .

❖ تعرف استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة .

❖ القدرة على تطبيق المعلومات في مجالات مختلفة بالحياة .

❖ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة، لأن بعض مقررات مدارسنا وجامعاتنا ما زالت تقليدية، وخاصة في هذا العصر السريع التغير .

❖ المشاركة الإيجابية مع الآخرين سواء أكانوا معلمين أو طلاباً أو مشرفين، وتكوين جمعية نشطة لتبادل الآراء والخبرات والرسائل وما إلى ذلك .

❖ تعرف بيئات تعليمية مختلفة، ومحاولة الاستفادة من البيئات التعليمية الفنية .

❖ التعلم التعاوني، لأنـنا في القرن القـادـم سـوفـ نـحتاجـ إـلـىـ التـعـلـمـ وـلـيـسـ التـعـلـيمـ .

❖ التحول من التركيز على الأهداف العملية للتخصصات الضيقـة إلى التركيز على اكتساب معارف أساسية متداخلة ومتراـبـطةـ" .

مساهمة الحاسوب الآلي في حل المشكلات التعليمية المعاصرة

إن للحاسوب الآلي دور كبير في حل كثيرون من المشكلات التعليمية في العصر الحاضر نظراً لقدراته الكبيرة وأمكانياته الهائلة في تخفيض حجم الزمن والتأقلم مع الظروف، لأن عصرنا الحاضر يتميز عمما كان عليه منذ بضعة عقود وهذا ما يشير إليه علي (١٤١٩هـ، ص ٢٦-١١) حيث "أن التعليم لم يعد مقصوراً على الخاصة من الناس الذين يكونون طبقة العلماء والمفكرين في الأمة كما كان الحال في الماضي القريب. فقد كان فيما سبق من يهتم بالتعليم هم بعض أفراد طبقة الحكام والأغنياء والنبلاء في المجتمعات لسبب نبوغهم، أو لحرص آبائهم الشديد على إعدادهم لراحتهم خاصة في المجتمع. أما اليوم فقد أصبح التعليم ضرورة يحرص الآباء على تزويد أولائهم وبنائهم بها، فأصبح من لم يحصل على قدر مناسب من التعليم يشعر بعدم الانتفاء إلى هذا المجتمع المعاصر، ونتيجة لذلك حرصت معظم دول العالم على تقديم تعليم إلزامي مجاناً لكل أبناء المجتمع حتى مستوى دراسي معين حسب الإمكانيات المادية الميسرة للدول وتقدير المسؤولين فيها للمستوى الأدنى من التعليم الذي يمكن أن يتم توفيره لمواطنيهم، ونتيجة لهذا التغير الذي طرأ على المجتمعات أن تزايد الإقبال على التعليم بمعدلات لوغاريمية متضاعفة، مما أدى إلى ظهور مشكلات تعليمية لم يكن لها وجود من قبل، منها :

أولاً : مشكلة الأممية والتعليم المستمر :

أ- مشكلة الأممية : لم تكن الأممية تشغل مشكلة في المجتمعات، فلم يكن الأممي يشعر بالغرابة في مجتمعه في ذلك الوقت، كما هو الحال اليوم، فأصبح لزاماً على المجتمعات الحديثة وحكوماتها أن تعيش من فاتتها فرص التعليم في العقود السابقة لكي يكتسب المهارات التعليمية الالزمة له للتكيف مع المجتمع المعاصر .

ب- التعليم المستمر : المقصود بالتعليم المستمر هو ذلك التعليم الذي يتلقاه من لم يصلوا بتعليمهم إلى مستويات مناسبة، ويرغبون في استكمال دراستهم في مجال معين بغية الحصول على درجة علمية أعلى .

ثانياً : ازدحام الفصول الدراسية ونقص المعلمين .

كان من نتيجة التزايد في تعداد السكان، وشدة الإقبال على التعليم وجعل التعليم إلزامياً أن ذهب كل الأطفال في المجتمع للمؤسسات التعليمية — سواء أكان لديهم النبوغ الفطري وعندهم الرغبة في التعليم أم لا — وأصبحت الفصول الدراسية مزدحمة بالدارسين، فأصبحت مستوى ياقتهم التحصيلية مختلفة ومتفاوتة في درجة إقبالهم على العلم والإدراك ورغبتهم فيه .

وكان من اللازم أن تتطور المناهج التعليمية وطرق التعليم وآلياته لتتناسب مع هذا التغير في الإقبال على التعليم، وأصبحت الطرق والوسائل التقليدية التي كان يستعملها المعلم في السابق مع عدد

محدود ومتجانس من الطلاب غير مجده، مما جعل مهمة المدرس أكثر صعوبة، وإلى جانب ذلك فقد أصبح هنالك نقصاً نسبياً حاداً في عدد المعلمين المؤهلين تربوياً.

ثالثاً : تدريب العاملين على ما يستجد في أعمالهم .

هناك مشكلة تواجه العاملين القدامى في أعمالهم، فلم تعد المؤسسات والمصانع وال محلات التجارية كالأسوق المركزية والبنوك وغيرها تسير حالياً بنفس الطريقة التي كانت سائدة منذ سنين قليلة مضت، فقد غزت المعدات الحديثة المكاتب والورش وجميع المؤسسات وهذه مشكلة أخرى تواجه العاملين لابد من حلها .

رابعاً : الانفجار المعلوماتي والمعرفي ، وتنوع العلوم والتخصصات .

لقد كان تركيز التعليم في الماضي على تحصيل المعلومات واستيعابها واستظهارها، وقد كان ذلك ممكناً منذ بضعة عقود، فقد كان حجم المعرفة صغير جداً نسبياً، وقد تأثرت معدلات نمو المعرفة على مر العصور بالتطور الذي حدث في وسائل نشر ونقل المعلومات، فقد ساهمت تكنولوجيا الطباعة التي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في زيادة معدلات نمو وانتشار المعرفة، ومع تقدم تكنولوجيا الإلكترونيات أصبح هنالك العديد من الوسائل التي تبث المعلومات في الأجزاء الخفية بالكرة الأرضية من راديو وتلفاز ومحطات فضائية أخرى ، حتى أصبح من السهل أن يصل شخص بأخر مهاتفتاً أو مشاهدتنا حتى ولو كان في قارة مختلفة، وقد كان لهذا التطور أثره الكبير في نشر واتساع حجم المعرفة والمعلومات بمعدلات مضاعفة، مما أصبح من المستحيل معه متابعتها جيئاً .

معوقات الاستخدام الأمثل للحاسب في التعليم بشكل عام وفي الأعمال الإدارية بشكل خاص في الدول العربية .

فقلاً عن الباحثة عمر (١٤١٩ـ، ص ٨٤) تلخصها هذه المشاكل حيث " بالرغم من أن كثيراً من الدول العربية قد تمكن من اقتناء الأجهزة والنظم المتقدمة في مجال تكنولوجيا الحاسوب الإلكترونية إلا أن معظمها لا يزال عاجزاً عن تحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه الأجهزة والنظم وتوظيفها كأداة فعالة لوجود مصادر متنوعة من المشكلات، منها :

المشكلات التنظيمية والإدارية :

مثل انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام هذه التكنولوجيا، وقيام مختلف الإدارات الحكومية كل على حدة وبطريقة مستقلة بتصميم وتنفيذ التطبيقات اللازمة لها ، وعدم التنسيق في تنوع الأجهزة والأنظمة البرمجية المستخدمة والعمل مستقبلاً على ربط هذه الأجهزة والنظم بعضها .

المشكلات البشرية :

معظم الدول العربية تشتهر بندرة الكوادر الفنية المتخصصة في مجال استخدامات الحاسوب، وفي عدم كفاية المعاهد والماجستير التي تقوم بالتأهيل أو التدريب في مجال الحاسوب، وعدم تناسب طاقتها مع الاحتياجات الفعلية لهذه الكوادر، والخوف أو القلق من استعمال الحاسوب.

المشكلات التقنية :

- ❖ صعوبة اختيار الأجهزة المناسبة، وسرعة تطورها المؤدي إلى تغيرات كبيرة في الأنظمة الحالية.
- ❖ مشكلات التشغيل وإصلاح الأعطال .
- ❖ عدم إتباع الطرق العلمية مثل دراسة الجدوى لتحديد الاحتياجات المناسبة منها.
- ❖ معظم التطبيقات المتوفرة جزئية لا تصل إلى مستوى التطبيقات العالمية الشائعة" .

ويشير مرساس (١٩٨٤م، ص ٣٠-٣٢) إلى بعض المشكلات على النطاق العربي فيقول " وما تواجهه الدول العربية من مصاعب في هذا المجال ، يرجع إلى أن الهوة الفنية أصبحت واسعة بين الشعوب المتقدمة صناعياً وبين الدول النامية ، إضافة إلى مشاكل التعليم بواسطة الحاسوب بشكل عام ، وسنوجز فيما يلي بعض المشاكل التي تواجه الدول العربية في تطبيقات التعليم بواسطة الحاسوب:

أ— تطوير أجهزة الحاسوب :

صمم الحاسوب الأمريكي المنشأ الإنكليزي اللغة، بادئ ذي بدء لاستيعاب الحروف اللاتينية شكلاً وعددًا ولاستخدام اللغة الإنكليزية في تبادل ومعالجة المعلومات، مما أدى إلى صعوبات عديدة في إدخال اللغات الأخرى مثل العربية، ولا تزال هذه الصعوبات حتى اليوم في بعض الأجهزة .

ب) تعريب أنظمة التعليم بواسطة الحاسوب :

إن تعريب أنظمة التعليم بواسطة الحاسوب مرهون بتوفير أجهزة الحاسوب التي تعمل باللغة العربية بشكل سليم وموحد، وتستطيع معالجة وتحليل المعلومات المردودة اللغة عربى / لاتيني ، ويمكن استخدام البرامج التعليمية بعد تعريبيها وتطوريها لتدرس المواد باللغة العربية، وبطبيعة الحال سينحصر استخدام هذه الأجهزة في المؤسسات التربوية التي لديها الإمكانيات لاقتنائها وتعريبيها، وعملية التعريب هذه ليست بالسهلة ويقتضي للقيام بها وجود مجموعة من الاختصاصيين في علوم الحاسوب، بالإضافة إلى المعرفة التامة للنظام التعليمي المطلوب تعريبيه . والمقصود بالتعريب هو إعطاء الحاسوب إمكانية قبول الأوامر، والتحاور مع الأساتذة والطلاب باللغة العربية، وإعداد المواد التعليمية باللغة العربية، وتخزين واسترجاع المعطيات وتحليلها باللغة العربية

ج) تصميم لغات برمجة عربية جديدة للتعليم بواسطة الحاسوب :

من المشاكل التي تواجه عملية تطبيق التعليم بواسطة الحاسوب في الدول العربية تصميم لغات برمجة عربية جديدة للتعليم بواسطة الحاسوب من شأنها أن تساعد في كتابة البرامج التعليمية وتكون من جمل بسيطة يمكن معها تأليف هذه البرامج والتحاطب مع الحاسوب بشكل واضح .

د) هل نتعلم علوم الحاسوب أم نتعلم بواسطة الحاسوب ؟

في الوقت الذي فرض فيه الحاسوب نفسه على المجتمع ، وفي الوقت الذي تبذل فيه الجهد و الكثيرة لإدخال الحاسوب إلى كافة مرافق الحياة ، يحق لنا أن نتساءل ، هل ندخل تعليم علوم الحاسوب كمادة دراسية مستقلة ضمن المناهج التربوية ؟ وأي مجال نوليه أهمية أكبر : التعليم بواسطة الحاسوب أم تعليم مادة الحاسوب ؟

ومهما يكن من أمر، ومهما تعددت التساؤلات واحتلت الآراء، يجب أن يعطى المواطن حقه في معرفة ما يريد عن هذا الحاسوب، المجهول بالنسبة للكثيرين حتى الذين يستخدمونه يومياً ويجب أن تتاح الفرصة أمام الأجيال الصاعدة للتعرف على علوم الحاسوب بما في ذلك معالجة المعلومات وليس معرفة (لغات) الحاسوب التي يمكن اعتبارها ثانوية بالنسبة لعلوم الحاسوب القائمة بحد ذاتها".

مشاكل التعليم بواسطة الحاسوب على الصعيد الدولي .

إن ما أحدثه الحاسوب من تغير في حياة الأفراد والمجتمعات، وفي عمل الهيئات والمنظمات لا بد أن يجر معه بعض التبعات والمشكلات، والتي قد أشار إليها عدد من الباحثين، ومن ذلك ما أورده مرداس (١٩٨٤م، ص ٢٥ - ٣٠) عندما تحدث عن المشاكل التي تواجه حالياً الدول المتقدمة صناعياً، ويدرك أنها " مشاكل عديدة في مجال التعليم بواسطة الحاسوب أذكر منها :

❖ عدم وجود الطاقات البشرية الكافية المتخصصة في علوم الحاسوب، وهذا يعود بطبيعة الحال لحداثة هذه العلوم وتطورها بسرعة، عدم وجود تدريب كاف للمدرسين لكي يستخدموها أجهزة الحاسوب ويستفيدوا منها في برمجة التعليم .

❖ وجود العديد من المشاكل الفنية التي تواجه إدخال أجهزة الحاسوب إلى المدارس مثل الصيانة، والتشغيل، والتتابعة، وإيجاد المكان المناسب لها الخ ...

❖ عدم وجود برامج تعليمية كافية لتغطية احتياجات التعليم المتعددة .

❖ ارتفاع كلفة إعداد البرامج التعليمية بواسطة الحاسوب .

❖ المشاكل المالية المتعلقة بشراء الأجهزة وصيانتها وتغييرها الخ..... .

استخدامات الإنترنٌت في التعليم

إن التطور الكبير في علوم الحاسوب وتطبيقاته ما هو إلا نتاج طبيعي من نتائج الثورة المعلوماتية في العصر الحاضر ومع ظهور الإنترنٌت أو ما يسمى بالشبكة العنكبوتية كانت ثورة المعلومات قد بلغت ذروتها لسهولة تبادل المعلومات والبيانات بسرعة ودقة فائقين. ولقد ذكر الكثيرون بدايات هذه الشبكة، ولنخُص بعض ما ذكره الفتوح (١٤١٩هـ، ص ٩٥-٨٤) في أن الإنترنٌت في التعلم "كانت بدايتها على شكل شبكة في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للأغراض الدفاعية، ولكن بالضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية - في أمريكا وخارجها - جعلتها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة. لذا كانت هذه الشبكة المساهمة الرئيسية فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي، وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافاً إليها الميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة، فقد أغرى كثيرين بالاستفادة منها - كل في مجاله - ومن جملة هؤلاء التربويون الذين بدأوا باستخدامها في مجال التعليم. حتى إن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الإنترنٌت إضافة إلى الطرق التقليدية".

ولقد تلمس الموسى (١٤٢٣هـ، ص ١٦٨) هذه الحاجة وأورد مبررات رئيسية لاستخدام الإنترنٌت في التعليم وبالتالي في العملية التربوية والإدارية ككل، ومنها :

- ١) الإنترنٌت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- ٢) تساعد الإنترنٌت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنٌت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم التي يحصل عليها من عملية البحث، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
- ٣) تساعد الإنترنٌت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وب أقل تكلفة.
- ٤) تساعد الإنترنٌت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنٌت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنٌت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

ويؤكد ما سبق عزيز (١٩٩٩م، ص ٨٨) من أنه من الممكن استخدام الإنترنٌت في بعض الأغراض التعليمية، منها ما يلي :

- ١) الاتصال بطلاب أو معلمين آخرين في دول عربية وأجنبية أخرى لتعريف نظم التعليم بتلك الدول والاتجاهات الحديثة .

٢) تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك (**GROUPS**) يمكن أن تقوم بتبادل الرسائل فيما بينها أو عمل مؤتمرات بينها عن بعد .

٣) الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتعددة .

٤) الاشتراك في دوريات إلكترونية في مجال التخصص .

٥) بإمكان المعلمين والطلاب تصميم مواقع خاصة بهم على الشبكة العنكبوتية حيث يتميز الإنترن트 ببساطته واتساعه لكل هاو أو مشترك به .

٦) يمكن التسوق على الإنترنط ، وكذلك استخدام البرامج التعليمية والتخصصية .

٧) يتيح الإنترنط للمعلمين والطلاب السفر حول العالم أو جمع معلومات عن كل بلاد العالم .

٨) يعد الإنترنط مكاناً مثالياً لإجراء الأبحاث ، حيث إنه يضع موارد معظم المكتبات تحت تصرف المستخدم وهناك العديد من المراجع الخصوصية التي يديرها أصحابها .

ويذكر الموسى(١٤٢٣هـ، ص ١٦٩) بعض الإيجابيات التي ربما تجني من استخدام الإنترنط في التعليم، نلخصها فيما يلي :

١) المرونة في الوقت والمكان.

٢) إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

٣) عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

٤) سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (Rom-CD).

٥) سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنط.

٦) قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

٧) تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

٨) إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

٩) سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنط يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.

١٠ الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

١١) سرعة الحصول على المعلومات.

١٢) وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجة والمرشد وليس الملقن والملن.

١٣) مساعدة الطالب على تكوين علاقات عالمية إن صر العبير.

٤) إيجاد فصل بدون حائط (Classroom without Walls).

١٥) تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.

١٦) عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترن特 ويستطيع الطالب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

ويشير جيتس (١٩٩٨م، ص ٢٦٣) إلى بعض فوائد الإنترن特 على العملية التعليمية بقوله " سوف تساعد الكمبيوترات الموصولة بطريق المعلومات السريع المدرسين في متابعة، وتقديم، وتوجيه أداء الطلاب. وسوف يواصل المعلمون إعطاء واجبات دراسية للطلاب، ولكن سوف تتضمن الحالات إلى مراجع الكترونية عبر وصلات م الواقع وب، ويستخدمون بها عناصر متعددة الوسائل، ويحتفظ المعلمون بسجل تراكمي لواجبات الطلاب، ويكون هناك دور كبير لأولياء الأمور في توجيه تعليم الطلاب ومصادر المعلومات التي يغرونها".

ويشارك الفنتوخ (١٩١٩هـ، ص ٩٥-٨٤) الموسى في ذكر بعض الميزات السابقة وبين يد عليها بعض أهم الميزات التي شجعت التربويين على استخدام الإنترن特 في التعليم ومنها:

١ - الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، ومن أمثلة هذه المصادر:

- ❖ الكتب الإلكترونية (Electronic Books).
- ❖ الدوريات (Periodicals).
- ❖ قواعد البيانات (Data Bases).
- ❖ الموسوعات (Encyclopedias).
- ❖ الواقع التعليمية (Educational sites).

٢ - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

- ❖ البريد الإلكتروني (E-mail) : حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.
- ❖ البريد الصوتي (Voice-mail) : حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣ - الاتصال المباشر (المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

❖ التخاطب الكتابي (Relay–Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة

- بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد وذلك عبر برامج معينة مثل برنامج الماسنجر (MESSENGER) من شركة مايكروسوف特 وغيرها من البرامج الكثيرة .
- ❖ التخاطب الصوتي (Voice-conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت.
 - ❖ التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing) ، حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة.

الخدمات التي تقدمها الإنترن特 وتطبيقاتها في مجال التعليم
وفيما يلي أذكر أهم الخدمات التي تقدمها الإنترن特 وتطبيقاتها في مجال التعليم كما أوردها الموسى(١٤٢٣هـ، ص ١٧٠-١٧٧)، وألخصها فيما يلي :

- ١- البريد الإلكتروني (Electronic Mail) .

البريد الإلكتروني هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ولو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت الإنترنط، وبعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية والأجهزة الفاكس ، ويعتبر تعليم طلاب التعليم على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنط في التعليم .

أما أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم فهي:

- ١) استخدام البريد الإلكتروني (E-Mail) ك وسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، وك وسيط للتغذية الراجعة (Feed back) .
- ٢) استخدام البريد الإلكتروني ك وسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشؤون الإدارية.
- ٣) استخدام البريد الإلكتروني ك سيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة والمرشفين والمديرين وذلك بإرسال التعميم والأوراق المهمة والإعلانات للطلاب.

٢- القوائم البريدية (Mailing List)

القوائم البريدية تعرف اختصاراً باسم القائمة (list)، وهي تتكون من عناوين بريدية تحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة.

ورغم أن هناك بعض اللوائح تعمل كمجموعات مناقشة فإن بعضها الآخر يستعمل في المقام الأول كوسيلة لتوزيع المعلومات. مثلاً قد تستعمل مؤسسة متطوعة لائحة بريدية ما لنشر مجلتها الشهرية. كما أن هناك قوائم بريدية عامة وأخرى خاصة . وتجعلها بعض الواقع تحت مسمى قائمة المراسلات.

ومن أهم مجالات تطبيق القوائم البريدية في التعليم ما يلي :

- ١) تأسيس قائمة بأسماء الطلاب في الفصل الواحد (الشعبية) ك وسيط للحوار بينهم، ومن خلال استخدام هذه الخدمة يمكن جمع جميع الطلبة والطالبات المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء وجهات النظر.
- ٢) ربط المشرفين والمديرين والوكلاء في الوزارة عبر قائمة بريدية لتبادل التعاميم والتقارير ونحو ذلك .
- ٣) يمكن تأسيس قوائم خاصة بجميع طلاب مدارس و جامعات وكليات المملكة المسجلين بمادة معينة لكي يتم التحاور فيما بينهم لتبادل الخبرات العلمية.
- ٤) تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين في المملكة حسب الاهتمام (علوم شرعية، علوم عربية، رياضيات...) وذلك لتبادل وجهات النظر فيما ينتمي العملة التعليمية.

٣- نظام مجموعات الأخبار(Net New، Usenet، News groups)

تعد شبكة الإخباريات أحد أكثر استخدامات الإنترنت شعبية، وقبل الحديث عن هذه المجموعات ينبغي الإشارة أن هذا النوع من الخدمة يأخذ مسميات عدة منها ، Net news، Usenet، News groups، Network CompuServe، forums منتديات System Bulletin Board وتسميتها شبكة مايكروسوف特 نظم لوحة الإعلان.

بعض تطبيقات مجموعات الأخبار يمكن استخدامها في التعليم منها ما يلي :

- ١) تسجيل المعلمين والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين كل حسب تخصصه.
- ٢) وضع منتديات عامة لطلاب التعليم والمشرفين والمعلمين لتبادل وجهات النظر وطرح سبل التعاون والاستفادة بينهم بما يحقق تطورهم.

- ٣) بما أن مجموعات الأخبار تستخدم غرف الحوار (Chat Rooms) فإنه يمكن إجراء اتصال بين طلاب فصل ما مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت.
- ٤) كما يمكن إجراء حوار باستخدام نظام المجموعات بين طلاب مدارس مختلفة مثلاً حول موضوع معين لاسيما إذا كان المقرر متشابه.

وبالجملة فتعد مجموعات الأخبار مصادر معلومات ممتازة فهي تقدم المساعدة في المجالات العلمية كالكيمياء وتقنية المعلومات والطيران والتاريخ، كما تقدم المساعدة في مجالات أخرى، ويمكن أن تكون منبعاً للحوارات الحية وفرصة لاجتماع أشخاص مختلفين لديهم اهتمامات مشتركة.

٤- برامج المحادثة (Internet Relay Chat)

المحادثة على الإنترنت (IRC) هو نظام يُمْكِن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي (Real-time). كما أنه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا فيديو. كما أن استخدام هذه الخدمة تحتاج استخدام برنامج معين يسمى برنامج المحادثة كالذي تقدمه شركة مايكروسوف特 . استخدام برامج المحادثة في التعليم:

- ١) استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم وذلك باستخدام نظام (Multi - Chat Internet Relay) أو (user Object Oriented).
- ٢) بث المحاضرات من مقر الجامعة أو الوزارة مثلاً إلى أي مكان في العالم أو في أنحاء المملكة (جامعات أخرى، الفروع ، قسم الطالبات ... الخ) أي يمكن نقل وقائع محاضرة على الهواء مباشرة بدون تكلفة تذكر.
- ٣) نقل المحاضرات المهمة لأصحاب المعالي الوزراء ومدراء الجامعات للعالم أو على الصعيد المحلي بدون تكلفة تذكر.
- ٤) استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بعد (Distance Learning) وحيث يواجه التعليم في الوقت الحاضر أزمة القبول فإن استخدام هذه الخدمة بنقل المحاضرات من القاعات الدراسية لجميع الطلاب، ويمكن للطالب الاستماع إلى المحاضرة وهو في بيته وبتكلفة زهيدة.
- ٥) يمكن استخدام هذه الخدمة لاستضافة عالم أو أستاذ من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على طلاب الجامعة بنفس الوقت وبتكلفة زهيدة .

ثانياً : الدراسات السابقة

تعد عملية تحديد المهام التي يقوم بها المشرف التربوي وخاصة مهامه الفنية والإدارية محور عمل المشرف التربوي ، وخاصة إذا ما نظر إلى ما يقوم به المشرف منها باستخدام الحاسوب الآلي وذلك للحاجة الماسة لمثل هذا النوع من الاستخدام، وقد عالج عدد كبير من الباحثين في العالم الغربي بالدرجة الأولى وعلى نزد بسيط في العالم العربي مثل هذا النوع من البحوث والتي تتعلق بمدى استخدام المشرفين للحاسب الآلي في أداء مهامهم، وقام هؤلاء الباحثين بدراساتهم باستخدام مناهج عدة وأساليب مختلفة في البحث العلمي ، ولقد تنوّعت الأطر النظرية التي استندوا إليها .

وللرُّفَع من قدرات المشرف التربوي وتنمية مواهبه كانت هذه الدراسات وما سبقها من بحوث علمية رافداً مهماً للرُّقْي بقدرات المشرف وتنمية مواهبه، وفي هذه الدراسة يتناول الباحث الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمادة البحث والمتصلة ببحثه بصورة مباشرة أو غير مباشرة والتي عشر عليها من بحثه وسفره لهذا الغرض، ومن ثم قام بعرضها وتحليلها للوصول إلى مهام المشرف أولاً ، والاستفادة من شتى الجوانب التي طرحت بها هذه المهام ، ومن ثم حصرها ما أمكن ، والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية ، ثم جوانب استخدام الحاسوب لآلي في العملية التعليمية ككل ، والإشارة إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها .

دراسة الخايفي (١٤٢٢هـ) .

هدفت الدراسة إلى تحديد المهام الفنية الالازمة لوجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، وتعرف مدى ممارستهم لها ، ثم تقديم تصوّر مقترن يمكن الإفاده منه في تطوير البرنامج التوجيهي الحالي لمناهج اللغة العربية ، في ضوء المهام المحددة والنتائج التي سيتم التوصل إليها . وطبقت الدراسة على عينة بلغة (٤٢) معلماً ومعلمه .

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- ١- أن هناك (٤٥) مهمة من المهام الفنية الالازمة لوجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، موزعة على المجالات التالية : المجال اللغوي ، وال المجال الثقافي ، وال المجال المهني .
- ٢- إن الممارسات التوجيهية لوجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان دون المستوى المأمول ، وتقتصر في معظمها على أسلوب الزيارة الصافية .
- ٣- قدمت الدراسة تصوّراً مقترناً يمكن الإفاده منه في تطوير البرنامج التوجيهي الحالي لمناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان .

دراسة الشراي (١٤١٩هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الحاجات تعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل، وطبقت على عينة تتكون من ١٤٨ مشرفاً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يقومون بمهامهم الإشرافية بدرجة عالية وعالية جداً بالنسبة لكل مجال من مجالات الدراسة بشكل عام ، وكذلك بالنسبة لفقرات كل مجال باستثناء ثمان فقرات فقط . أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين يقومون بها بدرجة (متوسطة)، كما أظهرت نتائج الدراسة غياب أثر متغير التخصص ، إذ لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في أي مجال من مجالات الدراسة ، فيما بينت النتائج وجود أثر لمتغير الخبرة . وأظهرت نتائج الدراسة أن في مجال (الاختبارات) فقط فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل.

دراسة النوع (١٤٢٠هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهام مشرفي الإدارة المدرسية، ومدى ممارستهم لها، كما يراها مشرفو الإدارة المدرسية ومديرو المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض. استخدم الباحث منهجين ، هما المنهج الوصفي (الوثائقي) ، والمنهج الوصفي (المسحي) . وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ١- تحديد مهام مشرف الإدارة المدرسية (٦١) مهمة تشتمل على الجوانب الإدارية والفنية تقع ضمن خمسة مجالات (التخطيط والتنظيم ، المتابعة ، التوجيه ، الاتصال وال العلاقات الإنسانية ، التقويم والتطوير).
- ٢- مهام مشرفي الإدارة المدرسية عالية الأهمية متوسطة الممارسة .
- ٣- أعلى مجال يمارسه مشرفو الإدارة المدرسية هو مجال المتابعة حيث يمارس بدرجة عالية ، ثم مجال التخطيط والتنظيم ، في مجال التوجيه ، ثم مجال الاتصال وال العلاقات الإنسانية ، وأخيراً مجال التقويم والتطوير حيث تمارس هذه المجالات بدرجة متوسطة .
- ٤- مجال التقويم والتطوير حصل على الترتيب الأول في مدى الأهمية ، ثم مجال العلاقات الإنسانية، ثم مجال التخطيط والتنظيم .

دراسة الحصيني (١٤٢١هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات الواجب توافرها في المشرف التربوي لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين عقلياً والموهوبين من وجهة نظر مدير المدارس والمعلمين في المرحلة الابتدائية في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

وحتى يتحقق الباحث من صحة فرضه قام بعمل استبيان يشمل الكفايات التربوية والمهنية والذاتية الالزامية للمشرف التربوي لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين عقلياً والموهوبين ، وطبقت على عيني الدراسة وعدها الإجمالي ٣٦٠ فرداً شملت ٦٠ مدير مدرسة، و ٣٠٠ معلم من نفس المدارس ، تم بعدها التتحقق من صحة الفروض بمقارنة الواقع من الكفايات، ما هو موجود بالفعل الآن لدى المشرف التربوي، ما هو مأمول مستقبلاً ومطلوب زيادة ممارسته بشكل أكبر ، وما هو غير موجود حالياً لدى المشرف التربوي ومطلوب تواجده مستقبلاً .

وقد أظهرت النتائج فروقاً في الاستجابات بين العينتين، كما توصلت إلى أن واقع الكفايات التربوية والمهنية والذاتية الموجودة لدى المشرف التربوي أقل مستوى لدى استجابات عيني الدراسة، فيما تلاه المأمول زيادة ممارسته من تلك الكفايات ، بينما ارتفع مستوى المأمول الأمثل من الكفايات والمطلوب تواجده مستقبلاً لدى المشرف التربوي ، وهذا يعني أن كلاً أفراد العينة متتفقون حول ما يتوفّر الآن لدى المشرف التربوي في أرض الواقع ، بينما ظهر اختلاف بين العينتين في ما هو مأمول زيادة ممارسته من الكفايات ، كما اتفقت العينتان في المطالبة مستقبلاً في المأمول الأمثل من الكفايات التربوية والمهنية والذاتية الالزامية للمشرف التربوي لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين عقلياً والموهوبين .

كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات ، والتطبيقات التربوية وبرنامجه مقترن للرفع من كفايات المشرف التربوي لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين عقلياً والموهوبين على ضوء النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة .

دراسة الطعجان (١٤٢١هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البداء الشمالية في مدينة الزرقاء في الأردن .
يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء البداء الشمالية البالغ عددهم (١١٦٨) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٠)، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (٤٣٤) معلماً ومعلمة .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

❖ أن أكثر المجالات التي طبقت هو مجال الزبارات الصحفية .

❖ لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من قبل المعلمين والمعلمات على أي مجال من مجالات الدراسة السبعة .

دراسة الحسبان (١٩٩٨ م)

والتي هدفت إلى معرفة تصورات معلمي المرحلة الأساسية لدور المشرف التربوي الإشرافي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق في الأردن، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات عددهم (٤٣٠) معلماً ومعلمة ، منهم (٢٩٥) من حملة دبلوم الكلية، و (١٣٥) ذوي مؤهل جامعي فما فوق .

وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لأن المؤهل العلمي على تصورات معلمي المرحلة الأساسية الأولى للدور الإشرافي لمشرف المرحلة . كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات معلمي المرحلة الأساسية الأولى للدور الإشرافي لمشرف المرحلة تعزى إلى سنوات الخبرة في التدريس .

دراسة التمييمى (١٤٢٢ هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى توقعات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية من الدور الفني للمشرف التربوي المختص . وطبقت الدراسة على مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يحملون الشهادة الجامعية الأولى على الأقل ويدرسون هذا البحث في المرحلة الثانوية الأكاديمية في المدارس الحكومية في كل من مديرية التربية والتعليم في الخليل وجنوب الخليل في فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ ، وقد بلغ عددهم (١١٠) معلماً ومعلمة، وتم اعتبار جميع أفراد مجتمع الدراسة عينة لها .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

❖ كانت أعلى توقعات المعلمين من الدور الفني للمشرف التربوي في مجال الخدمات الفنية الموجهة نحو الاختبارات والقياس والتقويم، والمنهج والكتب المدرسية ، والنمو المهني والأكاديمي ، وطرائق التدريس وأساليبه ، والإدارة الصحفية .

- ❖ توجد فروق في توقعات المعلمين من الدور الفني لشرف اللغة العربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في مجال المستوى التحصيلي للطلبة، والوسائل التعليمية، والتقييمات التربوية لصالح فئة حملة الشهادة الجامعية الأولى على سواهم من حملة مؤهل أعلى .
- ❖ توجد فروق بين توقعات المعلمين من الدور الفني لشرف اللغة العربية تعزى إلى متغير الخبرة .
- ❖ العمل على تطوير أساليب الإشراف التربوي وتوجيهها نحو توقعات المعلمين واحتياجاتهم .
- ❖ ضرورة تقويم أداء معلمي اللغة العربية وفق معايير خاصة لكتابات تدريس هذا المبحث ومتطلباته .
- ❖ تصميم برنامج تدريسي لعلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحيث يلبي الاحتياجات الحقيقة لهم .

دراسة الحماد (١٤٢١هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات فاعلية الإشراف التربوي، وتحديد أهم تلك المعوقات الإشرافية كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض، ومعرفة مدى اختلاف وجهات نظرهم في إدراك تلك المعوقات وذلك باختلاف متغيرات الدراسة(المؤهل العلمي ، الخبرة ، الدورات التدريبية ، التخصص) .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي .

١ - أن أكثر المعوقات تأثيراً في فاعلية الإشراف التربوي هي :

أ - ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب .

ب - كثرة عدد المدارس التي يجب على المشرف التربوي زيارتها .

ج - عدم توفر وسائل مواصلات للمشرفين التربويين مما يؤدي إلى تعريض سيارتهم الخاصة للخطر .

د - كثرة الأعباء الإدارية التي تؤثر سلباً على النشاط الفني للمشرف التربوي .

ه - كثرة نصاب المشرف التربوي من النشاط الإشرافي الذي يستلزم على زيارة أعداد كبيرة من المعلمين .

و - قلة الدورات التدريبية المخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى المشرفين التربويين .

ز - قلة المخصصات المالية الالزمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية .

ح - قلة الصالحيات المنوحة للمشرفين التربويين .

ط - كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم .

ي - قلة توفر المكتبات المجهزة تجهيزاً كاملاً (بالكتب والدوريات والأجهزة . إلخ) داخل المدارس .

- ك — عدم توفر الجهاز الإداري المساعد للمشرفين التربويين (كاتب ، سائق ، مراسل)
- ل — غياب دور المعلم الأول وقيام المشرف التربوي بأعباء هذا الدور .
- ٢ — أن أقل الموقات تأثيرا في فاعلية الإشراف التربوي هي :
- أ — عدم قدرة بعض المشرفين التربويين على أداء رسالتهم لأسباب صحية أو اجتماعية
- ب — نظرة بعض المشرفين التربويين لعملية الإشراف التربوي على أنها تصيد للأخطاء أكثر منها مساعدة للمعلم .
- ج — وجود بعض المشرفين التربويين الذين يتدخلون بطريقة أو أخرى في عمل زملائهم .
- د — ضعف العلاقة بين المسؤولين في مراكز الإشراف التربوي والمشرفين التربويين .
- ٣ — كشفت نتائج الدراسة أن العبارة رقم (٦٩) ازدحام الفصول بالطلاب، هي أعلى الموقات تأثيرا في فاعلية الإشراف التربوي، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (٤٤,٤٤) من (٥) .
- ٤— أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشرفين التربويين حول إدراك الموقات المادية للإشراف التربوي وذلك باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، الخبرة ، الدورات التدريبية ، التخصص)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المشرفين التربويين حول إدراك الموقات الشخصية الخاصة بالشرف التربوي وذلك باختلاف متغير الدراسة (المؤهل العلمي)
- ٥— كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المشرفين التربويين حول إدراك موقوتات الإشراف التربوي باختلاف متغير الدراسة الشخص (مجال الإشراف) وذلك في الحالات التالية : (الموقات الإدارية ، والموقتات البيئية ، الإجتماعية والنفسية) والموقتات التربوية (الفنية) وباستخدام اختبار شيفية تبين أن الفرق لصالح مشرفي النشاط .

دراسة الأيوب (١٩٩٠ م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصور المشرفين التربويين في الأردن لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية ودرجة ممارستهم لها ، ولقد طبقت هذه الدراسة على المشرفين التربويين في عدد من مديريات التعليم في الأردن، وكان عددهم (٩٧) مشرفاً .

وكانت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي :

- ١) كان تصور المشرفين التربويين لهام الإشراف مرتبة حسب أهميتها على النحو التالي : المناهج ، النمو المهني ، إدارة الصف ، التعليم والتعليم ، الإدارة المدرسية ، الاختبارات ، العلاقة مع الزملاء والمجتمع ، التخطيط .
- ٢) كان تصور المشرفين التربويين للدرجة ممارستهم للمهام الإشرافية مرتبة على النحو التالي: إدارة الصف ، المناهج ، النمو المهني ، التعليم والتعلم ، العلاقة مع الزملاء والمجتمع، التخطيط، الاختبارات.
- ٣) هناك فرق عند (٥٠,٥٠) في درجة أهمية المهام وبين ممارستهم لها لكل مجال على حدة ولصالح الأهمية .
- ٤) هناك فرق عند (٥٠,٥٠) بين تصور المشرفين للدرجة أهمية المهام وبين ممارستهم لها لاجمالي المهام ولصالح الأهمية .
- ٥) كما دلت النتائج أن المشرفين لا يمارسون هذه المهام بدرجة تتفق مع أهميتها حيث كانت درجة الأهمية أعلى بكثير من درجة الممارسة .

دراسة طوالبة (١٩٩٧م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية نحو الحاسوب، ونحو استخدامه البيداغوجي (كوسيلة تعليمية تعلميه)، ودرجة اختلاف هذه الاتجاهات حسب عدد من المتغيرات. وسعت الدراسة كذلك إلى تحديد وجهة نظر المعلمين والمعلمات بعلم ومخبر الحاسوب. وتحديد حاجاتهم التدريبية ، ومعيقات استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم . تكونت عينة الدراسة من ٢٨٠ معلماً ومعلمة (٤٤ منهم من الذكور و ١٣٦ من الإناث) في المدارس الحكومية في مديرية تربية إربد الأولى في الأردن.

وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى أفراد العينة اتجاهات إيجابية نحو الحاسوب بشكل عام ونحو استخدامه البيداغوجي بشكل خاص ، ولم تظهر النتائج اختلافاً لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لأي من المتغيرات المستقلة ، كما أظهرت النتائج إيجابية نحو معلم ومخبر الحاسوب، وأشارت إلى حاجة أفراد العينة الماسة للتتدريب على الحاسوب واستخدامه كوسيلة، وإلى وجود بعض المعيقات لاستخدام الحاسوب في المدارس ، هذا وخلاصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترنات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج .

دراسة أدميرال وآخرون (١٩٩٨م) ; Admiral-Wilfred-F; Lockhorst – Ditte Wubbels-Theo ; Korthagen – A ; Veen-Wim

والتي هدفت للتعرف على بيئة الاتصال بالحاسوب في تعليم المدرسين: المؤتمرات الحاسوبية، وإشراف المدرسين. وقد قاموا بتقييم لاستخدام المؤتمرات الحاسوبية من قبل معلمي الطلاب ومشريفهم في أربعة برامج لتعليم المدرسين أن استخدام معلمي الطلاب للمؤتمرات الحاسوبية يتركز أساساً في تقديم الدعم العاطفي وقليلًا جداً في التدريس وتبادل المعلومات حول أصول التعليم. وتقترح النتائج مزيداً من الاهتمام لإيجاد جو تعليمي بين المعلم والطالب توفر فيه مختلف الوسائل للاتصال الفعال.

دراسة العمودي (٢٠٠١م) .

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء اتجاهات طلبة الفيزياء في كلية التربية نحو استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية الجاهزة في تعلم الفيزياء ، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالباً وطالبة من طلاب سنة ثانية فيزياء / كلية التربية / جامعة عدن .

دللت نتائج الدراسة على وجود اتجاه إيجابي قوي لدى هؤلاء الطلبة نحو استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية في تعلم الفيزياء ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق دال احصائياً في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب والبرامج التعليمية يعزى إلى الجنس .

دراسة وايتن وآخرون (١٩٩٠م) (Witten- D; and-others)

وهدفت لتحليل استخدامات الحاسوب الآلي الإدارية من قبل مديري المدارس الثانوية في كنتاكي" وأخذت معلومات الدراسة من إجابة ١٥٤ مديرًا على استبيانة مسح ميداني للمدارس على امتداد الولاية. وتشير النتائج إلى أن أغلب المديرين ليسوا على دراية بل هم ضعيفون التدريب على استخدام الحاسوب في إدارة مدارسهم. وأدى هذا النقص في المعرفة والتدريب إلى استخدام الحاسوب بشكل عشوائي وغير فعال. وبالإضافة لذلك فإن هناك عجزاً في التخطيط لاستخدام الحاسوب. ومن أهم العوائق قلة الدعم المادي لشراء أجهزة وبرامج الحاسوب. وتحث الدراسة بأهمية التدريب للمديرين الحاليين ومديري المستقبل.

دراسة أوتيزا (١٩٩٣م)(Oteiza,-Fidel-L)

وهدفت إلى معرفة أثر تقنية الحاسوب على المدارس في شيلي ، يناقش هذا البحث أثر الحاسوب على مدارس شيلي. ومن ضمن الموضوعات التي يناقشها نظام التعليم في شيلي، تأسيس نظام حاسبات متكامل في المدارس الخاصة، القيادة، ونتائج دراسة خصائص استخدام الحاسوب في ١٦٠٤ مدرسة.

وتشمل هذه النتائج المستويات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، أنواع الحاسوب والبرامج، ولغات الحاسوب الآلي.

دراسة أبو جابر والبدائية (١٩٩٣م)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب، ولتحقيق غرض الدراسة تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة . أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب بين ذوي الخبرة، ومن ليس لديهم الخبرة في استخدام الحاسوب ، وبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو استخدام الحاسوب بين الطلبة ذوي الخبرة وبين الطلبة من ليس لديهم الخبرة في استخدام الحاسوب على البعد السلوكي والعاطفي، فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب بين الطلبة ذوي الخبرة ، وبين من ليس لديهم الخبرة في استخدام الحاسوب على جميع الأبعاد باستثناء البعد السلوكي . وكذلك أظهر تحليل الانحدار المتعدد لفحص أثر عوامل المنظمة الاجتماعية ، والتخصص ، والجنس ، والمستوى الدراسي ، وملكية الحاسوب على الاتجاهات نحو استخدامه ، أن هذه العوامل مجتمعة فسرت فقط ١٧% من التباين الموجود على متغير الاتجاهات .

دراسة المناعي (١٩٩٢م)

هدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة وتحديد اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم بفروعه الثلاثة : ثقافة الكمبيوتر ، الكمبيوتر في الإدارة التعليمية ، والكمبيوتر كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية ، بالإضافة إلى معرفة وتحديد أثر الجنس والتخصص كمتغيرين على اتجاهات أفراد العينة نحو تطبيقات أو استخدام الكمبيوتر في التعليم . وقد أشارت النتائج إلى أن جميع أفراد العينة من الجنسين لديهم اتجاهات إيجابية ومرتفعة نحو تطبيقات الكمبيوتر في التعليم ، وأن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور ، وفيما يتعلق بفروع تطبيقات الكمبيوتر في التعليم كل على حده، نلاحظ أن جميع أفراد العينة من الجنسين لديهم اتجاهات إيجابية نحو ثقافة الكمبيوتر، وأن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من الذكور . أما فيما يتعلق بالفرع الخاص باستخدام الكمبيوتر في الإدارة التعليمية والفرع الخاص باستخدامه كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية .

دراسة على (١٩٩٥ م)

هدفت الدراسة إلى تقصي مدى وأسباب امتلاك أعضاء هيئة التدريس والطلاب للحاسِب، ومدى استخدامهم له، والدُوافع والطرق التي يتعلّم بها كلّ منهم الحاسِب. وشملت عينة الدراسة ٢٢٢ عضو وعضو هيئة تدريس و ٣٢٢ طالباً وطالبةً وجميعهم من كليات التعليم العالي في مدينة أبها بجنب المملكة العربية السعودية. وكان من نتائج الدراسة أن ٣٨٪ من أعضاء هيئة التدريس يمتلك حاسِباً آلياً معظمهن من الذكور، وأنّ من أهمّ أسباب استخدام الحاسِب إنجاز الأعمال الرسمية، و من أهمّ أسباب عدم امتلاكه عدم معرفة استخدامه.

دراسة العمري (١٩٩٣ م)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام هيئة التدريس للحاسِب وأسبابه، وما إذا كان هناك فروق في درجة هذا الاستخدام تعود إلى متغيري الدرجة العلمية والجنس. وشملت الدراسة عينة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. وكان من نتائج الدراسة أنّ أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الحاسِب إلا إذا كان ضمن مقررات علوم الحاسِب الآلي، وأنّ من أهمّ أسباب عدم استخدامهم للحاسِب اعتمادهم على الموظفين والطلاب في إنجاز أعمالهم التي تتطلب الحاسِب. وأنّ هناك فروق في درجة الاستخدام لها دلالة إحصائية تعود إلى الدرجة العلمية والجنس لصالح الدرجة العلمية الأعلى للذكور على الترتيب. وأوصت الدراسة بتوفير أجهزة الحاسِب لأعضاء هيئة التدريس وتدرِّبهم عليها.

دراسات الكونغرس الأمريكي وفراتيني وزملاؤه (١٩٩٥)

(Fratianni, J., Decker, R. & Korver-Baum, B. (1990)

وهي دراسات مسحية قام بها مكتب تقويم التقنية التابع للكونغرس الأمريكي في الأعوام ١٩٨٨ و ١٩٩٥ و فراتيني وزملاؤه عام ١٩٩٠ على كليات إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان الهدف من هذه الدراسات إعطاء صورة واضحة عن واقع استخدام الحاسِب في برامج إعداد المعلم الأمريكي قبل الخدمة. وطبقت هذه الدراسات على معظم كليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان من نتائج هذه الدراسات ما يلي:

- ٢٩٪ من طلاب كليات التربية يشعرون بكافئتهم في استخدام الحاسِب في التدريس.
- ١٩٪ من طلاب كليات التربية فقط أشاروا أن التدريب على الحاسِب والتكنولوجيا يؤدي دوره، و المناسب في برامج إعداد المعلم.
- الحاسِب والتكنولوجيا لم يعطيا حقهما اللازمان في برامج كليات التربية الأمريكية، ولذلك فإنّ معظم المعلمين الجدد يتخرجون بمعلومات محدودة حول كيفية توظيف الحاسِب في مهنتهم.

وقد أوصت هذه الدراسات جميع كليات التربية بتحكيم التدريب على الحاسوب، كما أوصت بضرورة البدء في تدريب أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات لأهم "حجر الزاوية" في هذه القضية، وأوصت كذلك بتوفير مزيد من الأجهزة والبرمجيات الالزمة، مع محاولة تغيير اتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام التقنية والحاسب في تدريسيهم.

دراسة دايكي و ديفز (Dickey & Davis، 1998)

وهدفت الدراسة وهي بعنوان: "العلاقة بين تطوير أعضاء هيئة التدريس والحاسب التعليمي" لتطوير برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس في جامعة شرق كنتاكي الأمريكية، ولمشاركة أعضاء هيئة التدريس في البرنامج أرسلت رسالة لجميع أعضاء هيئة التدريس وطلب منهم سرد أنواع التدريب المناسبة لهم والتي يجذبون التدرب عليها بالإضافة إلى بعض المعلومات عن كل عضو. وقد حددت الوسائل المناسبة لتدريبهم بناء على نتائج هذه الرسائل. وبعد ذلك صمم البرنامج التدريسي شاملًا ورشا للعمل وحلقات نقاش مرتبطة باستخدام الحاسوب في مجال التخصص خلال عام دراسي كامل. وفي آخر البرنامج طبقت استبيانه على المتدربين لتقويم هذا البرنامج.

وكان من نتائج هذه الدراسة أن الوقت والدؤام وتحديد المهام هي أهم الجوانب التي يجب أن يفكر فيها عند بناء أي برنامج تدريسي، كما يجب أن يكون لدى المتدربين قدرة في العرض المتميز الذي يجعل المتدربين يتبعون التدريب.

التعليق على الدراسات السابقة :

من الملاحظ تعدد وتنوع الدراسات السابقة التي رجع إليها الباحث، وتنوع تبعًا لذلك المنهج المستخدم لكل منها وإجراءاتها ، فمنها ما تناول المهام الإشرافية للمشرفين وأدوارهم الإشرافية وواقع مهامهم ومدى ممارستهم لهذه المهام ، وما يعيق ذلك ، ومنها ما تناول استخدامات الحاسوب الآلي في التعليم ومن قبل المعلمين والطلاب والإداريين واستخداماته الإدارية ، ومدى ذلك وأسبابه ، واتجاهات بعض هذه الفئات نحو الحاسوب ، وكثير من هذه الدراسات كان منهجه وصفيًا مسحياً ، ولقد تتنوع مكان تطبيقها ، وبيئة التطبيق ، تنويعًا يشيري الدراسة الحالية ولقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في جانب إثراء وتأصيل إطارها النظري في مجال المهام الفنية والإدارية بالدرجة الأولى .

ومن تتبع هذه الدراسات نلاحظ ما يلي :

- ١ - تتفق هذه الدراسة مع دراسة النوح (١٤٢٠هـ) والشراي (١٩٩٨م) في دراسة المهام الفنية والإدارية للمشرفين التربويين ، كما وتتفق مع دراسة الخافي (١٤٢٢هـ) والتيممي (١٤٢٢هـ) في

دراسة المهام الفنية للمشرفين التربويين، ولكن تختلف مع دراسة الحصيفي(١٤٢٤هـ) و دراسة الطعجان(١٤٢٠هـ) والحسبيان(١٩٩٨م) في عدم دراستهم للمهام الإشرافية وتعرضهم لجوانب أخرى تختلف عن جانب المهام ، ومن جانب آخر تختلف هذه الدراسة مع دراسة النوح(١٤٢٠هـ) في استهداف مشرف الإدارة المدرسية فقط بينما هذه الدراسة تستهدف جميع المشرفين التربويين ، كما وتختلف مع دراسة الشراري(١٩٩٨م) في استهدافه للمشرفين فقط وتنفرد هذه الدراسة في إحتواء فئة المشرفات كفئة مستهدفة في هذه الدراسة . وأخيراً فهي تختلف عن باقي الدراسات في العينة المستهدفة من حيث كون باقي الدراسات لا تتعرض لفئة المشرفين ولكن تقف عند حد المديرين أو المعلمين أو الطلاب.

٢- تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات التي تتعرض لاستخدامات الحاسب الآلي التعليمية والإدارية، حيث يلاحظ أنها لم تتعرض لفئة المشرفين كمستخدمين للحاسوب الآلي في عينة دراستها، وبهذا تنفرد هذه الدراسة وعلى حد علم الباحث على مستوى الخليج العربي في استهدافها لفئة المشرفين، وتناولها استخداماهم الفنية والإدارية للحاسوب في أدائهم مهامهم ، بينما جميع ما وقع في يد الباحث من دراسة أو مقاله أو بحث منشور أو غير منشور أو استطاع مطالعتها عبر الشبكة العنكبوتية لم تتعرض لفئة المشرفين كمستخدمين للحاسوب الآلي ، وتعتبر دراسة وايتن وآخرون (١٩٩٠م) لتناولها لاستخدام الحاسب في النواحي الإدارية من قبل مديرى المدارس أكثر دراسة تقارب الدراسة القائمة .

٣- تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) حيث تعتبره أنساب المناهج مثل هذه الدراسة وهي بذلك تتفق مع أغلب الدراسات السابقة كمثل دراسة الخايفي(١٤٢٢هـ) والشراري(١٩٩٨م) ودراسة النوح(١٤٢٠هـ) والتيميمي(١٤٢٢هـ) ووایتن وآخرون(١٩٩٠م).

٤- تستخدم هذه الدراسة الاستبانة كأداة لها وهي بذلك تتفق مع أغلب الدراسات الموجودة . وعلى سبيل المثال لا الحصر كدراسة الحصيفي(١٤٢١هـ) ووایتن وآخرون(١٩٩٠م) والمناعي(١٩٩٢م) وغيرها من الدراسات في هذا الفصل ولكن تختلف عن دراسة دايكى وديفز(١٩٩٨م) التي تعتمد برامج الدورات التدريبية كأداة في دراستهما .

٥- تتناول هذه الدراسة متغير الجنس كمتغير يراد دراسته في هذه الدراسة، وهي بهذا تتفق مع دراسة كل من العمري(١٩٩٣م) ودراسة المناعي(١٤٢٢هـ) فقط . بينما تتعرض الدراسات إلى نواحي أخرى كمتغير التخصص ، المؤهل، والخبرة كمتغيرات تقوم بدراستها، ومثال ذلك دراسة كل من الحسبيان (١٩٩٨م) والحمداد(١٤٢١هـ) والشراري(١٩٩٨هـ) وغيرها من الدراسات .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومصادر الحصول على البيانات، ومجتمع الدراسة الذي طبقت عليه، وكذلك جميع الخطوات والمراحل التي مرت بها عملية بناء وتطبيق أداة الدراسة ، وشرحأً للخطوات التي اتبعت في تحديد الصدق والثبات لهذه الأداة ، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها .

أولاً / منهج الدراسة :

اختار الباحث المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة لأنه المنهج المناسب لدراسته، مستنداً في ذلك على طبيعة مشكلة الدراسة، بعد أن اطلع على عدد من الدراسات السابقة، وطالع العديد من المناهج البحثية. والمنهج الوصفي كما ذكر عبيadas وآخرون (١٩٩٨م، ص ٢٢٣) "يعتمد على دراسة الواقع ، أو الظاهرة كما هي، ويهم يوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة كما هي، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة" .

وتعتبر الدراسة الوصفية المسحية دراسة شاملة كما يشير إلى ذلك جابر وكاظم (١٩٧٨م، ص ١٤٣) "نستطيع عن طريقها مسح واستعراض عدد كبير من الحالات نسبياً في وقت معين عن طريق توجيه السؤال لعدد كبير من المفحوصين، مما يتتيح الإحاطة بجميع أفراد مجتمع الدراسة في وقت قصير نسبياً" مقارنة ببعض طرائق ومناهج البحث الأخرى، ويمكن أن تخلص الدراسة إلى نتائج تصدق على المجتمع ككل إذا ما كانت العينة ممثلة للمجتمع .

ثانياً / مجتمع الدراسة:

تم إجراء الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة والمتمثلة في جميع المشرفين والمشرفات في الإدارية العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة والإدارة العامة للتربية والتعليم شؤون البنات بمكة المكرمة، الذين يشرفون في المدارس الحكومية، والذين يعملون بمكاتب الإشراف التربوي وشعب الإشراف ومراكزه المتعددة، وذلك خلال الفصل الأول والثاني من العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٤ هـ، وقد تمكن الباحث من الحصول على قائمة بأعداد المشرفين التربويين من مدير الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة وشملت هذه القائمة (١٥٥) مشرفاً تربوياً مقسمين على ثلات مراكز

إشرافية في شتى التخصصات ولقد تم تفصيل ذلك في الجدول رقم (١-٣) ، ثم قام الباحث بزيارة الإدارة العامة للتربية والتعليم شؤون البناء بمكة المكرمة، وحصل كذلك من وكيلها للشئون التعليمية على عدد المشرفات التربويات والذي بلغ (٢٠٠) مشرفة تربوية هم جميع المشرفات التربويات في إدارة التربية والتعليم قسم البناء بمكة المكرمة وهم مقر واحد هو إدارة الإشراف التربوي وتفصيل ما سبق على النحو التالي :

جدول رقم (١-٣) توزيع مجتمع الدراسة

التوزيع حسب المركز الإشرافي				العدد الكلي	الجنس	M
مركز الشرق	مركز الوسط	مركز الشمال	الإجمالي			
٢٥	٣٠	١٠٠	١٥٥	المشرفون التربويون	١	
جميعهن في مركز واحد			٢٠٠	المشرفات التربويات	٢	
			٣٥٥	المجموع الكلي		

وقد تم تطبيق الدراسة على كامل المجتمع والذي بلغ عدده (١٥٥) مشرفاً تربوياً و(٢٠٠) مشرفة تربوية، وبعد جمع الاستبيانات، وحصر المكتمل، تم استبعاد بعضها لقصبه الشديد أو عدم الإيجابة على عباراته، فكان العدد المتبقى من الاستبيانات (٢٨٣) منها (١٢٥) استبيان للمشرفين وعدد (١٥٨) استبيان للمشرفات .

ثالثاً : بناء أداة الدراسة :

أستخدم الباحث الاستبيان كأدلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة إذ أنها الأداة المناسبة، ولكونها أكثر الأدوات استخداماً في البحوث الوصفية المحسية، وتحوي عدداً من الأسئلة المحددة للإجابة عليها من قبل أفراد مجتمع الدراسة .

اشتملت الاستبيان على مقدمة تحتوي بعض الأسئلة المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات وذلك للحصول على بعض المعلومات المهمة التي كانت محاور الدراسة التي تمت معالجتها إحصائياً، وقسمت الاستبيان إلى ثلاثة محاور: المخور الأول يتعلق بمهام المشرف الإدارية، والمخور الثاني مهام المشرف الفنية، بينما المخور الثالث يحوي العقبات التي تواجهه المشرفين والمشرفات في سبيل أداء المهام الموكلة إليهم .

خطوات بناء أداة الدراسة :

تم بناء أداة الدراسة ضمن عدد من الخطوات كما يلي :

١- مرحلة جمع عبارات الاستبانة وذلك من المصادر التالية :

أ) الأدبيات التي استند إليها الباحث في كتابة إطاره النظري من كتب ودوريات ومقالات، ومراجع متخصصة.

ب) نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة الوثيقة بموضوع الدراسة، والتي تمكن الباحث من الحصول عليها من مصادر متنوعة عبر السفر والراسلة والإنترنت وغيرها من المصادر.

ت) أدلة المشرفين التربويين التابعة لوزارة التربية والتعليم.

ث) استشارة بعض أهل الشخص في مجال الإشراف التربوي، سواء العاملين في الميدان، أو الأكاديميين في الجامعات.

ج) الإفادة من خبرة الباحث في مجال الحاسوب الآلي، واطلاعه ومتابعته للجديد في مجال التربية والتعليم وفي مجال التقنية الحديثة .

٢- مرحلة تصنيف المعلومات لعدة محاور :

قام الباحث بناءً على ما اطلع عليه من مراجع وبحوث ومصادر، وتحليل لما حصل عليه من أدبيات، بتصنيف الاستبانة التي أعدها إلى ثلاث محاور ،المحور الأول يتعلق بمهام المشرف الإدارية، والمحور الثاني مهام المشرف الفنية، بينما المحور الثالث يحوي العقبات التي تواجه المشرفين والمشرفات في سلسلة أداء المهام الموكلة إليهم، وهي المحاور المرتبطة بموضوع الدراسة .

٣- مرحلة بناء الاستبانة:

أ) في ضوء ما سبق، وبعد إجراء التعديلات الالزمة على عبارات الاستبانة من حذف وتعديل وإعادة صياغة ،تم توزيع عبارات الاستبانة وعددتها (٦١) عبارة إلى المحاور الثلاثة الرئيسية .وتشتمل هذه المحاور على عدد من الفقرات المرتبطة بالجوانب الفنية والإدارية للمشرفين والمشرفات، والتي لها ارتباط بموضوع البحث، وكذلك العقبات التي تحول دون أداء المهام الموكلة إليهم .

ب) قام الباحث بعرض الأداة في صورتها المبدئية على المشرف العلمي وأبدى مشكوراً عليهما ما يلزم من ملاحظات وتوجيهات، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات الالزمة على ضوء ملاحظاته .

صدق الأداة :

إن صدق الأداة يعتبر من المحاور الرئيسية في للدلالة على مصداقية البحث، وبالتالي صحة نتائجه وصدق محتواه.

وللتتأكد من صدق الأداة المستخدمة ولما سبق بيانه من أهمية لعملية التحكيم، فقد قام الباحث باستخدام أسلوب صدق المحتوى، حيث قام بتحكيم الأداة في صورتها الأولية وذلك بتوزيعها على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى وذلك عبر بريد أعضاء هيئة التدريس الموجود في القسم أو عبر المانولة اليدوية، وكذلك المختصين في الإشراف التربوي من المشرفين وخاصة في مجال الحاسب الآلي أو المسؤولين في إدارة الإشراف وذلك بتوزيعها يدوياً للأحد بأرائهم وملحوظاتهم " أنظر الملحق رقم (٢) ". وبعد جمع الاستبيانات من الحكمين، قام الباحث بإجراء التعديل المناسب حسب ما أبداه الحكمين، مع ملاحظة ما يتم الاتفاق عليه بينهم من عبارات ليكون مجالاً للاختيار والتشكيت من عبارات الاستبانة، وما يتم الاختلاف بينهم فيه يقوم الباحث بالترجيح فيه بناءً على خبرته واطلاعه، لذا قام الباحث باستبعاد (٣٦) عبارة وذلك لعدد من الأسباب أهمها، تكرار مفهومها، أو عدم انتمامها للمجال الذي وضعت فيه، أو عدم أهميتها أو عدم وضوحها .

وكذلك تم تغيير عدد (٢٩) عبارة بحيث أعيدت صياغتها بطريقة مناسبة، وأضيف عدد (٥) عبارات بناءً على مشورة عدد من الحكمين، وكانت العبارات النهائية موزعة على ثلاثة محاور كما يلي :

- ١ - جانب المهام الفنية عدد (٢٢) عبارة .
- ٢ - جانب المهام الإدارية (١٢) عبارة .
- ٣ - العقبات التي تواجه المشرفين والمشرفات في المهام الموكلة إليهم (٢٧) عبارة .

وبهذا تكون جميع عبارات الاستبانة هي [٦١] عبارة موزعة على المجالات السابقة ، ومن ثم قام الباحث بإعطاء كل عبارة من عبارات التقييم الموجهة للمشرف التربوي وزناً مدرجاً وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك لتقدير مدى الاستخدام من قبل المشرف التربوي والمشرفه التربوية للعبارة التي يقوم باستخدامها أو مستوى العقبة التي يواجهها، وذلك على النحو التالي :

التمثيل الرقمي	العبارة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١		٢	٣	٤	٥	-

ثبات الأداة :

يعتبر الثبات أحد الجوانب المهمة في مجال تقييم الاستبيان والحكم عليها بالثبات، ويؤكد الضحيان وحسن (٢٠٠٢م، ص ١٩٧) ذلك بقولهم "إن الثبات يعتبر استقراراً للمقياس وهو كذلك دلالة على عدم تناقض المقياس مع نفسه، مما يعني أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة". وللتتأكد من ثبات الاستبيان المستخدمة، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مختارة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث تم اختيار ٤٠ عينة (مشيرفات ومشيرفات) وبعد أن تم جمع بيانات هذه العينة تم معالجتها إحصائياً عن طريق استخدام التجزئة النصفية لمعامل ألفا (α) كرونباخ (Alpha CORNPACH) لحساب

$$\text{معامل كرونباخ} = \frac{\sum_{i=1}^n \frac{1}{\alpha_i}}{n}$$

الثبات بصيغته التالية: (ن)

ثم قام الباحث بحساب معاملات الثبات عن طريق استخدام برنامج SPSS الإصدار (١١,٥) وقد ظهرت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢-٣)
جدول معاملات الثبات لمجالات الاستبيان

جانب الاستخدام	معاملات الثبات بالنسبة للمشرفين والمشرفات	معاملات الثبات بالنسبة للمشرفات	معاملات الثبات بالنسبة للمشرفين	معاملات الثبات للمشرفين والمشرفات
الجوانب الفنية	% ٩٧	% ٩٧	% ٩٦	% ٩٧
الجوانب الإدارية	% ٩٦	% ٩١	% ٩٧	% ٩٦
العقبات	% ٩١	% ٩٠	% ٩٢	% ٩١
معامل ألفا (α) كرونباخ لجميع المجالات	% ٩٤	% ٩٤	% ٩٣	% ٩٤

ويتبين من الجدول (٢-٣) أن درجة الثبات بالنسبة لمعامل ألفا (α) كرونباخ بالنسبة للمشرفين والمشرفات والتي تساوي على التوالي (٩٣٪ ، ٩٤٪ ، ٩٤٪) عالية جداً، وكذلك معامل

الثبات للمشرفين والشرفات مجتمعين (٩٤ %) يعتبر كذلك عاليًا ، وبالتالي يمكن القول أن جميع معاملات الثبات لهذه الاستبيانة تعتبر مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبيانة .

الأسلوب الإحصائي :

بعد أن تم تفريغ كامل البيانات في الحاسوب الآلي قمت معالجتها من قبل الباحث ، وذلك عن طريق استخدام برنامج SPSS v11.5 الإصدار ١١,٥ ، ولقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية بعدأخذ المشورة من ذوي الاختصاص :

ـ معامل ألفا (α) كرونباخ (Alpha CORNPACH) ، وذلك لحساب ثبات الاستبيانة .

ـ حساب المتوسط الحسابي Means ، والانحراف المعياري Std.Deviation ، والتكرارات ، والنسب المئوية ، لأسئلة الدراسة ، لاستخراج مقادير الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيانة ضمن مجهاها لكل من المشرفين والشرفات وذلك من حيث درجة الاستخدام.

ـ استخدام اختبار " ت " T-Test ، وذلك للكشف عن مدى الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة (المشرفين والشرفات) وذلك لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجات الاستخدام للممارسات الإشرافية التي يستخدم بها الحاسوب الآلي من قبل المشرفين والشرفات .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وهي النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبانة لمعرفة مدى استخدام الحاسوب الآلي من قبل مجتمع الدراسة (المشرفين والمشرفات) ضمن مجموعة من العبارات المدرجة تحت ثلاثة محاور، ومن ثم الكشف عن الدلالات الإحصائية للفروق بين مدى الاستخدام للمجتمع. قام الباحث بتصنيف العبارات تنازلياً من حيث متوسطاتها الحسابية، وكان تصنيف هذه المتوسطات نسبة لأكثرها ارتفاعاً وذلك ضمن المقياس التالي :

- ـ الم ospates التي تتراوح قيمها بين ٤,٥ - ٥ تعتبر استجابتها عالية جداً .
- ـ الم ospates التي تتراوح قيمها بين ٣,٥ - ٤,٤٩ تعتبر استجابتها عالية .
- ـ الم ospates التي تتراوح قيمها بين ٢,٥ - ٣,٤٩ تعتبر استجابتها متوسطة .
- ـ الم ospates التي تتراوح قيمها بين ١,٥ - ٢,٤٩ تعتبر استجابتها ضعيفة .
- ـ الم ospates التي قيمها أقل من ١,٥ تعتبر استجابتها ضعيفة جداً .

وقام الباحث بتقسيم هذا الجزء من الدراسة إلى قسمين رئисيين، هما :

القسم الأول: يتم فيه عرض خصائص مجتمع الدراسة وذلك لبيان عدد من الأمور مثل الجنس والشخص والمؤهل ونحو ذلك، لما لذلك من أهمية في تفسير كثير من نتائج الدراسة التي سيتم تناولها في القسم الثاني .

القسم الثاني: ويدرك الباحث فيه الإجابة على جميع تساؤلات الدراسة ومن ثم تحليل النتائج التي حصل عليها، وتفسير تلك النتائج .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

(أ) خصائص مجتمع الدراسة

لقد قدم الباحث استبيانه بقسم أسماء قسم البيانات الأولية، وفي هذا القسم وجه الباحث مجموعة من التساؤلات إلى مجتمع الدراسة تضمنت عدد من البنود تفصيلها فيما يلي :

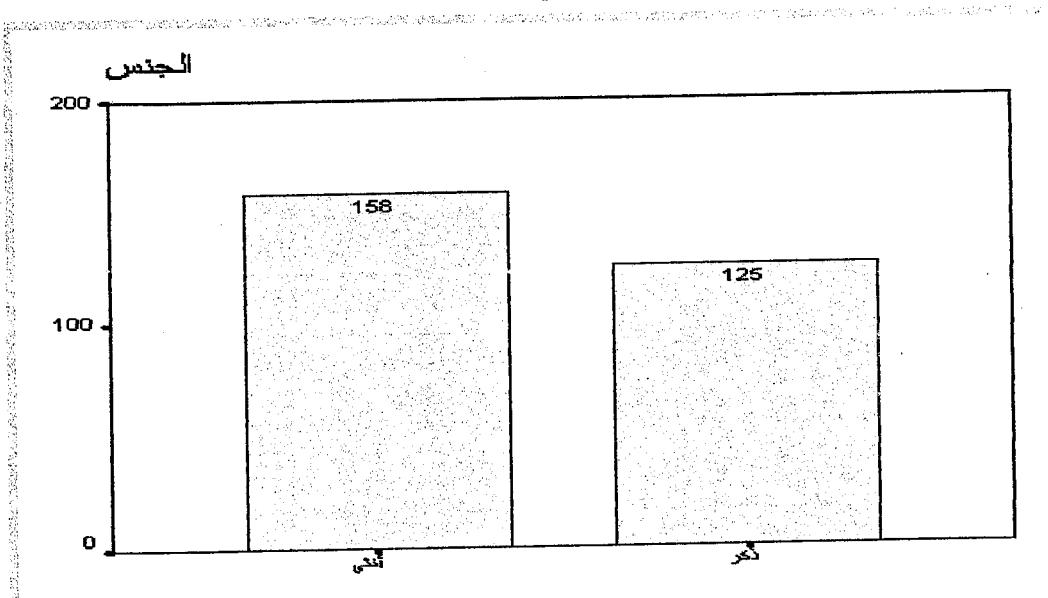
١/ الجنس:

ويتناول هذا القسم خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس مشرف (ذكر) مشرفة (أنثى) وذلك كما هو مدرج في الجدول التالي:

الجدول (٤-١) خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	النكرار (ت)	النسبة المئوية
ذكور (المشرفين)	١٢٥	% ٤٤,٢
إناث (المشرفات)	١٥٨	% ٥٥,٨
المجموع	٢٨٣	% ١٠٠,٠

شكل رقم (٤ - ١) خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس



ويتبين من الجدول (٤-١) عدد كل من المشرفين والشرفات الذين قاموا بالإجابة على الاستبانة بكمالها حيث يتبيّن أن تعداد الشرفات (١٥٨) بنسبة قدرها % ٥٥,٢، بينما المشرفين عددهم (١٢٥) بنسبة قدرها ٤٤,٢ %. ويرجع الفرق في زيادة عدد الشرفات عن عدد المشرفين إلى أن عدد الشرفات الفعلي في إدارة التربية والتعليم قسم البنات أكبر من مثيله من عدد المشرفين في إدارة التربية والتعليم بجامعة المكرمة، وكذلك نسب من استجاب منهن بتعبيء الاستبانة أكثر من مثيله عند المشرفين التربويين .

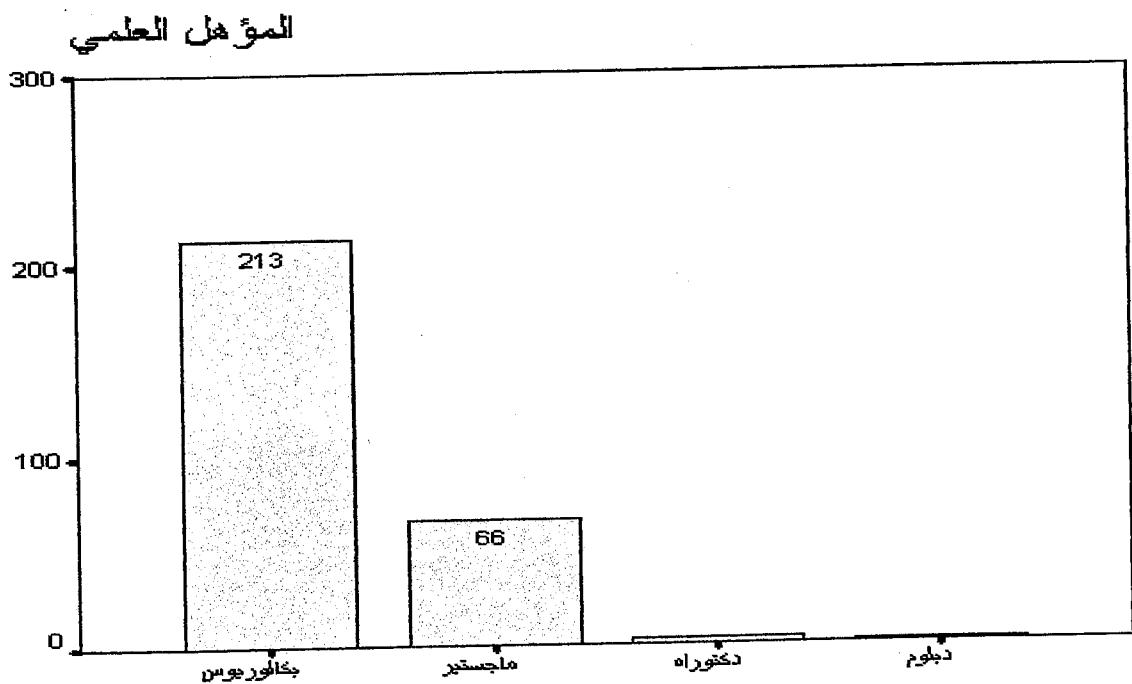
٢/ المؤهل العلمي :

ويتناول هذا البند خصائص مجتمع الدراسة من حيث المؤهل العلمي وذلك حسب الجدول التالي :

جدول رقم (٢-٤) خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	النسبة المئوية %	النكرار (ت)
بكالوريوس	٧٥,٣	٢١٣
ماجستير	٢٣,٣	٦٦
دكتوراه	١,١	٣
دبلوم	٠,٤	١
المجموع	١٠٠,٠	٢٨٣

شكل رقم (٢-٤) خصائص مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي



ويتبين من الجدول (٤-٢) أن أعلى نسبة من حيث المؤهل العلمي للمشرفين والمشرفات هي نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس بعدد ٢١٣ ونسبة قدرها ٧٥,٣ % وتليها نسبة المشرفين والمشرفات الحاصلين على درجة الماجستير بعدد ٦٦ ونسبة ٢٣,٣ % ، وهي نسبة تعتبر ممتازة ذات مؤشر جيد على طموح لدى المشرفين والمشرفات وتأهيل عالي ، وهذا يدعو للتتبّع بمحاجات ذات جودة عالية من العمل الإشرافي والممارسات الإشرافية ، ويکاد ينعدم في شريحة المشرفين الفئة الحاصلة منهم على درجة الدبلوم والذين وجدوا في وظيفة الإشراف استناداً إلى الخبرة، حيث بلغت نسبتهم ٤,٠ % من مجتمع الدراسة .

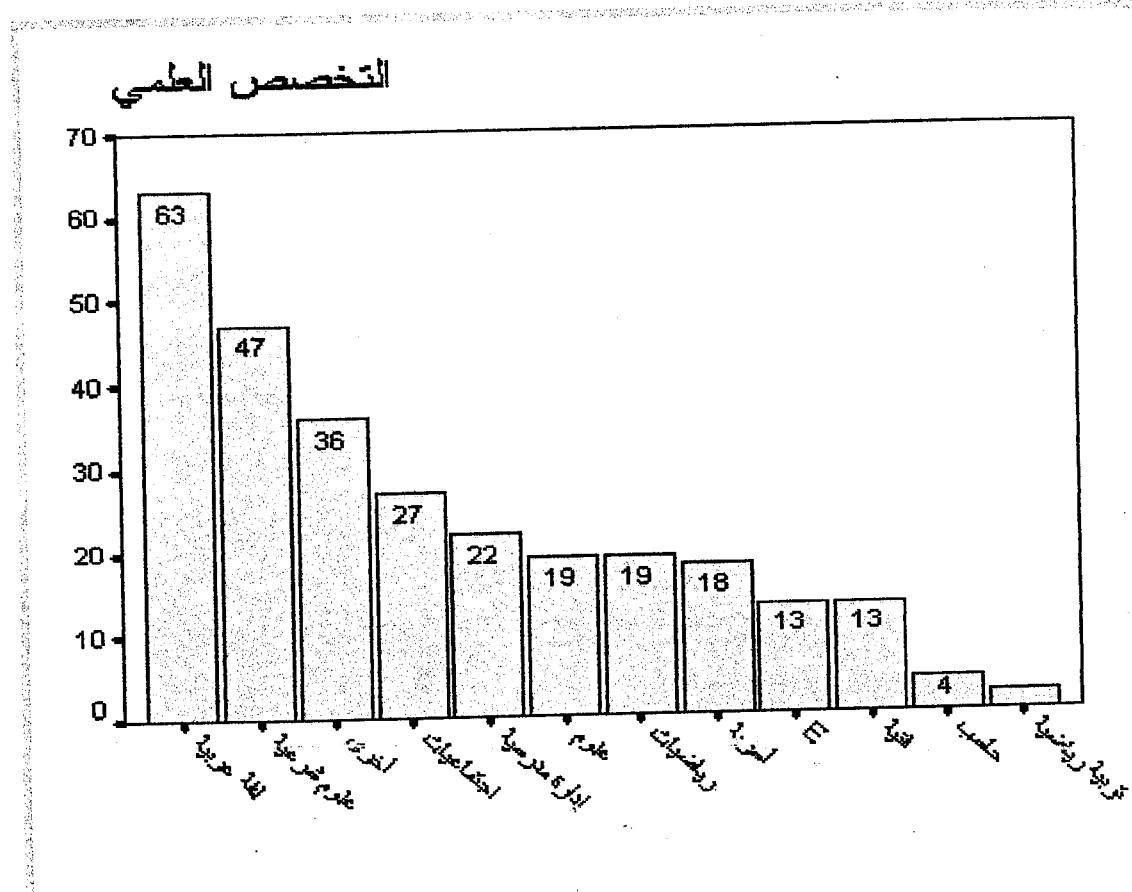
٣/ التخصص :

ويتناول الباحث هنا تخصصات المشرفين والمشرفين الذين سجلت لهم استجابات في البحث، وتم ترتيب البيانات التي تم الحصول عليها تنازلياً حسب النسبة المئوية.

جدول رقم (٤-٣)
خصائص مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية %	النكرار (ت)	التخصص العلمي
٢٢,٣	٦٣	لغة عربية
١٦,٦	٤٧	علوم شرعية
١٢,٧	٣٦	أخرى
٩,٥	٢٧	اجتماعيات
٧,٨	٢٢	إدارة مدرسية
٦,٧	١٩	علوم
٦,٧	١٩	رياضيات
٦,٤	١٨	تربيـة أسرية
٤,٦	١٣	E
٤,٦	١٣	تربيـة فنية
١,٤	٤	حاسب آلي
٠,٧	٢	تربيـة رياضية
١٠٠,٠	٢٨٣	المجموع

شكل رقم (٣-٤) خصائص مجتمع الدراسة حسب التخصص العلمي



الجدول (٤-٣) يظهر خصائص العينة من حيث التخصص وهو لا يحتاج إلى تفصيل أكثر مما يظهر في الجدول وفي الرسم البياني في الشكل رقم (٣-٤)، ولكن ما يحتاج إليه هو معرفة الشخصيات التي اندرجت تحت كلمة أخرى والتي تركها الباحث لرغبة في عدم الإطالة، وقد قام الباحث بحصرها كما يلي :

(تربية وطنية ، إقتصاد متولي ، الصفوف المبكرة ، رياض الأطفال ، العلوم المслكية ، مكتبات).

٤/ الدورات في مجال الحاسوب :

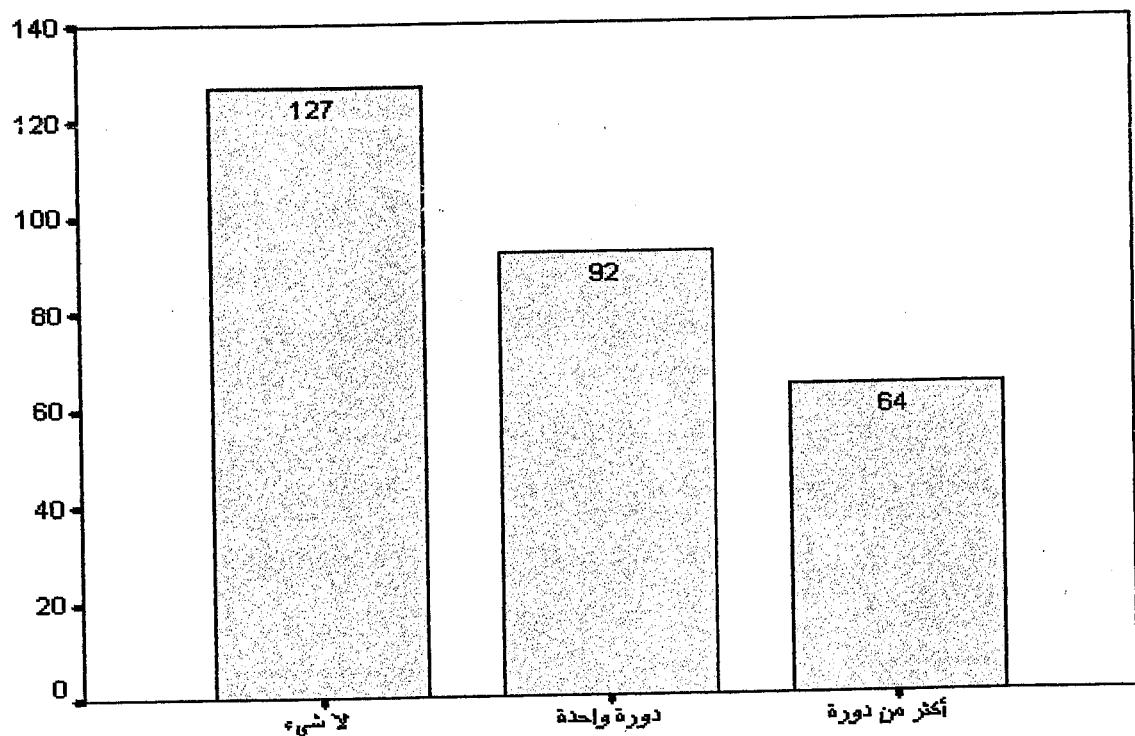
وفي هذا البند من بند خصائص مجتمع الدراسة يستطلع الباحث أراء مجتمع الدراسة من حيث عدد الدورات التي حصل عليها كل منهم وهو ما يعكس قدرة كل منهم على الاستخدام الأمثل للحاسوب الآلي في مجالات استخدامه المتاحة في العملية الإشرافية على أكمل وجه ولقد كانت نتائج الاستطلاع على الصورة التالية :

جدول رقم (٤-٤) خصائص مجتمع الدراسة حسب الدورات في مجال الحاسب

النسبة المئوية %	التكرار (ت)	
٤٤,٩	١٢٧	لا شيء
٣٢,٥	٩٢	دورة واحدة
٢٢,٦	٦٤	أكثر من دورة
١٠٠,٠	٢٨٣	المجموع

شكل رقم (٤-٤) خصائص مجتمع الدراسة حسب الدورات في مجال الحاسب

الدورات في مجال الحاسب



بالنظر في الجدول (٤-٤) نلاحظ أن نسبة من لم يحصل على أي دورة في مجال الحاسب واستخداماته ٤٤,٩ % من نسبة المجتمع، وهي نسبة تقارب النصف وهي نسبة كبيرة جداً وهذا يوافق النتيجة التي تحصل عليها وايت وآخرون (١٩٩٠م) في دراستهم التي أجروها على مديري

المدارس في ولاية كنتاكي حيث تشير النتائج إلى أن أغلب المديرين ليسوا على دراية بل هم ضعيفي التدريب على استخدام الحاسب في إدارة مدارسهم وحيث المدراء يمارسون العمل الإشرافي في المدرسة وهم بذلك يتفقون مع المشرفين في الدور الذي يقومون به ناسب ذكر هذه الدراسة، ومع ذلك فإن هذه النتيجة التي توصلت لها من تدني المستوى التدريبي لدى المشرفين تختلف ما ورد في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ، ص ٤٢) من أن وظيفة التدريب من أهم وظائف المشرف التربوي .

وإذا اعتبرنا أن نسبة من المشرفين قد اكتسبوا خبرتهم ليس عن طريق الدورات، ولكن عن طريق التعلم الذاتي أو تعلم الأقران فهي لن تكون نسبة ذات أثر في نتائج البحث، نظراً لأن الواقع والمشاهدة يعكس هذه النظرة، وكذلك نظراً للتقدم الكبير والمتسرع في مجال الحاسب، والذي لا يندرج منه من لديهم دورات في مجاله بل لربما كانوا في فترة من الفترات من الأميين نظراً لخبرتهم المتقدمة . لذلك لابد من نظر القائمين على العملية الإشرافية بعين الاعتبار لهذا النقص في المستوى التدريبي لدى المشرفين والمشرفات وتوفير فرص تدريبية لمن يلتحق بالإشراف التربوي حتى يتسعى له مواكبة التقدم، ويسهل عليه إدخال التقنية ومشتقها في العملية الإشرافية .

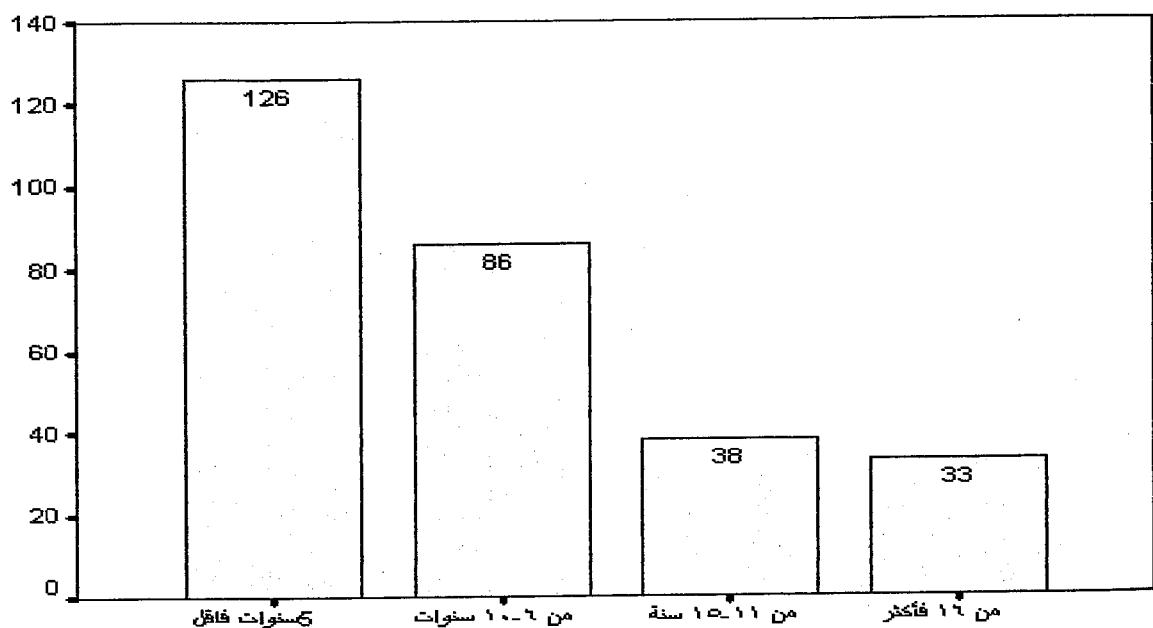
٥/ عدد سنوات الخبرة :

جدول رقم (٤-٥)
خصائص مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

الخبرة	النكرار (ت)	النسبة المئوية %
٥ سنوات فاقد	126	44.5
من ٦-١٠ سنوات	86	30.4
من ١١-١٥ سنة	38	13.4
من ١٦ فأكثر	33	11.7
المجموع	283	100.0

شكل رقم (٤-٥) خصائص مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة



من قراءة مئانية لمعطيات المجدول (٤-٥)، نجد أن النسبة الكبيرة من المشرفين والمشرفات كانت بدايتهم في العمل الإشرافي حديثة إذ لم تتجاوز خبرتهم (٥) سنوات، وذلك بنسبة متغيرة من مجموع المشرفين والمشرفات قدرها ٤٤,٥٪، وهي نسبة تقارب نصف المشرفين والمشرفات وهذه دلالة على تجديد العملية الإشرافية وبث روح جديدة فيها عن طريق وجود عدد كبير من المشرفين الجدد الذين سيعملون جاهدين على تقديم العملية الإشرافية نظراً لكون العمل الإشرافي متجدد وقابل للتطوير .

(ب) عرض نتائج الدراسة وتحليلها .

تحت هذا العنوان يقوم الباحث بالإجابة على تساؤلات الدراسة ، ومن ثم تحليل النتائج وذلك من خلال ما ستعكسه الجداول الإحصائية التي حصل عليها الباحث من تحليل النتائج .
وسوف يقوم الباحث بالإجابة على تساؤلات الدراسة بشكل متابع، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما واقع استخدام المشرفين و المشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم ؟

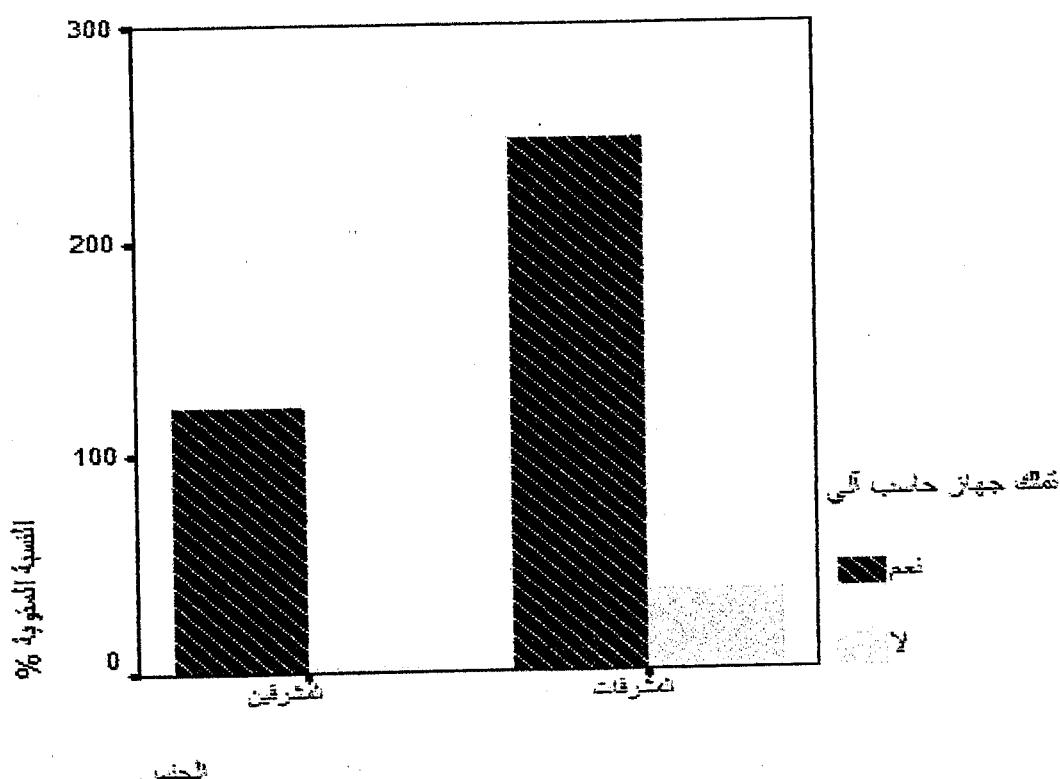
الإجابة على السؤال الأول :
والذي نص على التالي : " هل يمتلك المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة جهاز حاسب آلي ؟ "

تم الحصول على معلومات هذا السؤال من تساءل تم توجيهه للمشرفين في خصائص مجتمع الدراسة وكانت نتيجة التساؤل على الوجه التالي :

جدول رقم (٦-٤)
خصائص مجتمع الدراسة حسب تملك جهاز حاسب آلي

مجتمع الدراسة		المشرفات		المشرفين		الاستجابة
%	ت	%	ت	%	ت	
٨٧,٣	٢٤٧	٧٨,٥	١٢٤	٩٨,٤	١٢٣	نعم
١٢,٧	٣٦	٢١,٥	٣٤	١,٦	٢	لا
١٠٠	٢٨٣	١٠٠	١٥٨	١٠٠	١٢٥	المجموع

شكل رقم (٦-٤)
خصائص مجتمع الدراسة حسب تملك جهاز حاسب آلي حسب الجنس



يتضح من الجدول (٤-٦) أن نسبة من يمتلك جهاز حاسب آلي من مجتمع الدراسة هي ٨٧,٣% وهي نسبة جيدة ومرتفعة، ذات دلالة على الوعي بأهمية تملك الحاسوب الآلي، نظراً لخدماته الجليلة.

ولكن النسبة المتبقية ١٢,٧% هي نسبة الذين لا يملكون جهاز حاسب آلي سواء في المنزل أو العمل، وهي نسبة متدنية، ولقد لمس عدد من التربويين هذا الأمر وهذا ما يؤكده طوالبة (١٩٩٧م، ص ٢٢٧) حيث ينقل عن بتر وكميوس قولهما : "للأسف فإن اتجاهات المربين والإداريين التقليديين لم تتطور لتواكب هذا الإنجاز التكنولوجي السريع فترى بعض النظم التربوية محجومة عن إدخال الحاسوب في مجال الدراسة". وربما يعزى عدم تملك عدد من المشرفين لجهاز حاسب إلى كبر سن كثير منهم وطول فترة بقائهم في عملهم الإشرافي وذلك ما يشهده محور الخبرة حيث يظهر أن ما نسبتهم أكثر من ٢٢% من المشرفين والمشرفات كان وجودهم في الإشراف لأكثر من ١١ سنة وبالتالي عدم رغبتهن تغيير ما كانوا عليه.

ويتضح من الجدول أن نسبة المشرفات الالاتي لا يملكون جهاز حاسب آلي أكبر بكثير من المشرفين وهذا مؤشر مهم يؤثر قطعاً في مدى الاستخدام للحاسوب في أداء المهام الموكلة إليهم ويبرر عدم تملك بعض المشرفين لجهاز حاسب آلي لعدم مهارته أو معرفته أسلوب استخدامه وهذا ما تؤكده دراسة (علي، ١٩٩٥م) حيث يذكر أن من أهم أسباب عدم امتلاك جهاز حاسب آلي عدم معرفة استخدامه، وعلى أية حال يعتبر هذا مؤشر يفرض على من يقوم على العملية الإشرافية حث المشرفين على تملك جهاز حاسب آلي وجعل أغلب الممارسات الإشرافية تعتمد في جوهرها على الحاسوب الآلي.

ولا يفوّت الباحث هنا أن يذكر أن بعض مراكز الإشراف وضعت نصب عينيها شعاراً عنوانه جميع المشرفين بجهاز محمول، مما جعلها تتعاقد مع بعض المراكز التجارية لبيع الأجهزة وتقسيطها على المشرفين بهامش ربح زهيد وقسط مناسب وهذا جهد مشكور سيساهم في دفع المشرفين على تطوير قدراتهم.

الإجابة على السؤال الثاني :

والذي نص على التالي : " ما مستوى مهارة المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسوب الآلي من وجهة نظرهم ؟ "

تم الحصول على إجابة هذا التساؤل من خصائص مجتمع الدراسة كما هو في مقدمة الاستبانة ،

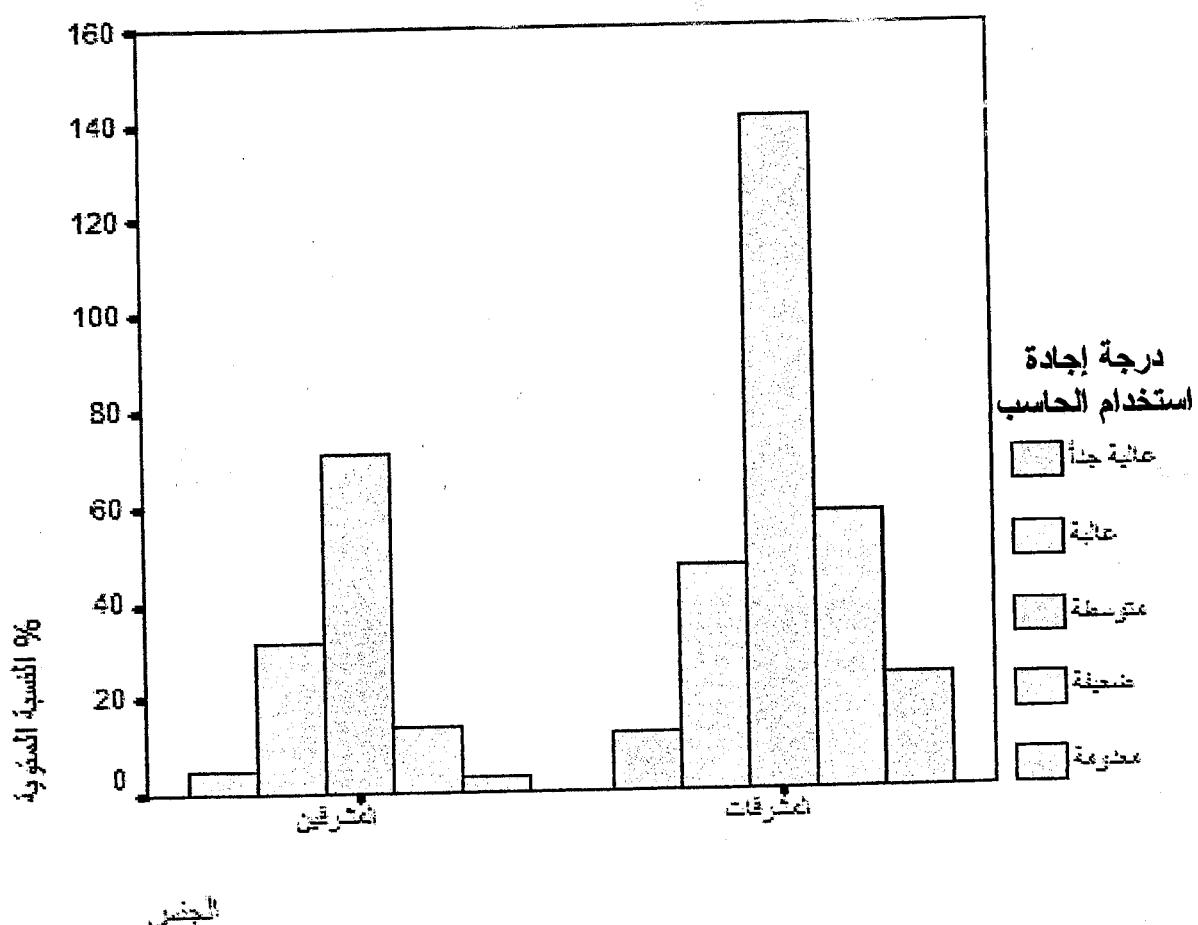
جدول رقم (٧-٤)

خصائص المجتمع حسب درجة إجاده استخدام الحاسب من وجهة نظرهم

مجتمع الدراسة		المشرفات		المشرفين		درجة الاستخدام
%	ت	%	ت	%	ت	
٤,٦	١٣	٥,١	٨	٤,٠	٥	عالية جداً
١٦,٦	٤٧	٩,٥	١٥	٢٥,٦	٣٢	عالية
٤٩,٨	١٤١	٤٤,٣	٧٠	٥٦,٨	٧١	متوسطة
٢٠,٥	٥٨	٢٧,٨	٤٤	١١,٢	١٤	ضعيفة
٨,٥	٢٤	١٣,٣	٢١	٢,٤	٣	معدومة
١٠٠,٠	٢٨٣	١٠٠,٠	١٥٨	١٠٠,٠	١٢٥	المجموع

شكل رقم (٧-٤)

خصائص مجتمع الدراسة حسب درجة إجاده استخدام الحاسب



من الجدول (٤-٧)، الذي يظهر البيانات التي تعكس تقدير كل مشرف ومشرفه درجة إجادته استخدام الحاسب الآلي من وجهة نظره، يتضح أن أعلى نسبة وهي نسبة ٤٩,٨ % من مجموع المجتمع ، هم من يقدرون نسبة استخدامهم للحاسب الآلي بنسبة متوسطة، وهم تقريرًا نصف مجتمع الدراسة، وهذه النسبة تعتبر نسبة جيدة ومرتفعة إذا ما عرفنا أن ما يطالب به المشرف من مهام تتطلب مهارات في الحاسب ليست بمهارات كبيرة أو معقدة، إلا ما يخص المشرفين الذين تخصصاتهم تتطلب المهارة بصورة أكبر مثل مشرفي الحاسب ومشروفي تقنيات التعليم وغيرهم من المشرفين المتخصصين في مجالات لها علاقة بالحاسب والتقنيات التعليمية، ولكن حتى نتحقق من هذه التقديرات سلاحوظ في الإجابة على باقي تساؤلات الدراسة ما يعكس مصداقية هذا التقدير، بينما نسبة الذين يقدرون إجادتهم للحاسب الآلي بمستوى عالي هي نسبة ١٦,٦ % ، وكذلك من يقدرونها بمستوى عالي جداً وهي أقل نسبة بمقدار ٤,٢ % ونلاحظ أن هاتين النسبتين متبدلتين وهذا أمر طبيعي لغير المتخصصين، ومع ملاحظة أن المطلوب من المشرفين والمشرفات من المهام لا يتطلب مهارة عالية في استخدام الحاسب لذلك تعتبر هذه النسبة مقبولة، كما يلاحظ أن النسبة أكبر لدى المشرفين من المشرفات . ويلاحظ كذلك أن من يجيد الحاسب بدرجة ضعيفة والذين تبلغ نسبتهم ٢٠,٥ % وكذلك نسبة الذين لا يجيدون استخدام الحاسب تماماً ومقدارها ٨,٨ % ، نسبة غير قليلة من مجتمع الدراسة، ونسبة المشرفات أكبر في ذلك من المشرفين بكثير، وهذا ما يتفق مع دراسة العمري (١٩٩٣ م) حيث استنتج في دراسته "أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الحاسب إلا إذا كان ضمن مقررات علوم الحاسب الآلي، وأن هناك فروق في درجة الاستخدام لها دلالة إحصائية تعود إلى الجنس لصالح الذكور على الترتيب". وإضافة لهذه النتيجة فإن هذه النسبة تعتبر نسبة كبيرة إذا ما نظرنا كما أشرت سابقاً لمكانة مهنة الإشراف في هرم العملية التعليمية، وأهمية الدور الذي يقوم به المشرف .

الإجابة على السؤال الثالث :

والذي نص على التالي : " ما مدى استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم ؟ "

ويتضمن هذا السؤال عبارات المخbor الأول من محاور الاستبانة وعددها " ٢٢ " عبارة وتدرج تحتها معظم الاستخدامات الفنية للحاسب الآلي في عمل المشرف والمشرفه التربوية ، ولقد قام الباحث بعمل جدول ضمن به المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات حسب استجابات المشرفين والمشرفات، وتم ترتيبها حسب أهمية كل عبارة تنازلياً حسب متوسطاتها على النحو التالي :

جدول رقم (٤-٨)

**ترتيب العبارات تنازلياً في مجال الاستخدامات الفنية حسب درجة الأهمية
لكل من المشرفين والمشرفات**

مجتمع الدراسة		المشرفات		المشرفين		العبارات	نوع العبرة	رقم العبرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
١,٣٣٠	٣,٥١	١,٥٥٤	٣,٣٠	٠,٩١٥	٣,٧٨	تشجيع المعلمين على المشاركة في دورات تربية مهارات الحاسوب في التدريس	٩	١
١,٥٤١	٣,٣٧	١,٥٨٨	٢,٧٩	١,١١٧	٤,١٠	إعداد وحفظ ومعالجة الخطة الفصلية الإشرافية	١	٢
١,٤٩٩	٣,٢٣	١,٥٨٧	٢,٧٥	١,١٢٩	٣,٨٢	استخدام شبكة الانترنت في تنمية ثقافة المشرف في مجال الحياة العامة	٢٠	٣
١,٥١٨	٣,١٨	١,٥٧٣	٢,٨٣	١,٣٢٤	٣,٦٢	إعداد النشرات والقراءات الموجهة عن طريق الحاسوب لمصلحة المعلمين	٤	٤
١,٥٢٣	٣,١٨	١,٦٠٤	٢,٧٧	١,٢٣٨	٣,٧٠	استخدام شبكة الانترنت في تنمية ثقافة المشرف في مجال الإشراف التربوي	١٩	٥
١,٣٥٣	٣,١٣	١,٤٥٢	٢,٨٤	١,١١٩	٣,٥٠	دعوة المعلمين إلى استخدام الحاسوب كوسيلة لتقدير التعليم	١٦	٦
١,٤٦٦	٣,٠٨	١,٥١١	٢,٦٤	١,٢٠٢	٣,٦٣	استخدام جهاز العرض بالحاسوب	٢١	٧
١,٤٢٢	٣,٠٥	١,٤٤٨	٢,٥٥	١,١٠٣	٣,٦٩	تقديم دروس تطبيقية مستعيناً ببعض برامج العروض بالحاسوب الآلي مثل (البوربوينت.....)	٧	٨

رقم الكلمة	العبارات	المشرفين	المشرفات	مجتمع الدراسة
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
٩	إرشاد المعلمين إلى بعض الواقع على الإنترنت والتي تفيد في مجال التخصص	٣,٤٣	١,٢٢٠	١,٤١٩
١٠	مساعدة المعلمين على استخدام الحاسب كمعلم مساعد	٣,١٤	١,١٣١	٢,٨٦
١١	توفير المواد المعرفية والمهارية للمعلمين على وسائل متعددة بواسطة الحاسوب	٣,٢٦	١,٢٧٦	١,٤٩٩
١٢	إرشاد المعلمين إلى المصادر التعليمية والتعلمية الإثرائية المتاحة على وسائل	٣,٣٣	١,١٣٤	١,٤٣٠
١٣	ترويد المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال المادة من الإنترنٌت	٣,١٠	١,٣٤٣	٢,٧٣
١٤	إرشاد المعلمين إلى أساليب النمو الذاتي باستخدام برمجيات أو الإنترنٌت	٣,١٠	١,٢٩٤	١,٤٥٥
١٥	إعداد قاعدة معلومات أو "بنك أسئلة" تحصيلية لفائدة المعلمين والاحتفاظ بها	٢,٨٠	١,٢٩٥	١,٤٤١
١٦	تهيئة دروس تطبيقية(نموذجية) على اسطوانات ممقطة	٢,٨٢	١,٣٤٤	١,١٨٣
١٧	استخدام الحاسوب في متابعة المعلمين وتحسين أدائهم	٢,٩٤	١,٢٢٧	١,٠٦٢

م	نوع العبرة	العبارات	المشرفين			المشرفات			مجتمع الدراسة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١٨	٣	الاستفادة من البريد الإلكتروني- (E-mail) للتواصل مع المعلمين	٢,٧١	١,٣٠٠	١,٦٨	١,١٣٥	٢,١٤	١,٣١٢	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١٩	١١	العمل على توفير برنامج حاسوبي للقياس والتقويم وتدريب المعلمين عليها	٢,٥٠	١,٢٤٩	١,٨٤	١,٢٤٦	٢,١٣	١,٢٧٩	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٢٠	١٤	استخدام برامج التحليل الإحصائي بالحاسوب في تحليل الاستبيانات	٢,٤٤	١,٢٩١	١,٥٣	١,٠٠١	١,٩٣	١,٢٢٣	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٢١	١٧	استخدم الحاسب كأداة لتصحيح الاختبار لتجنب الخطاء	٢,٣١	١,٢٣٤	١,٦١	١,١١٠	١,٩٢	١,٢١٥	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٢٢	٢٢	تكوين مجموعات بريدية (GROUP) عبر الإنترنت للتواصل التفاعلي مع المعلمين	٢,١٠	١,٢٠١	١,٤٩	.٩٤٣	١,٧٦	١,١٠٥	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي

وبالنظر في الجدول (٤ - ٨) يتضح التفاوت بين متوسطات هذه العبارات، فقد احتلت العارة رقم (٩) ونصها " تشجيع المعلمين على المشاركة في دورات تنمية مهارات الحاسوب في التدريس "، أعلى متوسط بين متوسطات العبارات ككل وكان مقداره (٣,٥١) وهو معدل " عالي " من بين تقديرات المتوسطات، وبالحرف معياري قدره (١,٣٣)، وهي العبارة الوحيدة في هذا المستوى ، ثم تبدأ قيم المتوسطات بالتحول ، فتتالت "١٣" عبارة معدل " متوسط " من بين متوسطات العبارات حيث أعلاها في هذا المستوى العبارة رقم (١) " إعداد وحفظ ومعاجلة الخطة الفصلية الإشرافية " بمتوسط مقداره (٣,٣٧) ، والحرف مقداره (١,٥٤) ، وتعتبر العبارة رقم (١٨) " إرشاد المعلمين إلى أساليب النمو الذاتي سواء باستخدام برمجيات جاهزة أو عبر شبكة الإنترنت " هي آخر عبارة في هذا المستوى لتتالت المتوسط (٢,٦٩) والحرف مقداره (١,٤٢) ، وهي أقل قيمة في المتوسطات ذات المعدل

"متوسط" ثم تليها العبارات ذات المعدل "ضعيف" وعدها "٨" عبارات تبدأ بالعبارة حسب رقم (١٠) "إعداد قاعدة معلومات أو بنك أسئلة" تحصيلية لفائدة المعلمين والاحتفاظ بها "متوسط مقداره (٢,٢٩) وإنحراف قدره (١,٣٣)" ، ثم تبدأ المتوسطات بالتحول حتى نصل إلى أقل متوسط في المجال وهو العبارة رقم (٢٢) "تكوين مجموعات بريدية عبر الإنترن特 GROUP" للتواصل التفاعلي مع المعلمين "متوسط مقداره (١,٧٦) وإنحراف قدره (١,١)" ، وهي العبارة الأقل من حيث المتوسطات في كامل المجال ومع ذلك فهي لم تبلغ معدل "ضعيف جداً" من بين عبارات المجال .

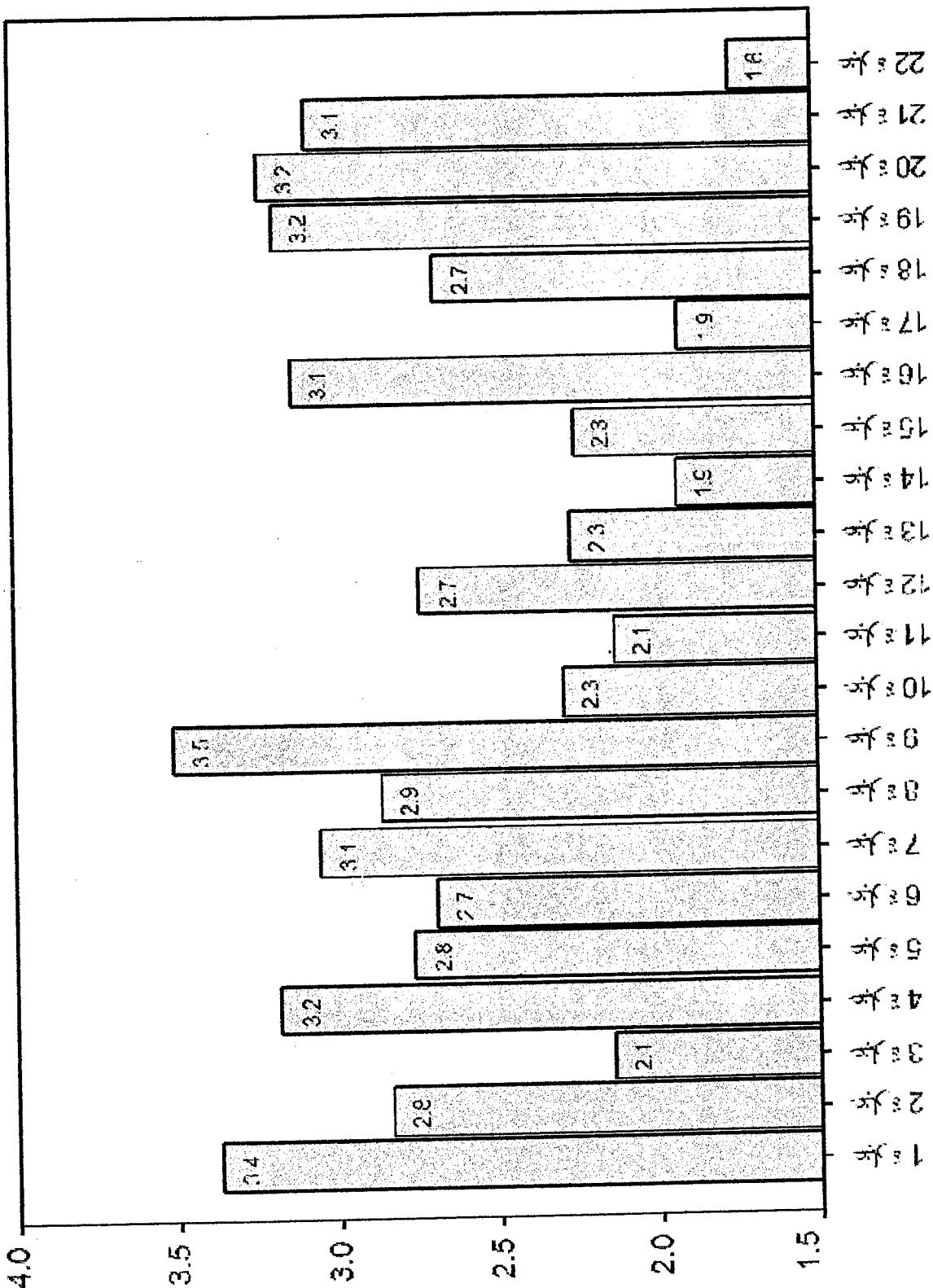
وبنظرة عامة على ما سبق يتضح أن العبارة رقم (٩) "تشجيع المعلمين على المشاركة في دورات تنمية مهارات الحاسب في التدريس" هي العبارة الوحيدة التي نالت المتوسط ذا المعدل العالي بين سائر عبارات المجال ، ويستنتج الباحث أن الأمر الذي استحوذ على اهتمام المشرفين والمشرفات هو الاهتمام بالمعلم بالدرجة الأولى ، فلذلك كانت هذه العبارة أكثر العبارات أهمية في هذا المجال ، ولأن المعلم هو محور عمل المشرف كانت هذه العبارة تعكس هذا الاهتمام، وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة التميي (١٤٢٢هـ) في أن الدور الفني للمشرف التربوي من أعلى توقعات المعلمين تجاه الأدوار التي يمارسها المشرف مع المعلم، ومع دراسة الأیوب (١٩٩٠م) حيث كان النمو المهني للمعلم في أعلى سلم تصوّر المشرفين التربويين في الأردن لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية الموكّلة إليهم ، أما دراسة أدميرال وآخرون (١٩٩٨م) ;and-others

Wilfried Admiraal فتشير إلى ضرورة إيجاد جو تعليمي بين المعلم والطالب توفر فيه مختلف وسائل الاتصالات الحديثة وعلى رأسها الحاسب الآلي، لذلك يتضح مغزى هذا الاهتمام من قبل المشرفين بهذه العبارة من عبارات الاستخدام . ثم تأتي العبارات التي احتلت المعدل المتوسط من اهتمامات المشرفين والمشرفات بأكبر عدد من عبارات المجال وقدره "١٣" عبارة بنسبة قدرها ٥٩,١% من مجموع عبارات المجال، تكون العبارة رقم (١) "إعداد وحفظ ومعالجة الخطة الفصلية الإشرافية" في مقدمة هذه العبارات وتكون في مؤخرتها العبارة رقم (١٨) "إرشاد المعلمين إلى أساليب النمو الذاتي سواء باستخدام برمجيات جاهزة أو عبر شبكة الإنترن特" ، ويدل ذلك بداية على وجود اهتمام نسيي لدى المشرفين والمشرفات باستخدام الحاسب في هذا المجال، حيث أن أكثر العبارات في المستوى المتوسط ، واللاحظ أن هذه العبارات في أغلبها ذات طابع توجيهي من قبل المشرف تجاه المعلم ولم يبرز بعد دور المشرف الأدائي ومع ذلك فإن هذا العدد من العبارات كافي للحكم بأن هناك مستوى من الاهتمام من قبل المشرفين والمشرفات ولكنه ما زال في القضايا الشكلية أكثر منها في القضايا الجوهرية ، خاصة بعد معرفة أن النسبة التي تلي المستوى المتوسط من الاستخدام هي المستوى الضعيف، بعد عبارات قدره (٨) عبارات وبنسبة قدرها ٣٦,٤% من جميع عبارات المجال، مما

الاستخدامات الفنية للحاسوب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات .

شكل رقم (٤ - ٨)

يمثل متوسطات محور الاستخدامات الفنية للحاسوب الآلي من عمل المشرفين والمشرفات



من الشكل السابق يتضح جلياً الاختلاف بين متوسطات العبارات في مجال الاستخدامات الفنية ، فنلاحظ أن أعلى متوسط للعبارة رقم (٩) ، وأقل متوسط كان من نصيب العبارة رقم (٢٢) .

الإجابة على السؤال الرابع :

والذي نص على التالي : " ما مدى استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم ؟ "

ويتضمن هذا السؤال عبارات المخور الثاني من محاور الاستخدام وعدد عباراته " ١٢ " عبارة وتدرج تحتها معظم الاستخدامات الإدارية من عمل المشرف والمشرف التربوية ، وهي مع ذلك لا تعكس إلا جزءاً يسيراً من جمل الأعمال الإدارية الموكلة إلى المشرفين والمشرفات ، إلى أنها في نظر الباحث تعتبر من أهم الأعمال الموكلة إلى المشرفين والمشرفات ، وقام الباحث بعمل جدول ضمن به المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المخور حسب استجابات المشرفين والمشرفات ، ورتبتها حسب أهمية كل عبارة تنازلياً حسب متوسطاتها ، وكذلك أدرج معها الانحراف المعياري .

جدول رقم (٩-٤)

ترتيب العبارات تنازلياً في محور الاستخدامات الإدارية حسب درجة الأهمية
لكل من المشرفين والمشرفات

مجتمع الدراسة		المشرفات		المشرفين		العبارات	م	نسبة بيان
الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي			
١,٥٤	٣,٤٠	١,٦١	٢,٩١	١,٢١	٤,٠٢	إعداد خطة إشرافية متكلمة لعام دراسي كامل	٢٣	١
١,٥٥	٢,٩٢	١,٥٠	٢,٣٥	١,٣٠	٣,٦٤	توفير الإحصاءات والمعلومات الأساسية عن المدرسة(عدد الطلاب و المعلمين)	٢٤	٢
١,٤٨	٢,٧٩	١,٣٩	٢,٢٨	١,٣٥	٣,٤٣	إعداد رؤى واقتراحات وبرامج إشرافية مستقبلية لتطوير العملية التربوية و التعليمية	٣٣	٣
١,٦١	٢,٦٧	١,٤٧	٢,١٤	١,٥٤	٣,٣٤	إعداد وحفظ تقارير المعلمين باختلاف أنواعها وأغراضها	٣٠	٤

م	نوع العبارة	العبارات	المشرفين	المشرفات	مجتمع الدراسة
	% تكرار		المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٥	٣٢	ترويد المسؤولين في إدارة الإشراف بتقارير دورية عن المعلمين	٣,٤٦	١,٣٣	٢,٠٢
٦	٢٦	متابعة النوائح والتعليمات الإدارية عبر موقع الوزارة	٣,١٩	١,٢٩	١,٤١
٧	٢٩	حفظ حاضر المجالس والاجتماعات الإدارية	٣,٠٤	١,٥١	٢,٣٠
٨	٢٥	توفير قاعدة معلومات وإحصاءات عن سجلات ونشاطات الأعوام السابقة	٣,١٤	١,٤٣	٢,١٤
٩	٢٧	تنظيم المعلومات الأساسية عن المعلمين وأنصبتهم والمواد التي يدرسونها وجداولهم الدراسية	٣,١١	١,٣٨	٢,١٣
١٠	٢٨	الوصول السريع إلى النوائح والإصدارات المنظمة للعمل التربوي	٣,٠٦	١,٣٩	٢,١٩
١١	٣٤	تنظيم سجلات الصادر والوارد التي ترد من وإلى المشرف	٢,٦٦	١,٤١	٢,٢٨
١٢	٣١	متابعة المعلمين المنقولين من وإلى مجال عمل المشرف	٢,٨٣	١,٥١	١,٩٧
		١,٣٦	٢,٣٥	١,٤٢	٢,٥٧
		١,٤٥	٢,٥٧	١,٤٠	٢,٥٧
		١,٣٩	٢,٥٨	١,٣٩	١,٤٩
		١,٥١	٢,٦٣	١,٥٠	١,٥٤
		٣,٠٤	٣,١٩	١,٢٩	٢,٢٢
		٢,١٤	٢,١٤	١,٣٩	٢,٦٥
		١,٣٧	٢,٦٦	١,٣٧	١,٥٣
		١,٣٣	٣,٤٦	١,٣٣	

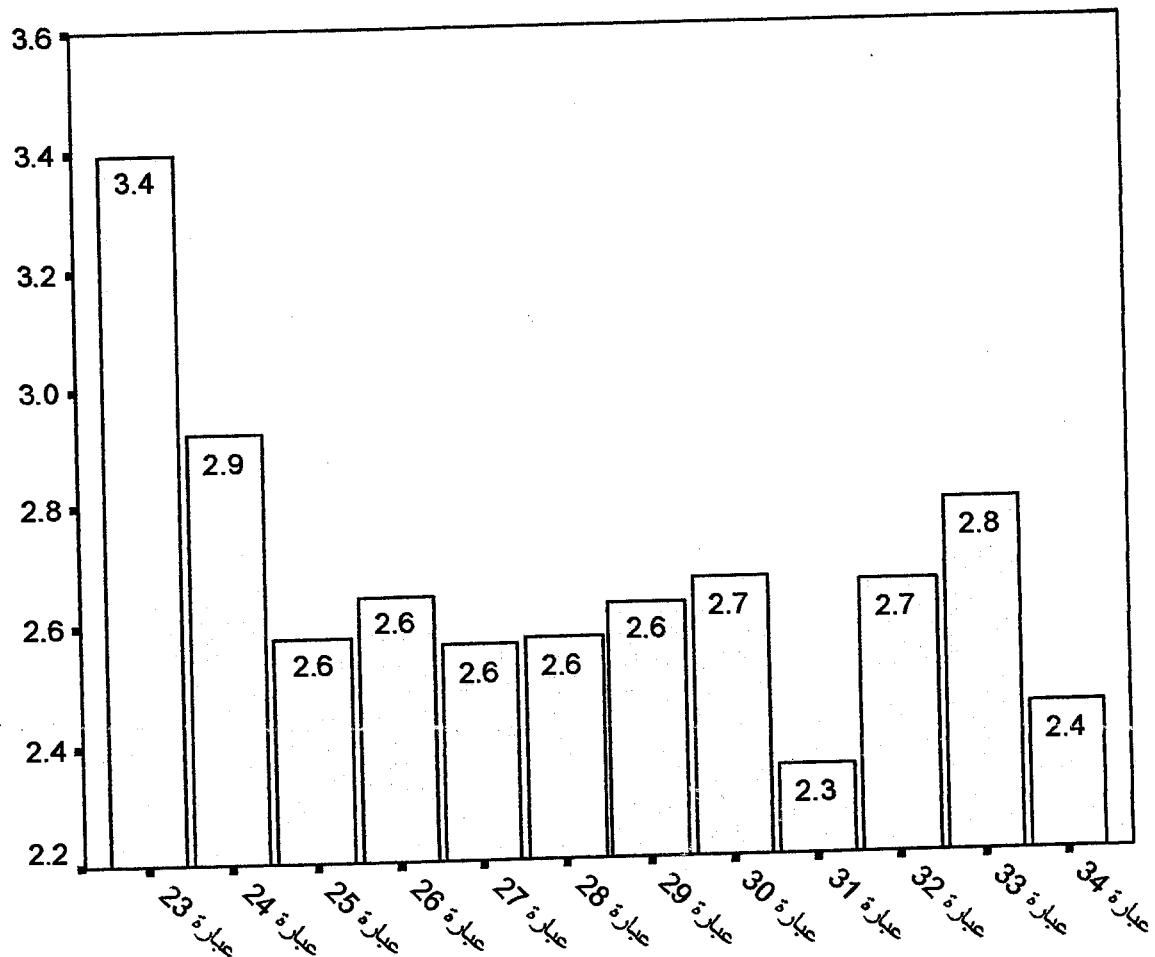
بالنظر في الجدول (٤ - ٩) يتضح أن عبارات هذا المخور كانت في أغلبها بما نسبته ٨٣,٣% من كامل المخور في المعدل المتوسط من مستويات الاستخدام وبعد قدره "١٠" عبارات من عبارات المخور "١٢" ، وبذلك يكون أغلب هذا المخور من مجالات استخدام الحاسوب من قبل المشرفين والمشرفات في المعدل المتوسط وهذا مؤشر جيد ، إذا ما قورن بالمخور السابق ، ولكن يلاحظ عدم وجود عبارات في المستوى العالي، وذلك يدل على عدم اهتمام المشرفين والمشرفات في استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية الموكلة إليهم، وهذا يتناقض مع توصيات العديد من المختصين في المناهج وطرق التدريس ومن ذلك ما أشار إليه سلامه (١٩٩٦م) بقوله "أن استخدام الحاسوب في الإدارة التعليمية ربما يكون أكثر التطبيقات التربوية الواعدة في هذا الخصوص، فالمعلومات والبيانات التي يحصل عليها

المعلمون والمشفون والمديرون من خلال استخدام الحاسوب تقدم مصدراً لا يستهان به في تحقيق العديد من الفوائد ذات المردود الواسع على العملية التعليمية والعلمية" ، فلو نظرنا لوجلتنا أن العبارة رقم (٢٣) ونصها "إعداد خطة إشرافية متكاملة لعام دراسي كامل" ذات أعلى متوسط وقدرة (٤،٣) وبآخر مقداره (١،٥) ، وذلك يعكس اهتمام المشرفين والمشفون بظهور خططهم التي يقدمونها بمظهر جيد ولائق ، وهو ما يؤكد حرص المشرف على استخدام الحاسوب في البعض القليل من الجوانب الإدارية التي تلامس عمله الفعلي فقط ، لذلك كانت العبارة التي تلي هذه العبارة من عبارات هذا المجال في الأهمية، هي العبارة رقم (٢٤) والتي نصها " توفير الإحصاءات والمعلومات الأساسية عن المدرسة (عدد الطلاب والملحقين والطاقم الإداري...) " وهي عبارة تحفل صلب عمل المشرف والمشففة التربوية . لهذا وبناءً على نتيجة الاستبانة يعتبر اهتمام المشرفين بهذا المجال أقل من المستوى المطلوب، رحى جهل كثير من المشرفين والمشفون الترابط والوثيق بين العمل الإداري والفنى وبالتالي ضرورة التعاضد فيما بينهما . وبالنظر إلى متوسطات العبارتين رقم (٣٤) والتي نصها " تنظيم سجلات الصادر والوارد التي ترد من وإلى المشرف " ومتوسطها (٢،٤٥) ، ورقم (٣١) والتي نصها " متابعة المعلمين المنقولين من وإلى مجال عمل المشرف " ومتوسطها (٢،٣٥) واللتان كانتا في آخر سلم الاهتمام من قبل المشرفين والمشفون في هذا المجال وذلك بمعدل " ضعيف " ، وهذا المعدل من الاستخدام يؤكد عدم وجود قدر كبير من الاهتمام لدى المشرفين والمشفون بهذا المجال من الاستخدام للحاسوب الآلي ، وبالتالي عدم ممارسة الأعمال الإدارية الموكولة إليهم باستخدام الحاسوب الآلي، رغم ما في ذلك من فوائد عديدة ، تقدم ذكرها في الإطار النظري لاستخدام الحاسوب في الجانب الإدارية، لذلك يرى الباحث أن الاهتمام بالجانب الإداري قضية مهمة، ولا بد للمشرفين والمشفون من مراجعة موقفهم تجاه الاهتمام بهذا النوع من الاستخدام، وكذلك لا بد للقائمين على عملية الإشراف التربوي من وضع برامج تطويرية للمشرفين والمشفون في هذا الجانب من جوانب الاستخدام ، ومن الآثار السلبية لإهمال المشرفين والمشفون لهذا الجانب من استخدامات الحاسوب الآلي ما تؤكده دراسة وايتون وآخرون (١٩٩٠) (D: Witten ; and-others) ، حيث تشير نتائجها إلى أن أغلب المديرين ضعيفي الاستخدام للحاسوب الآلي في إدارة مدارسهم، مما أنتج عجزاً في التخطيط لاستخدام الحاسوب .

واستناداً إلى ما سبق لا بد من الاهتمام بهذا النوع من الاستخدام حتى تتفادى هذه السلبيات، ويفعل استخدام الحاسوب من قبل المشرفين والمشفون ويتم تدريتهم على ذلك .
 والشكل رقم (٤ - ٩) يمثل ملخص الاختلاف بين العبارات استناداً إلى متوسطات العبارات حسب تسلسلها في الاستبانة .

شكل رقم (٩ - ٤)

شكل يمثل متوسطات محور الاستخدامات الإدارية للحاسوب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات مرتبة تسلسلياً حسب وجودها في الاستبانة



الإجابة على السؤال الخامس :

(١) ونص السؤال: " ما العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة؟ "

ويتضمن هذا السؤال عبارات المخور الثالث من محاور الاستبانة وعددتها ٢٧ عبارة وتدرج تحتها معظم العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة، قام الباحث بعمل جدول ضمن به المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات حسب استجابات المشرفين والمشرفات، وتم ترتيبها حسب أهمية كل عبارة تنازلياً حسب متوسطاتها، وكذلك أدرج معها الانحراف المعياري وتفصيل ذلك كما يلي .

جدول رقم (٤-١٠)

ترتيب العبارات تنازلياً في محور العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة

م	رقم العقبة	العقبات		المشرفين		المشرفات		مجتمع الدراسة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحاسبي
١	٦٠	عدم توفر إنترنت في مكان العمل	٤,٠٠	١,٢٨٣	٤,٢٣	١,٢١٢	٣,٧٠	١,٢٧٧	
٢	٤٥	كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف	٣,٨٩	١,٣٥٨	٣,٨٢	١,١٨١	٣,٩٩	١,٢٨٤	
٣	٦١	قلة الدورات التدريبية في مجال الحاسب بما يخدم العمل الإشرافي	٣,٨١	١,٢٧٢	٣,٩٢	١,١٤٠	٣,٦٨	١,٢١٩	
٤	٥٥	كثرة المهام المنوطة بالمشرف من النشاط الإشرافي	٣,٧٩	١,٢٠٢	٣,٧٠	.٩٧٤	٣,٩٠	١,١١٠	
٥	٤٤	تضخم نصاب المشرف من المدارس والمعلمين	٣,٦٧	١,٣٥٥	٣,٦٤	١,١٤٧	٣,٧٢	١,٢٦٦	
٦	٥٦	تكليف المشرف ببعض الأعمال التي لا تصب في العمل الإشرافي	٣,٦٢	١,٣٤٦	٣,٤٢	.٩٩٥	٣,٨٦	١,٢٢٢	
٧	٤١	ضعف الاتصال المباشر مع المبرمجين للإجابة على المشكلات المفاجئة	٣,٥١	١,٥٣٤	٣,٥١	١,١٦١	٣,٥٠	١,٣٨٠	
٨	٥٢	قلة أو ندرة الحوافز المادية والمعنوية التي تدفع المشرفين لاستخدام الحاسب في النشاط الإشرافي	٣,٥١	١,٣٨٦	٣,٥١	١,١٨٩	٣,٥٠	١,٣٠٠	
٩	٥١	قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية المختلفة	٣,٤٩	١,٣٦٢	٣,٤٦	١,٠٦٧	٣,٥٣	١,٢٣٩	
١٠	٥٧	نقص الأجهزة والحواسيب والآلات التربوية في المشاغل التربوية	٣,٤٦	١,٣٣٤	٣,٥٣	١,٠٣٨	٣,٣٨	١,٢١٢	
١١	٥٣	ندرة توفر الحاسيب الآلية في بيئه العمل لخدمة العملية التربوية والتعليمية	٣,٤٢	١,٣٧٧	٣,٥١	١,١٧٢	٣,٣٠	١,٢٩٢	

م	رقم المقدمة	العقبات	المشرفين	المشرفات	مجتمع الدراسة				
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	٣٩	ندرة برامج التدريب على البرامج القائمة لخدمة المشرف التربوي	٣,٤٢	١,١٣٧	٣,٤١	١,٣٢١	٣,٤١	١,٢٤١	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٣	٤٣	ندرة الأوقات المتاحة لاستخدام البرامج المتوفرة وإدخال البيانات بها	٣,٢٧	١,١٠٣	٣,٤٩	١,٣٠٠	٣,٤٠	١,٢٢٠	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٤	٥٩	عدم وجود تنظيمات وظيفية تجعل التعامل مع الحاسب مطلباً وظيفياً وفنياً	٣,٣٨	١,١٠٥	٣,٣٨	١,٣١٩	٣,٣٨	١,٢٢٧	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٥	٤٠	عدم وجود ملف مساعدة داخل البرمجيات المتوفرة	٣,١٤	١,٠٧٥	٣,٣٤	١,٤٤٤	٣,٢٥	١,٢٩٦	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٦	٣٨	ضعف التأهيل في استخدام وتوظيف برامج الحاسب المختلفة في مجال العمل	٣,١٤	١,١٥٩	٣,٣٣	١,٣٦١	٣,٢٤	١,٢٧٧	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٧	٣٧	ضعف القدرة على تحسين أو تعديل برامج حاسوب القائمة لجعلها متلائمة مع حاجات وبرامج المشرف التربوي	٣,١١	١,١٠١	٣,٠١	١,٣٧٥	٣,٠٥	١,٢٦١	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٨	٤٧	ندرة وجود الحاسوب الآلي وتجهيزاته في بيئة العمل	٢,٨٩	١,٣٠٩	٣,١١	١,٥٠٤	٣,٠١	١,٤٢٣	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
١٩	٣٦	ندرة وجود برامج تخدم العملية الإشرافية ومهام المشرفين	٣,٠٤	١,١٣٩	٢,٨٨	١,٢٧٩	٢,٩٥	١,٢١٩	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
٢٠	٥٠	تقديم سن بعض المشرفين واعتبار أن الوقت أصبح متاخر لإتقان هذه المهارات	٣,٠٩	١,١٢٢	٢,٥٣	١,٢٧٠	٢,٧٧	١,٢٣٧	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي
٢١	٥٨	اعتبار أن استخدام الحاسوب سيقلل من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف	٢,٧٤	١,١٣٥	٢,٤٧	١,٣٣٩	٢,٥٩	١,٢٥٨	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي

مجتمع الدراسة		المشرفات		المشرفين		العقبات	نوع العقبة	م
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
١,٢٣٣	٢,٤٧	١,٢٣٧	٢,٢٨	١,١٩٣	٢,٧٠	ضعف رغبة بعض المشرفين في تطوير أنفسهم لأن ذلك يكلف جهداً ومالاً	٤٨	٢٢
١,٢٨٩	٢,٣٨	١,٣١٧	٢,٣٢	١,٢٥٤	٢,٤٦	تخوف المشرف التربوي أو تردده من استخدام الحاسب	٤٢	٢٣
١,٢٣٣	٢,٣٠	١,١٩٩	٢,٢٠	١,٢٧١	٢,٤٢	عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية الحاسب واستخداماته	٤٩	٢٤
١,١٣١	٢,٢٨	١,١٧٠	٢,٠٩	١,٠٣٦	٢,٥٢	ضعف رغبة بعض المشرفين في تطوير أنفسهم لأن ذلك يغير من عاداتهم في طريقة العمل	٤٦	٢٥
١,٢٢٦	٢,٠٣	١,٢٢٧	١,٩٠	١,٢٠٩	٢,١٩	نظرة بعض المشرفين للإشراف التربوي على أنه محطة استراحة من أعباء التدريس	٥٤	٢٦
١,٤١٤	٢,٠٣	١,٣٨٦	١,٩١	١,٤٣٩	٢,١٨	عدم امتلاك جهاز حاسب آلي	٣٥	٢٧

في الجدول (٤ - ١٠) تم تحليل العبارات التي تعكس الأمور التي تعيق عمل المشرفين والمشرفات ويتبين أن العبارات التي كانت إعاقتها مرتفعة (٨) عبارات، أما التي كانت متوسطاتها بمعدل متوسط هي أكثر العبارات عدداً حيث كان عددها (١٣) عبارة، وهي تمثل نسبة ٤٨,٢ % من عدد عبارات المخور، وهو ما يقارب النصف من كامل عدد العبارات في هذا المخور، وبالنظر إليها ضمن المخور ككل، يمكن الخروج بتصور عام مفاده، أن مستوى العقبات التي تواجه المشرفين والمشرفات كبيرة فعلاً، خاصة وأن العبارات التي تعتبر في المستوى الضعيف من الإعاقة والتي تعني في استجابة المشرفين أنها دالة على عدم أو مقاربة الانعدام للإعاقة هي (٦) عبارات فقط، وهي كذلك ليست بنسبة صغيرة جداً إذ لم تبلغ معدل " ضعيفة جداً " حتى يستدل منها على أن المشرفين لا يعانون من عوائق تماماً.

واستناداً لما سبق يتضح تماماً أن مستوى الإعاقة الذي يواجه المشرفين والمشرفات مرتفع نسبياً، وإن هذه الإعاقات في أغلبها ليس للمشرفين دور كبير في تحيطها وإنما الدور الأكبر يستند فيه إلى المسؤولين عن عملية الإشراف التربوي من مديرى الإشراف، ورؤساء الشعب الإشرافية ، فإذا ما نظر

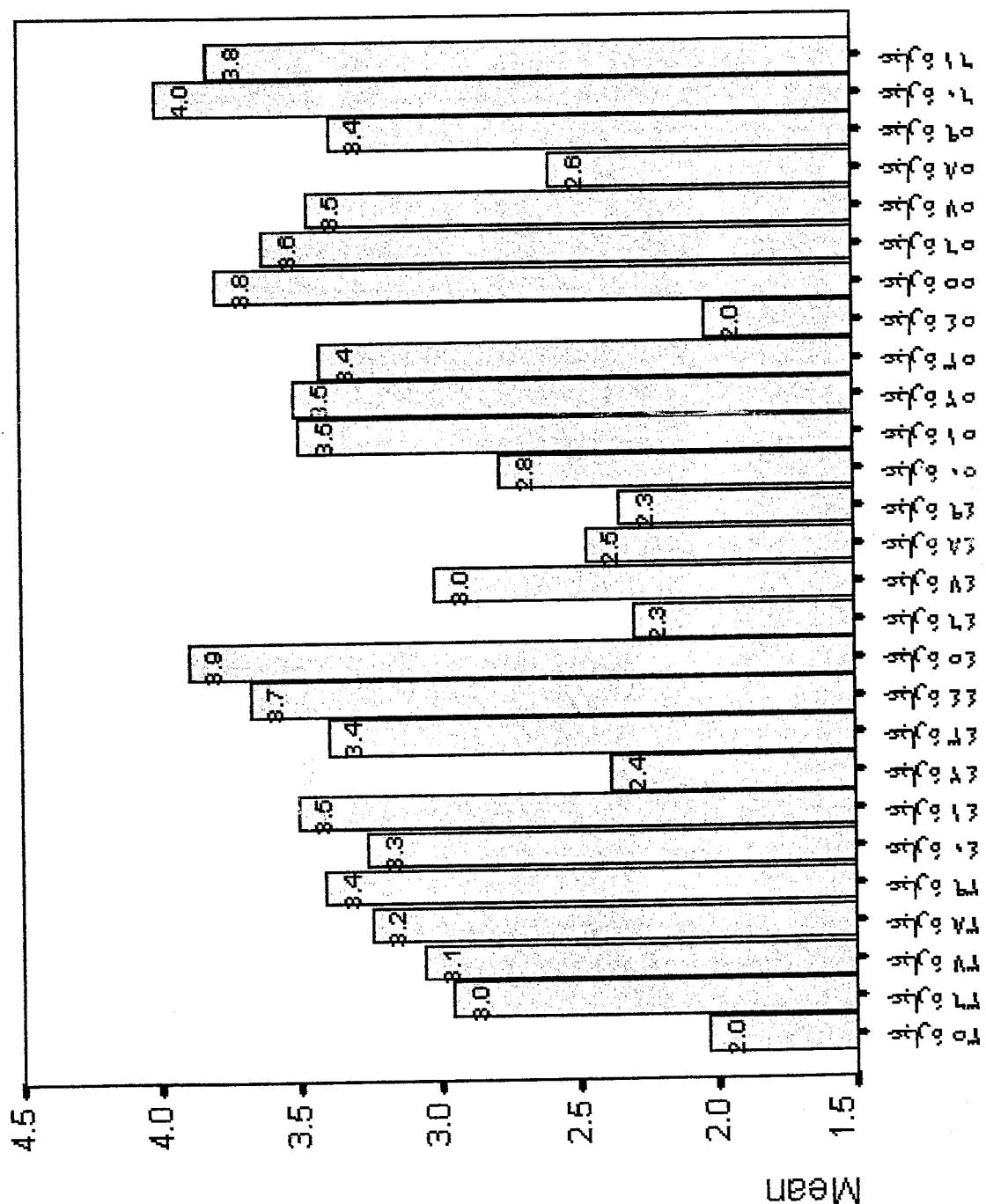
لأكثر العبارات التي يقدر المشرفين أنها معيبة لهم في مجال عملهم نجد لها العبارة رقم (٦٠) وتنص "عدم توفر إنترنت في مكان العمل" وبمتوسط عالي قدره "٤" وتليها عبارة رقم (٤٥) وتنص "كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف" وبمتوسط قدره "٣,٨٩" ، تعتبر العبارتين السابقتين مما يخرج عن إمكانات المشرفين والمرفات، وهي من مسئولية القائمين على العملية الإشرافية بالأساس لذلك ر بما يعذر المشرف في بعض جوانب القصور في استخدام الحاسوب في عمله الإشرافي ، ويؤكد ذلك الحمد (١٤٢١هـ، ص ٦٢) حيث يقول "من معوقات الإشراف التربوي الحديث عدم الحصول على دعم مباشر من المسؤولين في التعليم ، ليس لأنهم لا يريدون تقديم الدعم ، ولكن لأنهم لا يعلمون حقيقة نوع الدعم الذي يحتاج إليه المشرف التربوي" ، ويدرك في موضع آخر ما يوافقه عليه نشوان (١٤١٣هـ) وهو أن من أكثر الأمور التي تعيق المشرفين كثرة الأعباء الإدارية، وقلة الدورات التدريبية ، وكثرة أنصبت المشرفين من النشاط الإشرافي، وجميعها من المعوقات التي تلعب الإدارة والوزارة الدور الأكبر في تحطيمها، وإلى جانب ذلك فهي مما ذكر في الاستيانة ذات مستوى إعاقة متوسط .

ويؤكد الجدول كذلك أن من أقل العبارات إعاقة والتي أشارت إليها استجابة المشرفين والمرفات هي العبارة رقم (٥٤) "نظرة بعض المشرفين للإشراف التربوي على أنه محطة استراحة من أعباء التدريس" وبمتوسط قدره (٢,٠٣)، ويليها في المستوى من حيث ضعف الإعاقة العبارة رقم (٣٥) ونصها: "عدم امتلاك جهاز حاسب آلي" ولها نفس المتوسط، وهذا ما يعني أن المشرفين والمرفات يبذلون جهودهم في استخدام الحاسوب في أعمالهم ولا تشكل المشاكل الناتجة عن تقديرهم سوى الشيء البسيط الذي يمكنهم تحطيمه. ومع ذلك لا بد من وجود بعض التقصير لدى المشرفين والمرفات في بذل جهودهم لتحطيم بعض العقبات. فبالنظر إلى العبارة رقم (٥٩) "عدم وجود تنظيمات وظيفية تجعل التعامل مع الحاسوب مطلبًا وظيفيًّا وفيماً ملزماً للمشرف التربوي" ومتوسطها (٢,٣٨) وكذلك العبارة رقم (٣٨) "ضعف التأهيل في استخدام وتوظيف برامج الحاسوب المختلفة في مجال العمل" ومتوسطها (٢,٢٤) ، وهما عبارتان في المعدل المتوسط من مستوى الإعاقة لدى المشرفين والمرفات، نجد هما مرتبتين مباشرة بعمل المشرف التربوي، ومن ثم بما يقدره أن يتغلب عليه من صعوبات تحول دون استخدامه للحاسوب في جوانب عمله المختلفة، وهذا ما أكدته الحمد (١٤٢١هـ، ص ٥٩) "في أن كثيراً من الأبحاث والدراسات تشير إلى أن الإشراف التربوي يعني من كثير من المعوقات التي تحد من دوره وفعاليته ومن هذه المعوقات عدم قابلية بعض المشرفين التربويين للتطور، وعدم إقبالهم بحماس على ما هو جديد في العمل التربوي". لذلك كان لزاماً على المشرف والمرففة بذل قصارى جهدهما في تحطيم هذه الصعوبات، بأنأخذ دورات في استخدام الحاسوب،

وممارسة فعلية تكسفهم الخبرة في هذا المجال، ويؤكد ذلك أيضاً الرجوع للبيانات الأولية حيث نجد أن نسبة (١٢,٧ %) من المشرفين والمشرفات لا يمتلكون جهاز حاسب آلي وهذا أكبر معنوق دون استخدامه .

شكل رقم (٤-١)

يمثل المتوسطات في محور العقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة



والشكل رقم (٤-١٠) يظهر متوسطات العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب من قبل المشرفين والمشرفات لأداء المهام الموكلة إليهم، ويظهر جلياً به أن العبارة رقم (٦٠) ذات أكبر متوسط وهي أكبر إعاقة حسب إشارة المشرفين والمشرفات. أما أقل إعاقة فهي كانت من نصيب العبارتين رقم (٥٤) و(٣٥)

الإجابة عن السؤال السادس :

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٠٠٥ بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم ؟
للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-TEST لعينتين مستقلتين (المشرفين والمشرفات) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد المجتمع وذلك في مدى استخدام الحاسب الآلي في الجوانب الفنية من عملهم وتم استعراض ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (٤-١١)

نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلالة الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في مدى استخدام الحاسب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لمحور الاستخدامات الفنية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجتمع	الجنس	المحور	الاستخدامات الفنية
٠٠٥	٢٨١	٨,٠٥	.٧٨٠	٣,١٧٣	١٢٥	المشرفين		
			١,٠١١	٢,٢٩٠	١٥٨	المشرفات		

الجدول السابق يحور الاستخدامات الفنية للحاسب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات، يظهر وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين ، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات ، عند أقل من (٠٠٥) ، وهذا يدل على أن هناك فروق في مستوى الاستخدام وهذه الفروق لصالح المشرفين حيث كانت متوسطاتهم أعلى من المتوسطات الحسابية للمشرفات كما يتضح من الجدول .
ولزيادة الإيضاح سندرج هنا الفرض جميع عبارات المحور وذلك كما يلي :

جدول رقم (٤-١٢)

نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلاله الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في مدى استخدام الحاسب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لجميع عبارات محور الاستخدامات الفنية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجتمع	الجنس	الاستخدامات الفنية	
٠,٠٠	٢٨١	٨,٠٩	١,١١٧	٤,١٠	١٢٥	مشرف	إعداد وحفظ ومعالجة الخطة الفصلية الإشرافية	١
			١,٥٨٨	٢,٧٩	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٣,٥٨	١,١٣١	٣,١٤	١٢٥	مشرف	مساعدة المعلمين على استخدام الحاسب كمعلم مساعد	٢
			١,٤١٠	٢,٥٩	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٦,٩٨	١,٣٠٠	٢,٧١	١٢٥	مشرف	الاستفادة من البريد الإلكتروني (E-mail) في التواصل مع المعلمين	٣
			١,١٣٥	١,٦٨	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٤,٦١	١,٣٢٤	٣,٦٢	١٢٥	مشرف	إعداد النشرات والقراءات الموجهة عن طريق الحاسب لمصلحة المعلمين	٤
			١,٥٧٣	٢,٨٣	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٥,٣٧	١,٢٨٤	٣,٢٦	١٢٥	مشرف	توفير المواد المعرفية والمهارات للمعلمين على وسائل متعددة	٥
			١,٤٩٩	٢,٣٧	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٤,٤٥	١,٣٤٣	٣,١٠	١٢٥	مشرف	تقديم دروس تطبيقية مستعيناً ببعض برامج العرض بالحاسوب الآلي مثل بوربوينت	٦
			١,٤٥٥	٢,٣٦	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٧,٥٠	١,١٠٣	٣,٦٩	١٢٥	مشرف	إرشاد المعلمين إلى بعض الواقع على الإنترنٽ والتي تفيد في مجال التخصص	٧
			١,٤٤٨	٢,٥٥	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٦,٥٤	١,٢٢٠	٣,٤٣	١٢٥	مشرف	تشجيع المعلمين على المشاركة في دورات تربية مهارات الحاسوب في التدريس	٩
			١,٤١٩	٢,٤١	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٣,٢٢	.٩١٥	٣,٧٨	١٢٥	مشرف	إعداد قاعدة معلومات أو "بنك أسئلة" لفائدة المعلمين والاحتفاظ بها	١٠
			١,٥٥٤	٣,٣٠	١٥٨	مشرفة		
٠,٠٠	٢٨١	٦,٠٦	١,٢٩٥	٢,٨٠	١٢٥	مشرف		
			١,٢٣٣	١,٨٨	١٥٨	مشرفة		

الاستخدامات الفنية	الجنس	عدد أفراد المجتمع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نوع التحقيق
العمل على توفير برامج حاسوبية لقياس والتقويم وتدريب المعلمين عليها	مشرف	١٢٥	٢,٥٠	١,٢٢٩	٤,٤٦	٢٨١	٠,٠٠	١١
	مشرفة	١٥٨	١,٨٤	١,٢٤٦	٣			
إرشاد المعلمين إلى المصادر التعليمية والتعلمية الإثرائية المتاحة على وسائله	مشرف	١٢٥	٣,٣٣	١,١٣٤	٧,٩٦	٢٨١	٠,٠٠	١٢
	مشرفة	١٥٨	٢,٢٧	١,٤٣٠	٦,٥٩			
تهيئة دروس تطبيقية (نموذجية) على اسطوانات م المقاطة	مشرف	١٢٥	٢,٨٢	١,٣٤٤	٦,٤٧	٢٨١	٠,٠٠	١٣
	مشرفة	١٥٨	١,٨٢	١,١٨٣	٨,٩٦			
استخدام برامج التحليل الإحصائي بالحاسب في تحليل الاستبيانات	مشرف	١٢٥	٢,٤٤	١,٢٩١	٤,٢٨	٢٨١	٠,٠٠	١٤
	مشرفة	١٥٨	١,٥٣	١,٠٠١	٠			
استخدام الحاسب في متابعة المعلمين وتحسين أدائهم	مشرف	١٢٥	٢,٩٤	١,٢٢٧	٤,٩٣	٢٨١	٠,٠٠	١٥
	مشرفة	١٥٨	١,٧٠	١,٠٦٢	٤,٦٠			
دعوة المعلمين إلى استخدام الحاسب كوسيلة لتغريد التعليم	مشرف	١٢٥	٣,٥٠	١,١١٩	٥,٥١	٢٨١	٠,٠٠	١٦
	مشرفة	١٥٨	٢,٨٤	١,٤٥٢	٦,٦٢			
استخدام الحاسب كأداة لتصحيح الاختبار لتجنب الخطاء	مشرف	١٢٥	٢,٣١	١,٢٣٤	٦,٦٠	٢٨١	٠,٠٠	١٧
	مشرفة	١٥٨	١,٦١	١,١١٠	٦,١٥			
إرشاد المعلمين إلى أساليب النمو الذاتي باستخدام برمجيات أو الإنترنط	مشرف	١٢٥	٣,١٠	١,٢٩٤	٤,٦٤	٢٨١	٠,٠٠	١٨
	مشرفة	١٥٨	٢,٣٥	١,٤٤١	٤,٦٤			
استخدام شبكة الإنترنط في تنمية ثقافة المشرف في مجال الإشراف التربوي	مشرف	١٢٥	٣,٧٠	١,٢٣٨	٥,٥١	٢٨١	٠,٠٠	١٩
	مشرفة	١٥٨	٢,٧٧	١,٦٠٤	٥,٦٢			
استخدام شبكة الإنترنط في تنمية ثقافة المشرف في مجال الحياة العامة	مشرف	١٢٥	٣,٨٢	١,١٢٩	٦,٦٤	٢٨١	٠,٠٠	٢٠
	مشرفة	١٥٨	٢,٧٥	١,٥٨٧	٦,١٥			
استخدام جهاز العرض بالحاسب	مشرف	١٢٥	٣,٦٣	١,٢٠٢	٤,٦٤	٢٨١	٠,٠٠	٢١
	مشرفة	١٥٨	٢,٦٤	١,٥١١	٤,٦٤			
تكوين مجموعات بريدية عبر الإنترنط للتواصل التفاعلي مع المعلمين	مشرف	١٢٥	٢,١٠	١,٢٠١	٤,٦٤	٢٨١	٠,٠٠	٢٢
	مشرفة	١٥٨	١,٤٩	٠,٩٤٣	٤,٦٤			

بالنظر للجدول السابق حيث جميع عبارات محور الاستخدامات الفنية من عمل المشرفين والمشرفات يتضح وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من

مشرفين تربويين ، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات ، في جميع العبارات وذلك عند أقل من (٥٠٠) ، ومن هنا يتضح أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين مستوى استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الفنية بين المشرفين والمشرفات وكانت هذه الفروق لصالح المشرفين التربويين ، فبالنظر إلى متسطات استجابة المشرفين يتضح أنها أعلى من متسطات استجابة المشرفات التربويات ، وهذا يعني أن نسبة الاستخدام للحاسب الآلي في أداء المهام الفنية كانت أكبر لدى المشرفين من المشرفات ، ويعزى ذلك لأن نسبت من لا يمتلك جهاز حاسب آلي من المشرفات أكبر منه لدى المشرفين ، وكذلك مستوى تدريب المهارة لدى المشرفات أكبر منه مما لدى المشرفين كما أظهرت ذلك النتائج سابقاً، وقد يكون هناك سبب آخر وهو أن قدرة المشرف على حضور المؤتمرات والدورات والمشاركة في المحافل التربوية أكبر من قدرة المشرفة التربوية على ذلك، وقد تكون مشاغل المرأة المنزلية، والتزامها البيتية، أدت إلى عدم حصولها على وقت كافي لكي تطور من نفسها وتزيد من خبرتها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العمري (١٩٩٣ م) حيث استنتجت أن هناك فروق في درجة الاستخدام للحاسب الآلي لها دالة إحصائية تعود إلى الدرجة العلمية والجنس لصالح الدرجة العلمية الأعلى للذكور.

الإجابة عن السؤال السابع :

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٠٠ بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم ؟
 للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-TEST لعينتين مستقلتين (المشرفين والمشرفات) لمعرفة دالة الفروق بين المتسطات الحسابية لاستجابة أفراد المجتمع وذلك في مدى استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية من عملهم وتم استعراض ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (٤-١٣)

نتائج اختبار (ت) T-TEST لدالة الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في مدى استخدام الحاسب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لمحور الاستخدامات الإدارية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجتمع	الجنس	المحور
٠,٠٠	٢٨١	٧,٣٩	١,٠٧٢ ١,١٧١	٣,٢٤٣ ٢,٢٤٤	١٢٥ ١٥٨	المشرفين المشرفات	الاستخدامات الإدارية

إن الجدول السابق يحور الاستخدامات الإدارية للحاسب الآلي في عمل المشرفين المشرفات، يظهر وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين ، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات ، عند أقل من (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أن هناك فروق في مستوى الاستخدام وهذه الفروق لصالح المشرفين حيث كانت متوسطاتهم أعلى من المتوسطات الحسابية للمشرفات كما يتضح من الجدول .

ولزيادة الإيضاح سندرج هنا اختبار هذا الفرض لجميع عبارات المخوارب وذلك كما يلي :

جدول رقم (٤-٤)

نتائج اختبار (ت) T-TEST لدالة الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في مدى استخدام الحاسوب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لجميع عبارات محور الاستخدامات الإدارية

الرقم المحسوبي	الاستخدامات الإدارية	الجنس	عدد أفراد المجتمع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢٣	إعداد خطة إشرافية متکاملة لعام دراسي كامل	مشرف	١٢٥	٤,٠٢	١,٢١١	٦,٦١	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,٩١	١,٦١١			
٢٤	توفير الإحصاءات والمعلومات الأساسية عن المدرسة (عدد الطلاب والمعلمين)	مشرف	١٢٥	٣,٦٤	١,٣٠٤	٧,٦٨	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,٣٥	١,٥٠٦			
٢٥	توفير قاعدة معلومات وإحصاءات عن سجلات ونشاطات الأعوام السابقة	مشرف	١٢٥	٣,١٤	١,٤٣٩	٥,٨٦	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,١٤	١,٣٩٨			
٢٦	متابعة اللوائح والتعليمات الإدارية عبر موقع الوزارة	مشرف	١٢٥	٣,١٩	١,٢٩٣	٦,٠٥	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,٢٢	١,٤١٦			
٢٧	تنظيم المعلومات الأساسية عن المعلمين وأنصبهم والمواد التي يدرسونها وجداولهم الدراسية	مشرف	١٢٥	٣,١١	١,٣٨٧	٥,٧٧	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,١٣	١,٤٥٥			
٢٨	الوصول السريع إلى اللوائح والإصدارات المنظمة للعمل التربوي	مشرف	١٢٥	٣,٠٦	١,٣٩٣	٥,١٤	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,١٩	١,٤٢٤			
٢٩	حفظ محاضر المجالس والاجتماعات الإدارية	مشرف	١٢٥	٣,٠٤	١,٥١٦	٤,٠٧	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفة	١٥٨	٢,٣٠	١,٥٠٠			

الرتبة	الاستخدامات الإدارية	الجنس	عدد أفراد المجتمع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٣٠	إعداد وحفظ تقارير المعلمين باختلاف أنواعها وأغراضها	مشرف	١٢٥	٣,٣٤	١,٥٤٠	٦,٦٠	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفه	١٥٨	٢,١٤	١,٤٧٨			
٣١	متابعة المعلمين المنقولين من وإلى مجال عمل المشرف	مشرف	١٢٥	٢,٨٣	١,٥١٧	٤,٩٦	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفه	١٥٨	١,٩٧	١,٣٦٦			
٣٢	تزويد المسؤولين في إدارة الإشراف بتقارير دورية عن المعلمين	شرف	١٢٥	٣,٤٦	١,٣٣٥	٨,٩٢	٢٨١	٠,١٠
		مشرفه	١٥٨	٢,٠٢	١,٣٧٥			
٣٣	إعداد روئي واقتراحات وبرامج إشرافية مستقبلية لتطوير العملية التربوية والتعليمية	مشرف	١٢٥	٣,٤٣	١,٣٥٢	٦,٩٨	٢٨١	٠,٠٠
		مشرفه	١٥٨	٢,٢٨	١,٣٩٧			
٣٤	تنظيم سجلات الصادر والوارد التي ترد من وإلى المشرف	مشرف	١٢٥	٤,٦٦	١,٤١٤	٢,١٧	٢٨١	٠,٠٣١
		مشرفه	١٥٨	٢,٢٨	١,٥٦٧			

بالنظر للجدول السابق حيث جميع عبارات محور الاستخدامات الإدارية من عمل المشرفين والمشرفات يتضح وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين ، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات ، في جميع العبارات وذلك عند أقل من (٠,٠٥) ، ومن هنا يتضح أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين مستوى استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية بين المشرفين والمشرفات وكانت هذه الفروق لصالح المشرفين التربويين ، فالنظر إلى متوسطات استجابة المشرفين يتضح أنها أعلى من متوسطات استجابة المشرفات التربويات، وهذا يعني أن نسبة الاستخدام للحاسوب الآلي في أداء المهام الإدارية كانت أكبر لدى المشرفين من المشرفات، ويعزى ذلك لأن نسبت الذين لا يمتلكون جهاز حاسوب آلي من المشرفات أكبر منه المشرفين ، وكذلك مستوى المهارة لدى المشرفين أكبر منه مما لدى المشرفات كما أظهرت ذلك النتائج سابقاً، ولكن كل ما سبق لا يكفي حتى يكون مبرراً للمشرفات لعدم بذل قصارى جهودهن في تحطيم الصعاب التي تواجههن في سبيل التطوير السريع لهن في مجال الحاسوب ثم لابد لهن من التعاون فيما بينهن لتبادل الخبرات، وإعطاء دورات تطويرية.

الإجابة عن السؤال الثامن :

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٠٠٥ بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة في العقبات التي تواجههم في أداء المهام الموكلة إليهم باستخدام الحاسب الآلي ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-TEST لعينتين مستقلتين (المشرفين والمشرفات) لمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات الحسابية لاستجابة أفراد المجتمع وذلك في العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة إليهم وتم استعراض ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (٤-١٥)

نتائج اختبار (ت) T-TEST لدلالة الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لأداء المهام الموكلة إليهم

المحور	الجنس	عدد أفراد المجتمع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العقبات	المشرفين	١٢٥	٣,١٧٦	٠,٦٧٧	٠,٧٨	٢٧١,٢٣	٠,٤٣٢
	المشرفات	١٥٨	٣,١١١	٠,٧٠٩			

إن الجدول السابق يحوي العقبات التي تواجه المشرفين والمشرفات، يظهر عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متغيرات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين ، ومتغيرات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات ، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٥٠٠٥) كما كانت الفرضية وهذا يدل على عدم وجود فروق في العقبات بين كل من المشرفات والمشرفين وهذا يدل على أن العقبات كانت تواجههم جميعاً كما يتضح من الجدول.

ولكن توجد بعض العبارات التي كانت بها فروق ذات دالة إحصائية عددها قليل كما يتضح ذلك. ولزيادة الإيضاح سندرج هنا اختبار هذا الفرض بجميع عبارات العقبات وذلك كما يلي :

جدول رقم (٤-٦)

نتائج اختبار (ت) T-TEST لدالة الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة في العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لجميع عبارات محور العقبات

رقم العقبة	العقبات	الجنس	عدد أفراد المجتمع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٣٥	عدم امتلاك جهاز حاسب آلي	مشرف	١٢٥	٢,١٨	١,٤٣٩	١,٦٥٣	٢٨١	.٩٩
		مشرفه	١٥٨	١,٩١	١,٣٨٦			
٣٦	ندرة وجود برامج تخدم العملية الإشرافية ومهام المشرفين	مشرف	١٢٥	٣,٠٤	١,١٣٩	١,٠٩٨	٢٨١	.٢٧٣
		مشرفه	١٥٨	٢,٨٨	١,٢٧٩			
٣٧	ضعف القدرة على تحسين أو تعديل برامج لحاسب القائمة لجعلها متلائمة مع حاجات وبرامج المشرف التربوي	مشرف	١٢٥	٣,١١	١,١٠١	.٧٠٠	٢٨١	.٤٨٥
		مشرفه	١٥٨	٣,٠١	١,٣٧٥			
٣٨	ضعف التأهيل في استخدام وتوظيف برامج الحاسب المختلفة في مجال العمل	مشرف	١٢٥	٣,١٤	١,١٥٩	١,٢٦٤	٢٨١	.٢٠٧
		مشرفه	١٥٨	٣,٣٣	١,٣٦١			
٣٩	ندرة برامج التدريب على البرامج القائمة لخدمة المشرف التربوي	مشرف	١٢٥	٣,٤٢	١,١٣٧	.٠٧٣	٢٨١	.٩٤١
		مشرفه	١٥٨	٣,٤١	١,٣٢١			
٤٠	عدم وجود ملف مساعدة داخل البرمجيات المتوفرة	مشرف	١٢٥	٣,١٤	١,٠٧٥	١,٢٧٦	٢٨١	.٢٠٣
		مشرفه	١٥٨	٣,٣٤	١,٤٤٤			
٤١	ضعف الإتصال المباشر مع المبرمجين للإجابة على المشكلات المفاجئة	مشرف	١٢٥	٣,٥٠	١,١٦١	.٠١٤	٢٨١	.٩٨٩
		مشرفه	١٥٨	٣,٥١	١,٥٣٤			
٤٢	تخوف المشرف التربوي أو تردد من استخدام الحاسب	مشرف	١٢٥	٢,٤٦	١,٢٥٤	.٩٠٤	٢٨١	.٣٩٧
		مشرفه	١٥٨	٢,٣٢	١,٣١٧			
٤٣	ندرة الأوقات المتاحة لاستخدام البرامج المتوفرة وإدخال البيانات بها	مشرف	١٢٥	٣,٢٧	١,١٠٣	١,٥٢٢	٢٨١	.١٢٩
		مشرفه	١٥٨	٣,٤٩	١,٣٠٠			
٤٤	تضخم نصاب المشرف من المدارس والمعلمين	مشرف	١٢٥	٣,٧٢	١,١٤٧	.٥٣٢	٢٨١	.٥٩٥
		مشرفه	١٥٨	٣,٦٤	١,٣٥٥			
٤٥	كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف	مشرف	١٢٥	٣,٩٩	١,١٨١	١,١٤٣	٢٨١	.٢٥٤
		مشرفه	١٥٨	٣,٨٢	١,٣٥٨			
٤٦	عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية الحاسب واستخداماته	مشرف	١٢٥	٢,٤٢	١,٢٧١	١,٤٤٩	٢٨١	.١٤٩
		مشرفه	١٥٨	٢,٢٠	١,١٩٩			
٤٧	ندرة وجود الحاسب الآلي وتجهيزاته في بيئة العمل	مشرف	١٢٥	٢,٨٩	١,٣٠٩	١,٢٩١	٢٨١	.١٩٨
		مشرفه	١٥٨	٣,١١	١,٥٠٤			

العقبات	الجنس	عدد أفراد المجتمع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ضعف رغبة بعض المشرفين في تطوير أنفسهم لأن ذلك يكلف جهداً وملاً	مشرف	١٢٥	٢,٧٠	١,١٩٣	٢,٨٣٣	٢٧٠,٢٣٦	٠٠٥
	مشرفة	١٥٨	٢,٢٨	١,٢٣٧			
ضعف رغبة بعض المشرفين في تطوير أنفسهم لأن ذلك يغير من عادتهم في طريقة العمل	مشرف	١٢٥	٢,٥٢	١,٠٣٦	١,٦٤٣	٢٨١	٠١٢
	مشرفة	١٥٨	٢,٢١	١,٩٠٦			
تقدّم سن بعض المشرفين واعتبار أن الوقت أصبح متأخر لإتقان هذه المهارات	مشرف	١٢٥	٣,٠٩	١,١٢٢	٣,٩٥١	٢٧٧,٥٨٧	٠٠٠
	مشرفة	١٥٨	٢,٥٣	١,٢٧٠			
قلة المخصصات المالية الازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية المختلفة	مشرف	١٢٥	٣,٥٣	١,٠٦٧	٠٤٤	٢٨١	٠٦٧
	مشرفة	١٥٨	٣,٤٦	١,٣٦٢			
قلة أو ندرة الموارد المالية والمعنوية التي تدفع المشرفين لاستخدام الحاسوب في النشاط الإشرافي	مشرف	١٢٥	٣,٥٠	١,١٨٩	٠٠٥	٢٨١	٠٩٦
	مشرفة	١٥٨	٣,٥١	١,٣٨٦			
ندرة توفر الحاسوبات الآلية في بيئة العمل لخدمة العملية التدريبية والتعليمية	مشرف	١٢٥	٣,٣٠	١,١٧٢	١,٣١٠	٢٨١	٠١١
	مشرفة	١٥٨	٣,٥١	١,٣٧٧			
نظرة بعض المشرفين للإشراف التربوي على أنه محطة استراحة من أعباء التدريس	مشرف	١٢٥	٢,١٩	١,٢٠٩	٢,٠١٣	٢٦٧,٨٧٦	٠٤٥
	مشرفة	١٥٨	١,٩٠	١,٢٢٧			
كثرة المهام المنوطة بالمشرف من النشاط الإشرافي	مشرف	١٢٥	٣,٩٠	٠٩٧٤	١,٤٥٩	٢٨١	٠٤٦
	مشرفة	١٥٨	٣,٧٠	١,٢٠٢			
تكليف المشرف ببعض الأعمال التي لا تصب في العمل الإشرافي	مشرف	١٢٥	٣,٨٦	٠٩٩٥	٣,١٦٠	٢٧٩,٧٦٣	٠٠٢
	مشرفة	١٥٨	٣,٤٢	١,٣٤٦			
نقص الأجهزة والحواسيب والآلات التدريبية في المشاغل التدريبية	مشرف	١٢٥	٣,٣٨	١,٠٣٨	٠٩٧٤	٢٨١	٠٣١
	مشرفة	١٥٨	٣,٥٣	١,٣٣٤			
اعتبار أن استخدام الحاسوب سيقلل من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف	مشرف	١٢٥	٢,٧٤	١,١٣٥	١,٨٣٨	٢٨١	٠٦٧
	مشرفة	١٥٨	٢,٤٧	١,٣٣٩			
عدم وجود تنظيمات وظيفية تجعل التعامل مع الحاسوب مطلباً وظيفياً وفنياً	مشرف	١٢٥	٣,٣٨	١,١٠٥	٠٠٢٥	٢٨١	٠٩٨٠
	مشرفة	١٥٨	٣,٣٨	١,٣١٩			

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجتمع	الجنس	العقبات	
٠٠٠	٢٧٢,٣٠١	٣,٥٦٢	١,٢١٢	٣,٧٠	١٢٥	مشرف	عدم توفر إنترنت في مكان العمل	٦٠
			١,٢٨٣	٤,٢٣	١٥٨	مشرفقة		
١٠٣	٢٨١	١,٦٣٤	١,١٤٠	٣,٦٨	١٢٥	مشرف	قلة الدورات التدريبية في مجال الحاسب بما يخدم العمل الإشرافي	٦١
			١,٢٧٢	٣,٩٢	١٥٨	مشرفقة		

العبارات من (٣٥) إلى (٦١) تغطي العقبات التي تواجه المشرفين والمشرفات، نلاحظ أنها جميعها تدل على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث كانت جميع مستويات الدلالة بها أكبر من (٠,٠٥). ما عدى العبارات رقم (٤٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٠) فتشير مستوى الدلالة فيها إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات ترتب على مستوى الدلالة (٠,٠٥)، حيث كانت مستويات الدلالة فيها أقل من (٠,٠٥). وبالنظر في ما سبق يتضح لنا أن العبارات التي في مجال العقبات والتي تشير دلائلها لعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند أقل من (٠,٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، يدل ذلك على اتفاق بين المشرفين والمشرفات على كون هذه العقبات جميعها هي عقبات تواجههم جميعاً ولا بد من تحطيمها وخاصة أن أغلبها خارجة عن إرادة المشرفين والمشرفات، وهذا له دلالة على اتفاق بينهم على ضرورة تحطيم هذه العقبات كونها تواجههم جميعاً، وهي مصدر معاناة لهم تحول دون تطبيق الحاسب في مجال العمل الإشرافي، هذا مع تفاوت فيما بينهم في قيم متوسطات هذه الاستجابات تتراوح ما بين ضعيف إلى عالي، ولم تصل إلى ضعيف جداً مما يشير، إلى اشتراك فعلي في هذه العقبات، مع أن المتوسطات كانت في أغلبها لصالح المشرفين. لكن العبارات (٤٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٠) هي العبارات الوحيدة في مجال العقبات والتي كانت مستويات الدلالة فيها أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، تجاه العقبات التي تواجههم، وكانت العبارات (٤٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٦) تشير متوسطاتها إلى أن العقبات لدى المشرفين أكبر من العقبات لدى المشرفات، أما العبارة (٦٠) فكانت متوسطاتها تشير إلى أن العقبات لدى المشرفات أكبر من العقبات لدى المشرفين، ومع ذلك فجميعها تدل على عدم اتفاق بين المشرفين والمشرفات على

أهـا معيقات تحول دون استخدام الحاسـب في مجال العمل الإشرافي، وإذا تأملنا هذه العبارات نجدـها جميعـها ما يتعلـق بذـات المـشرف التـربـوي فـعلى سـبيل المـثال العـبـارة رقم (٥٠) وـنصـها " تـقدم سنـ بعضـ المـشـرفـين وـاعتـبارـ أنـ الـوقـتـ أـصـبحـ مـتأـخرـ لـإـتقـانـ هـذـهـ الـمـهـارـاتـ " تـدلـ عـلـىـ أنـ المـشـرفـينـ وـالـمـشـرفـاتـ لاـ يـتفـقـونـ فـيـماـ بـيـنـهـمـ فـيـ أنـ تـقـدمـ السـنـ عـائـقـ دـوـنـ اـسـتـخـدـمـ الـحـاسـبـ وـإـتقـانـ مـهـارـاتـهـ وـكـانـ الـمـتوـسـطـاتـ فـيـ الـمـسـتـوىـ الـمـتوـسـطـ منـ سـلـمـ مـسـتـوـيـاتـ الـمـتوـسـطـاتـ، إـذـ كـانـ الـمـتوـسـطـ لـصـالـحـ الـمـشـرفـينـ التـربـويـينـ ، وـلـذـاـ هـذـهـ مـحاـوـلـةـ جـادـةـ منـ قـبـلـ الـمـشـرفـينـ وـالـمـشـرفـاتـ لـتـخـطـيـ الصـعـابـ الـتيـ تـواـجـهـهـمـ وـتـعـلـقـ بـذـواـهـمـ، وـهـذـاـ مـاـ يـتـفـقـ مـعـ درـاسـةـ الـحـمـادـ (٤٢١ـهـ)ـ حـيـثـ يـشـيرـ إـلـىـ أـقـلـ الـعـوـقـاتـ تـأـثـرـاـ فـيـ فـاعـلـيـةـ الـإـشـرافـ الـتـربـويـ هيـ عـدـمـ قـدـرـةـ بـعـضـ الـمـشـرفـينـ التـربـويـينـ عـلـىـ أـدـاءـ رـسـالـتـهـمـ لـأـسـبـابـ صـحـيـةـ أوـ اـجـتمـاعـيـةـ وـهـذـاـ يـتـفـقـ مـعـ مـاـ خـرـجـ بـهـ الـبـاحـثـ مـنـ نـتـيـجـةـ. أـمـاـ الـعـبـارـةـ الـوـحـيـدةـ وـالـتـيـ كـانـ اـسـتـجـابـةـ الـمـشـرفـاتـ فـيـهـاـ أـكـبـرـ مـنـ الـمـشـرفـينـ وـهـيـ الـعـبـارـةـ رقمـ (٦٠)ـ وـنـصـهاـ " عـدـمـ توـفـرـ إـنـتـرـنـتـ فـيـ مـكـانـ الـعـلـمـ "ـ فـهـذـهـ تـدلـ عـلـىـ أـنـ مـعـانـاتـ الـمـشـرفـاتـ أـكـبـرـ فـيـ اـسـتـخـدـمـ الـحـاسـبـ وـإـنـتـرـنـتـ فـيـ مـجـالـ الـعـلـمـ وـمـسـتـوىـ الـصـعـوبـةـ لـدـيـهـمـ أـكـبـرـ مـنـ الـمـشـرفـينـ وـلـاـ يـعـرـفـ السـبـبـ تـعـامـاـ لـكـهـ قـدـ يـكـوـنـ لـعـدـمـ توـفـرـ خـطـوـطـ هـاتـفـ فـيـ مـجـالـ الـعـلـمـ يـتـيسـرـ عـيـرـهـاـ الـاتـصالـ بـإـنـتـرـنـتـ، أـوـ عـدـمـ وـجـودـ أـجـهـزةـ حـاسـبـ بـوـفـرـةـ فـيـ مـجـالـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ مـاـ تـعـكـسـهـ اـسـتـجـابـةـ الـمـشـرفـاتـ عـنـ وـجـودـ سـؤـاـهـمـ عـنـ وـجـودـ عـقـبـةـ عـدـمـ توـفـرـ أـجـهـزةـ حـاسـبـ فـيـ مـجـالـ الـعـلـمـ فـيـ الـعـبـارـةـ رقمـ (٤٧ـ)ـ ،ـ حـيـثـ كـانـ مـتـوـسـطـ الـمـشـرفـاتـ فـيـهـاـ أـكـبـرـ مـنـ مـتـوـسـطـ الـمـشـرفـينـ .ـ

الفصل الخامس

ملخص الدراسة ، ووصياتها ، ومقرراتها

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً موجزاً لمحويات الدراسة، ونتائجها، وتوصياتها، ومقتضياتها، وفيما يلي عرض ذلك .

ملخص الدراسة :

نظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات ثورة عالم الاتصالات والتكنولوجيا، كان لزاماً على كل أمة تريد أن تتحفظ لنفسها بمكانة مرموقة بين الأمم أن تواكب ذلك التغير بتطوير مناهجها الدراسية بما يتلاءم مع ذلك النمو المعرفي ويحافظ على قيمها وأصالتها.

ومن أهم وسائل التكنولوجيا والمعلومات الحديثة التي تساعده على تطوير عمل المشرف والمشروفة استخدام الحاسب الآلي، وما يرتبط به من مستحدثات وتطبيقات. حيث أصبح الحاسب الآلي وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية على الحاسب الآلي تتغلغل في كل مرفق من مرفق الحياة، مما جعلها تغزو كثيراً من أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وذلك لما تركه الحاسب من أثر على جميع الأنظمة الاجتماعية بما فيها النظام التربوي، وجعلها أسرع تطوراً، وأيسر تداولًا ، وأقل كلفة .

ولأن من أسباب عدم انتشار استعمال الحاسب الآلي في مجال التعليم في منطقة الشرق الأوسط هو اتجاهات التربويين تجاه هذه الوسيلة، وعلى رأسهم المشرفين والمشروفات، ولأن هنالك قصوراً من قبل العديد من التربويين في استخدام مثل هذه التقنية في ممارسة عملهم التربوي، ونظراً للأهمية العظمى لدخول مثل هذه التقنية إلى الحقل التربوي وما لمس الباحث من عزوف المشرفين عن تناول مثل هذه التقنية في أداء مهامهم، وتواصلهم مع معلميهما، وكون كثير من المشرفين لا يستخدمون الحاسب الآلي في أثناء القيام بعملهم الإشرافي، والبعض لا يستخدمه الاستخدام الأمثل . وجد الباحث ضرورة النظر إلى هذه المشكلة وتلمسها عن قرب، والنظر في أساليبها ومداها ولذلك تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام المشرفين و المشرفات للحاسوب الآلي في أداء مهامهم ؟
وهذا السؤال الرئيسي تنبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- ١) ما مدى امتلاك المشرفين والمشروفات في مكة المكرمة جهاز حاسب آلي ؟ .
- ٢) ما مستوى مهارة المشرفين والمشروفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسب الآلي ؟ .
- ٣) ما مدى استخدام المشرفين والمشروفات في مكة المكرمة للحاسوب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم ؟.

- ٤) ما مدى استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم؟
- ٥) ما العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة؟
- ٦) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٪، بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم؟
- ٧) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٪، بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم؟
- ٨) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند ٥٪، بين المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة في العقبات التي تواجههم في أداء المهام الموكلة إليهم باستخدام الحاسب الآلي؟

خطوات الدراسة :

وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية :

١. دراسة نظرية في الفصل الثاني من فصول المنهج والذي تضمن : (الإطار النظري ، والدراسات السابقة) وشملت ما يلي :

❖ دراسة نظرية للإشراف التربوي ومهام المشرف تضمنت، ماهية الإشراف التربوي، وأهميته المصطلحات للإشراف التربوي، مراحل نمو وتطور الإشراف التربوي، أهداف الإشراف التربوي، مبادئ الإشراف التربوي، مهارات المشرف التربوي، وظائف المشرف التربوي، مهام الإشراف التربوي، علاقة الإشراف التربوي بالمنهج، وعلاقة الإشراف التربوي بالطالب، وعلاقة الإشراف التربوي بالإدارة المدرسية، وكذلك معايير اختيار المشرف التربوي، ومعوقات الإشراف التربوي .

❖ وكذلك دراسة لعلاقة الحاسوب بالتعليم تضمنت ، أهمية استخدام الحاسوب في التعليم ، وتاريخ إدخال الحاسوب في التعليم في المملكة وبعض دول العالم والخليج العربي ، وتم التعرض للمشروع الوطني لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم، وفوائد استخدام الحاسوب بصورة عامة، ومميزات استخدام الحاسوب في التعليم، ودعائي استخدام الحاسوب في التعليم، وأنماط استخدام الحاسوب في التعليم، ومناقشة الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية، والحاسب واستخداماته الإدارية، واستخدام الإنترنت في أعمال الإدارة والإشراف التربوي، ومعوقات الاستخدام الأمثل

للحاسب في التعليم بشكل عام وفي الأعمال الإدارية بشكل خاص في الدول العربية، ومشاكل التعليم بواسطة الحاسب على الصعيد الدولي، واستخدامات الإنترن特 في التعليم .

☒ وتم استعراض البحث والدراسات السابقة في مجال البحث العلمي، وأوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية وكل دراسة تم استعراضها، وتوضيح مدى فائدة هذه الدراسة مقارنة بباقي الدراسات.

٢. إجراءات الدراسة :

تناول الباحث في الفصل الثالث من فصول البحث وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة الذي تكون من جميع المشرفين في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة، والمشرفات في الإدارة العامة للتربية والتعليم شؤون البنات بمكة المكرمة، الذين يشرفون في المدارس الحكومية، والذين يعملون بمكاتب الإشراف التربوي وشعب الإشراف ومراكيزه المتعددة، وتم عرض أداة الدراسة، وخطوات بناء أداة الدراسة، وتضمنت هذه الإجراءات مرحلة جمع عبارات الاستبيان وذلك من عدة مصادر، ثم مرحلة تصنيف المعلومات، ثم مرحلة بناء الاستبيان، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توضيح الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة، وكيفية تحليل النتائج إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة .

خلاصة النتائج :

إن نتائج هذا البحث وما سيعطي من تغذية راجعه رافداً مهماً للمعنيين في وزارة التربية والتعليم بمثل هذا الأمر - وخاصة إدارة الإشراف التربوي - حتى يتسمى لها وضع خططها وفقاً لهذه الرؤية أما ما يخص أهم النتائج كانت على النحو التالي :

أولاً : ما يخص خصائص المجتمع :

☒ خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس حيث كان عدد المشرفات (١٥٨) بنسبة قدرها ٥٥,٢ %، وبينما المشرفين عددهم (١٢٥) بنسبة قدرها ٤٤,٢ % . ويرجع الفرق في زيادة عدد المشرفات عن عدد المشرفين إلى أن عدد المشرفات الفعلية في إدارة التربية والتعليم قسم البنات أكبر من مثيله من عدد المشرفين في إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة .

☒ المؤهل العلمي للمشرفين والمشرفات حيث كانت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس عدد ٢١٣ ونسبة قدرها ٧٥,٣ % وتليها نسبة المشرفين والمشرفات الحاصلين على درجة الماجستير بعدد ٦٦ ونسبة ٢٣,٣ % ، ونسبة الحاصلين على دبلوم تربوي بلغت نسبتهم ٤,٠ % من مجتمع الدراسة .

● خصائص مجتمع الدراسة حسب عدد الدورات في مجال الحاسوب الآلي بلغت نسبة من لم يحصل على أي دورة في مجال الحاسوب واستخداماته ٤٤,٩ % من نسبة المجتمع وبلغت نسبة من حصل على دورة واحدة في مجال الحاسوب واستخداماته ٣٢,٥ % من نسبة المجتمع ، وبلغت نسبة من حصل على أكثر من دورة واحدة في مجال الحاسوب واستخداماته ٢٢,٦ % من نسبة المجتمع .

● خصائص مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، وجد أن النسبة الكبيرة من المشرفين والشرفات كانت بداياتهم في العمل الإشرافي حديثة إذ لم تتجاوز خبرتهم (٥) سنوات وذلك بنسبة مئوية من مجموع المشرفين والشرفات قدرها ٤٤,٥ %، وتليها نسبة المشرفين والشرفات الذين خبرتهم من ٦ - ١٠ سنوات بنسبة قدرها ٤٣,٠ % .

ثانياً : ما يخص تساؤلات الدراسة :

● فيما يتعلق بمتلك المشرفين والشرفات في مكة المكرمة جهاز حاسب آلي تبين أن نسبة من يتملك جهاز حاسب من مجتمع الدراسة هي ٨٧,٣ % وهي نسبة جيدة ومرتفعة، وذات دلالة على الوعي بأهمية تملك الحاسوب الآلي، نظراً لخدماته الجليلة وهي نسبة تتساوى فيها أعداد المشرفين مع الشرفات . ولكن النسبة المتبقية ١٢,٧ % هي نسبة الذين لا يملكون جهاز حاسب آلي سواء في المنزل أو العمل، وهي نسبة متدنية، ويتبين من النتائج أن نسبة المشرفات الالاتي لا يملكون جهاز حاسب آلي أكبر بأضعاف من المشرفين وهذا مؤشر مهم يدل يؤثر قطعاً في مدى الاستخدام للحاسوب في أداء المهام الموكلة إليهم ، وربما يعزى عدم تملك عدد من المشرفين جهاز حاسب آلي إلى كبر سن كثير منهم، وطول فترة بقائهم في عملهم الإشرافي وذلك ما يثبته محور الخبرة حيث يظهر أن ما نسبتهم أكثر من ٢٢% من المشرفين والشرفات كان وجودهم في الإشراف لأكثر من ١١ سنة وبالتالي عدم رغبتهم تغيير ما كانوا عليه .

● فيما يتعلق بمستوى مهارة المشرفين والشرفات في مكة المكرمة لاستخدام الحاسوب الآلي من وجهة نظرهم، يتضح أن أعلى نسبة وهي ٤٩,٨ % من مجموع المجتمع ، هم من يقدرون نسبة استخدامهم للحاسوب الآلي بنسبة متوسطة، وهم تقريباً نصف مجتمع الدراسة، وهذه النسبة تعتبر نسبة جيدة ومرتفعة إذا ما عرفنا أن ما يطالب به المشرف من مهام لا تتطلب مهارات كبيرة أو معقدة . أما نسبة الذين يقدرون إجادتهم للحاسوب الآلي بمستوى عالي هي ١٦,٦ % ، وكذلك من يقدروها بمستوى عالي جداً وهي أقل نسبة بقدر ٤,٢ % ، وربما يعزى هاتين النسبتين لوجود عدد من المشرفين تخصصهم حاسب آلي أو تقنيات تعليم وكذلك عدد من هواة الحاسوب ، مع أن من يجيد الحاسوب بدرجة ضعيفة ونسبتهم ٢٠,٥ % وكذلك نسبة الذين لا يجيدون استخدام الحاسوب تماماً ٨,٨ % نسبة غير قليلة، نظراً لمكانة الإشراف التربوي في السلم التعليمي، ويلاحظ

في كلا النسبتين الأخيرتين أن نسبة المشرفات فيهن أكبر من نسبة المشرفين، وينسب الباحث سبب هذا التدلي إلى عدم تملك نسبة كبيرة من المشرفات لجهاز حاسب كما هو واضح في المحور السابق ، وكذلك إلى اعتماد المشرفين في كثير من أعمالهم التي تحتاج إلى حاسب آلي على الموظفين الموجودين في إدارة الإشراف التربوي، أو طرائق أخرى وهذا ما لوحظ فعلاً إما بسؤال بعضهم أو كنتيجة من النتائج التي استنتجها الباحث من الدراسة .

فيما يتعلق بعدي استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسب الآلي في أداء المهام الفنية الموكلة إليهم ويتضمن هذا المحور عبارات المحور الأول من محاور الاستبيانة وعددتها " ٢٢ " عبارة وتدرج تحتها معظم الاستخدامات الفنية للحاسب الآلي في عمل المشرف والمشرفة التربوية، احتلت العبارة رقم (٩) حسب تسلسلها بين عبارات الاستبيانة وهي " تشجيع المعلمين على المشاركة في دورات تنمية مهارات الحاسب في التدريس " أعلى متوسط بين متوسطات العبارات ككل وكان مقداره (٣,٥١) وهو معدل " عالي " من بين تقييمات المتوسطات ، وهي العبارة الوحيدة في هذا المستوى ، ويستنتج الباحث أن الأمر الذي استحوذ على اهتمام المشرفين والمشرفات هو الاهتمام بالعلم بالدرجة الأولى، فلذلك كانت هذه العبارة أكثر العبارات أهمية في هذا المجال، وأن العلم هو محور عمل المشرف كانت هذه العبارة تعكس هذا الاهتمام ثم تبدأ قيم المتوسطات بالتزول، فتتالت " ١٣ " عبارة معدل " متوسط " وذلك حسب تسلسلها في الاستبيانة وهي العبارات (١-٢٠-٤-٢٠-١٩-٤-١٦-١٩-٤-٢١-١٦-٧-٢١-٥-٢-٨-٧-٢١-٦-١٢-٥-٢-٨-٧-٢١-١٦-٤-٢٠-١) من بين متوسطات العبارات حيث أعلاها في هذا المستوى العبارة رقم (١) " إعداد وحفظ ومعالجة الخطة الفصلية الإشرافية " بمتوسط مقداره (٣,٣٧) ، وتعتبر العبارة رقم (١٨) " إرشاد المعلمين إلى أساليب النمو الذاتي سواء باستخدام برامجيات جاهزة أو عبر شبكة الإنترنت " هي آخر عبارة في هذا المستوى لتتالت المتوسط (٢,٦٩) ، وهي أقل قيمة في المتوسطات ذات المعدل " متوسط " واللاحظ أن هذه العبارات في أغلبها ذات طابع توجيهي من قبل المشرف تجاه المعلم ولم يبرز بعد دور المشرف الأدائي ومع ذلك فإن هذا العدد من العبارات كافي للحكم بأن هناك مستوى من الاهتمام من قبل المشرفين والمشرفات ولكنه ما زال في القضايا الشكلية أكثر منها في القضايا الجوهرية ، ويشير ذلك أن ما تبقى من عبارات وهي العبارات ذات المتوسط ضعيف جيئها عبارات تعكس استخدام الأمثل للحاسب في الجوانب الفنية من عمل المشرف وهي كذلك تعني أن المشرف أو المشرفة قد انتقل من مستوى التوجيه والإرشاد إلى مستوى المباشرة والتزول في الميدان وهذا هو المطلوب ، حيث تلي ذلك العبارات ذات المعدل " ضعيف " كما ذكرت آنفاً

وعددها " ٨ " عبارات وهي (٢٢-١٤-١١-٣-١٥-١٣-١٠) تبدأ بالعبارة رقم (١٠) في الاستبانة ونصها " إعداد قاعدة معلومات أو "بنك أسئلة " تحصيلية لفائدة المعلمين والاحتفاظ بها " بمتوسط مقداره (٢,٢٩) ، ثم تبدأ المتوسطات بالتحول حتى نصل إلى أقل متوسط في المجال وهو العبارة رقم (٢٢) "تكوين مجموعات بريدية عبر الإنترنـت GROUP (للتواصل التفاعلي مع المعلمين " بمتوسط مقداره (١,٧٦) ، وهي العبارة الأقل من حيث المتوسطات في كامل المجال ومع ذلك فهي لم تبلغ معدل " ضعيف جداً " من بين عبارات المجال .

فيما يتعلق بدى استخدام المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة للحاسب الآلي في أداء المهام الإدارية الموكلة إليهم ويتضمن هذا المحور عبارات المحور الثاني من محاور الاستبانة وعددها " ١٢ " عبارة وتدرج تحتها معظم الاستخدامات الإدارية للحاسب الآلي في عمل المشرف والمشرفة التربوية، يتضح أن عبارات هذا المحور كانت في أغلبها بما نسبته ٨٣,٣ % من كامل المحور في المعدل المتوسط من مستويات الاستخدام وبعد قدره " ١٠ " عبارات من عبارات المحور الـ " ١٢ " ، وبذلك يكون أغلب هذا المحور من مجالات استخدام الحاسوب من قبل المشرفين والمشرفات في المعدل المتوسط وهذا مؤشر جيد ، إذا ما قورن بالمحور السابق ، ولكن يلاحظ عدم وجود عبارات في المستوى العالى، ورغم ذلك عدم اهتمام المشرفين والمشرفات في استخدام الحاسوب في محور العمل الإداري من محاور عمل المشرف، فالعبارة رقم (٢٣) ونصها " إعداد خطة إشرافية متکاملة لعام دراسي كامل " ذات أعلى مستوى وقدرة (٣,٤) ، وذلك يعكس اهتمام المشرفين والمشرفات بظهور خططهم التي يقدمونها بمظهر جيد ولائق ، وذلك ما يؤكـد حرص المشرف على استخدام الحاسـب في البعض القليل من الجوانـب الإدارـية التي تلامـس عملـه الفـعلي فقط ، لذلك كانت العبـارة التي تـلي هـذه العبـارة من عـبارـات هـذا المجالـ في الأـهمـيـةـ هي العبـارة رقم (٢٤) والتي نـصـها " توـفـير الإـحـصـاءـاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ الـأـسـاسـيـةـ عـنـ الـمـدـرـسـةـ (ـعـدـدـ الطـلـابـ وـالـمـعـلـمـينـ وـالـطـاقـمـ الإـدـارـيـ...ـ)"ـ وـمـتـوـسـطـ قـدـرـةـ ٣,٤ـ وـيعـتـبرـ اـهـتـمـامـ المـشـرـفـينـ بـهـذـاـ المجالـ أـقـلـ مـنـ الـمـسـتـوـىـ الـمـطـلـوبـ ،ـ وـيـزـيدـ هـذـاـ الرـأـيـ تـأـكـيدـاـ،ـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ مـتـوـسـطـاتـ العـبـارـتـيـنـ رقمـ (ـ٣ـ٤ـ)ـ وـالـقـيـ نـصـهاـ "ـ تنـظـيمـ سـجـلاتـ الصـادـرـ وـالـوارـدـ الـتـيـ تـوـدـ مـنـ وـإـلـىـ المـشـرـفـ "ـ وـمـتـوـسـطـهاـ (ـ٢ـ,ـ٤ـ٥ـ)ـ ،ـ وـالـعبـارـةـ رقمـ (ـ٣ـ١ـ)ـ وـالـقـيـ نـصـهاـ "ـ مـتـابـعـةـ الـمـعـلـمـينـ الـمـنـقـولـينـ مـنـ وـإـلـىـ مـجـالـ عـملـ المـشـرـفـ "ـ وـمـتـوـسـطـهاـ (ـ٢ـ,ـ٣ـ٥ـ)ـ وـالـلتـانـ كـانـتـاـ فـيـ آـخـرـ سـلـمـ الـاـهـتـمـامـ مـنـ قـبـلـ المـشـرـفـينـ وـالـمـشـرـفـاتـ فـيـ هـذـاـ المجالـ وـذـلـكـ بـعـدـ "ـ ضـعـيفـ "ـ ،ـ وـهـذـاـ المـعـدـلـ مـنـ الـاـسـتـخـدـامـ يـؤـكـدـ عـدـمـ وـجـودـ قـدـرـ كـبـيرـ مـنـ الـاـهـتـمـامـ لـدـىـ المـشـرـفـينـ وـالـمـشـرـفـاتـ بـهـذـاـ المجالـ مـنـ الـاـسـتـخـدـامـ للـحـاسـبـ الـآـلـيـ باـجـمـلـةـ ،ـ وـبـالـتـاليـ عـدـمـ مـارـسـةـ

الأعمال الإدارية الموكلة إليهم باستخدام الحاسب الآلي .

فيما يتعلّق بالعقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة ، ويتضمن هذا المخور عبارات المخور الثالث من محاور الاستبانة وعددها " ٢٧ " عبارة وتدرج تحتها معظم العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة إلى المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة، ويتبّع منه أن العبارات التي كانت إعاقتها مرتفعة حيث كانت متوسطاتها تتراوح بين (٣,٥١ - ٤) هي (٨) عبارات ، بينما التي كانت متوسطاتها تشير إلى معدل الإعاقة بها متوسط هي أكثر العبارات عدداً حيث كان عددها (١٣) عبارة ، وتتراوح متوسطاتها بين (٢,٩٥ - ٣,٤٩) وهي تغطي نسبة ٤٨,٢ % من عدد عبارات المخور ، وهو ما يقارب النصف من كامل عدد العبارات في هذا المخور ، وبالنظر إليها ضمن المخور ككل ، يمكن الخروج بتصوّر عام مفاده، أن مستوى العقبات التي تواجه المشرفين والمشرفات كبيرة فعلاً، خاصة وأن العبارات التي تعتبر في المستوى الضعيف من الإعاقة والتي تعني في استجابة المشرفين أنها دالة على عدم أو مقاربة الانعدام للإعاقة هي (٦) عبارات فقط ، وتتراوح متوسطاتها بين (٢,٠٣ - ٢,٤٧) وهي كذلك ليست بنسبة صغيرة جداً إذ لم تبلغ معدل " ضعيفة جداً " حتى يستدل منها على أن المشرفين لا يعانون من عائق تماماً . ويتبّع تماماً أن مستوى الإعاقة الذي يواجه المشرفين والمشرفات مرتفع نسبياً ، وأن هذه الإعاقات في أغلبها ليس للمشرفين دور كبير في تحطيمها وإنما الدور الأكبر يستند فيه إلى المسؤولين عن عملية الإشراف التربوي من مديري الإشراف ، ورؤساء الشعب الإشرافية ، ويؤكد ذلك كون أكثر العبارات التي يقدر المشرفين أنها معيبة لهم في مجال عملهم نجدها العبارة رقم (٦٠) حسب تسلسلها في الاستبانة وتنص " عدم توفر إنترنت في مكان العمل " وبمتوسط عالي قدره " ٤ " وتليها عبارة رقم (٤٥) وتنص " كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف " وبمتوسط قدره " ٣,٨٩ " ، تعتبر العبارتين السابقتين مما يخرج عن إمكانات المشرف التربوي والمشرفنة التربوية ، وهي من مسؤولية القائمين على العملية الإشرافية بالأساس لذلك ربما يعذر المشرف في بعض جوانب القصور في استخدام الحاسب في عمله الإشرافي ، ويؤكد هذا المعنى أن من أقل العبارات إعاقة والتي كانت استجابة المشرفين والمشرفات تشير إليها هي العبارة رقم (٥٤) حسب تسلسلها في الاستبانة وهي " نظرة بعض المشرفين للإشراف التربوي على أنه محطة استراحة من أعباء التدريس " وبمتوسط قدره (٢,٠٣) ، ويليها في المستوى من حيث ضعف الإعاقة العبارة رقم (٣٥) ونصها: " عدم امتلاك جهاز حاسب آلي " ولها نفس المتوسط ، وهذا ما يعكس أن المشرفين والمشرفات يبذلون جهودهم في استخدام الحاسب في أعمالهم المكللة إليهم لكن مع وجود

مستوى من القصور تعكسه العبارة رقم (١٤) "عدم وجود تنظيمات وظيفية تجعل التعامل مع الحاسب مطلباً وظيفياً وفيما ملزماً للمشرف التربوي" ومتوسطها (٢,٣٨) وكذلك العبارة رقم (١٦) "ضعف التأهيل في استخدام وتوظيف برامج الحاسوب المختلفة في مجال العمل" ومتوسطها (٢,٢٤)، وهو عبارتين في المعدل المتوسط من مستوى الإعاقة لدى المشرفين والمشرفات، ونجد هنا مرتبطتين مباشرة بعمل المشرف التربوي، ومن ثم بما يقدوره أن يتغلب عليه من صعوبات تحول دون استخدامه للحاسوب في جوانب عمله المختلفة.

(١) توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، عند أقل من (٠,٠٥) بالنسبة للاستخدامات الفنية للحاسوب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات، وهذه الفروق لصالح المشرفين حيث كانت متوسطاتهم أعلى من المتوسطات الحسابية للمشرفات.

(٢) توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، عند أقل من (٠,٠٥) بالنسبة للاستخدامات الإدارية للحاسوب الآلي في عمل المشرفين والمشرفات، وهذه الفروق لصالح المشرفين حيث كانت متوسطاتهم أعلى من المتوسطات الحسابية للمشرفات.

(٣) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) بالنسبة للعقبات التي تحول دون استخدام الحاسوب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات لأداء المهام الموكلة إليهم، وهذا يدل على اتفاق بين المشرفين والمشرفات على كون هذه العقبات جميعها هي عقبات تواجههم جميعاً ولا بد من تخطيها وخاصة أن أغلبها خارجة عن إرادة المشرفين والمشرفات، وهذا له دلالة على اتفاق بينهم على ضرورة تخطي هذه العقبات كونها تواجههم جميعاً، وهي مصدر معاناة لهم تحول دون تطبيق الحاسوب في مجال العمل الإشرافي، هذا مع تفاوت فيما بينهم في قيم متوسطات هذه الاستجابات تتراوح ما بين ضعيف إلى عالي، ولم تصل إلى ضعيف جداً مما يشير إلى اشتراك فعلي في هذه العقبات، مع أن المتوسطات كانت في أغلبها لصالح المشرفين. فيما عدا العبارات رقم (٤٨، ٥٠، ٥٦، ٥٤، ٦٠) من عبارات مجال العقبات فتشير مستوى الدلالة فيها إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين، ومتوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة من مشرفات تربويات، حيث كانت مستويات الدلالة فيها أقل من (٠,٠٥)، وهذه الفروق لصالح المشرفين حيث كانت متوسطاتهم أعلى من المتوسطات الحسابية للمشرفات.

توصيات الدراسة :

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

- ١) إشراك المشرفين والمشرفات في دورات للحاسب الآلي للنهوض بالمستوى العام وتحطيم عقبة جهل تطبيقات الحاسب الآلي الالزمة لعمل المشرف أو المشرفة .
- ٢) وضع مطلب من مطالب قبول المشرفين والمشرفات حصولهم على القدر المطلوب من الخبرة في مجال استخدامات الحاسب التعليمية وإحاطتهم بالتطبيقات الالزمة لذلك .
- ٣) وضع آليات مساعدة في مراكز الإشراف وشعبه لمساعدة المشرف على تملك جهاز حاسب محمول أو مكتبي على الأقل ليتسنى التطوير المطلوب لمواكبة التقدم التكنولوجي المتسارع .
- ٤) وضع آليات تساعد المشرفين على الممارسة الميدانية لاستخدامات الحاسب الآلي في أداء المهام الموكلة إليهم وبالتالي نزولهم للميدان التعليمي التربوي والإقلال من الدور التوجيهي فقط .
- ٥) على القائمين على الإشراف التربوي من مديرى المراكز الإشرافية ورؤساء الشعب تنقيف المشرفين والمشرفات حاسوبياً والحرص على إبراز الفوائد التي يكتسبها الفرد - والمجتمع - من خدمات الحاسب الآلي .
- ٦) توفير حوافر للمشرفين والمشرفات الذين يفعّلون دور الحاسب في العملية التربوية .
- ٧) تفعيل دور مراكز الحاسب المنتشرة في المدارس وفي مراكز التطوير التربوي وأندية الحاسب في إنتاج الوسائل وعمل الدورات، وتفعيل دور الحاسب في النشاطات المنهجية واللامنهجية وعدم اقتصارها على تدريس الحاسب الآلي فقط .

مقترنات الدراسة :

- ١) جراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المناطق الأخرى .
- ٢) عمل مقارنة بين برامج المشرفين التربويين الموجودة حالياً ومقارنتها بما هو مطلوب من المشرف التربوي فعلاً، ومن ثم الخروج بتصور واحد على مستوى المملكة .
- ٣) بحث العقبات التي تحول دون قيام المشرف أو المشرفة باستخدام الحاسب وذلك لكل جانب من جوانب استخدام الحاسب منفرداً.
- ٤) بحث الجوانب الأخرى التي لم يتطرق لها الباحث في بحثه من جوانب الاستخدام للحاسب الآلي من مهام المشرفين التربويين.
- ٥) إجراء دراسات مماثلة مع بحث أثر سنوات الخبرة، والمؤهل، والمهارة، والتملك، والعمر، على استخدام الحاسب الآلي من قبل المشرفين والمشرفات وخاصة لما لمسه الباحث من أثر لذلك.

الله

المراجع

أولاً : المراجع العربية .

- ١) ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد. لسان العرب ،بيروت، دار صادر ، ط١٤١٤ هـ.
- ٢) أبو الفتوح، حلمي . أبو زيد، عبد الباقى ، توظيف الحاسوب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفنى بدولة البحرين ، المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم المنعقد في الرياض من ٢١ - ٢٦ ، ابريل ٢٠٠٠ م.
- ٣) أبو جابر، ماجد . البدانى، ذياب . اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ع ٤٦ ، السنة ١٣ ، ١٩٩٣ م.
- ٤) أحمد ، أحمد. الإشراف المدرسي و العيادي ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١ ، ١٩٩٩ م.
- ٥) الأفندى، محمد . الإشراف التربوي ، علم الكتب ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٢ هـ .
- ٦) الأيوبي، سالم . درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، شباط ١٩٩٠ م .
- ٧) البدرى ، طارق. تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي ، دار الفكر، عمان،الأردن، ط١ ، ٢٠٠١ م.
- ٨) البلوى، عبد الله . أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الأول الثانوى في مدينة تبوك ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عام ١٤٢٢ هـ .
- ٩) التطوير التربوي. مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي، إدارة التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم،نشرة تعرفيّة ، (١٤٢١ هـ) .
- ١٠) التميمي، ميسون . توقعات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الخليل من الدور الفنى للمشرف التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، ١٤٢٢ هـ .
- ١١) التوثيق التربوي، التوجيه والإرشاد ، وزارة المعارف ، س ١٤ ، ١٤٠٢ هـ .
- ١٢) جابر، جابر.وكاظم،احمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ط، ١٩٧٨، م ١٩٧٨ .
- ١٣) جيتس، بيل . المعلوماتية بعد الإنترنت طريق المستقبل. (ترجمة) عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس ١٩٩٨ م .
- ١٤) الحبيب، فهد. التجيئ والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٤١٧ هـ ،

- ١٥) الحسban، علي. تصورات معلمي المرحلة الأساسية الأولى للدور الإشرافي لمشرف المرحلة في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،الأردن، ١٩٩٨ .
- ١٦) الحصيني، محمد . كفايات المشرف التربوي لتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين عقلياً والموهوبين بالمدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الخليج العربي،البحرين ، ١٤٢١ هـ .
- ١٧) الحماد، إبراهيم. معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤٢١ هـ .
- ١٨) حдан، محمد زياد. الإشراف في التربية المعاصرة مفاهيم وأساليب وتطبيقات ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٤١٢ هـ .
- ١٩) الخايفي ، سالم. المهام الفنية الالزمة لوجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ومدى ممارستهم لها،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، عمان ، ١٤٢٢ هـ .
- ٢٠) الخطيب، رداح وآخرون.الإدارة والإشراف التربوي،أريد،الأردن،دار الأمل،ط ١٩٩٨، ١٤٢٢ هـ .
- ٢١) الخطيب، رداح وآخرون،الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية ،الرياض ،مطبع الفرزدق، ٤٠، ١٤٠٤ هـ .
- ٢٢) دليل المشرف التربوي ، وزارة التربية والتعليم ،المملكة العربية السعودية،الرياض،ط ١، ١٤١٩ هـ .
- ٢٣) الرشيد،محمد . يقاع العصر ومشروع وطني ،جريدة الجزيرة ،الفقرية الإلكترونية ،تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ،الرياض ،ع ١٠٢٥٨ ،شعبان ١٤٢١ هـ .
- ٢٤) سعد، سمير .تاريخ الحاسوب الآلي وتطوره ، العلوم والتكنولوجيا، ع ١٥ ، رجب، ١٤١١ هـ .
- ٢٥) سلامة ، حسن . الحاسب والتربية. مجلة التربية،الكويت،ع ١٩، س ٦، أكتوبر ١٩٩٦ هـ .
- ٢٦) سلامة ، عبد الحافظ . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ،دار الفكر ،عمان ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .
- ٢٧) الشراري ، سالم ،واقع الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن، ١٤١٩ هـ .
- ٢٨) شريفى، هشام . دراسة لواقع استخدام الحاسوب الآلي في إدارة المدارس التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران وسبل تطويره،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود ، كلية التربية ،الرياض، ١٤١٦ هـ .

- (٢٩) الشلاش ، عبد الرحمن . مهام مديرى المدارس الثانوية والمجهين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعت الملك سعود ، الرياض ١٤١٣ هـ .
- (٣٠) شمس الدين ، فيصل . الكمبيوتر وامكانيات استخدامه في المدرسة المصرية . التربية ، ع ٤ ، س ٣ ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- (٣١) الشويعر ، مشاعل . اتجاهات المشرفات والمديرات والمعلمات في رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو استخدام الحاسوب الآلي كوسيلة تعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض ، ١٤١٩ هـ .
- (٣٢) صادق ، علاء . إعداد برامج الكمبيوتر لأغراض تعليمية ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ١٩٩٧ م .
- (٣٣) الصحيان ، سعود وحسن ، عزت . معالجة البيانات باستخدام برنامج **SPSS 10** ، سلسلة بحوث منهجية ، الكتاب الرابع ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ج ٢ ، ٢٠٠٢ م .
- (٣٤) طافش ، محمود ، قضايا في الإشراف التربوي ، دار البشير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .
- (٣٥) الطعجان ، خلف ، درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البدية الشمالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٤٢١ هـ .
- (٣٦) طوالبة ، محمد . اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب لأداء المهام التربوية ، مجلة أبحاث اليرموك ، جامعة اليرموك ، الأردن ، مج ١٣ ، ع ١٣ ، ١٩٩٧ م .
- (٣٧) عبد العال ، سميرة . اتجاهات معلمي / معلمات رياض الأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم ، مجلة كلية التربية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ع ٢٢ ، الجزء ٤ ، ١٩٩٨ م .
- (٣٨) عبدالله ، محمد الجذوب . الحاسوب الآلي ومكوناته ، مجلة العلوم والتكنولوجيا ، الرياض ، ع ١٥ ، رجب ١٤١١ هـ .
- (٣٩) عبدالله ، عبدالله . اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الفنية بجامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب التعليمي في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة مؤته للبحوث والدراسات ، جامعة مؤته ، الأردن ، ع ١ ، مج ١٣ ، ١٩٩٨ م .
- (٤٠) عبيادات ، ذوقان وآخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته، وأساليبه ، دار الفكر ، الأردن ، عمان ، ط ٦ ، ١٩٩٨ م .

- ٤١) عزيز، نادي .الإنترنت وسيلة وأسلوب للتعلم المفتوح داخل حجرة الدراسة والعلم من بعد ، مجلة التربية، الكويت ، ع ٣٠، السنة ٩ ، يوليو ١٩٩٩ م .
- ٤٢) علي، عبد الله .الحاسب والمنهج الحديث ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ط ١٤١٩ ، ١٤١٩ هـ .
- ٤٣) علي ، عبد الله .دراسة بعض التغيرات المرتبطة باستخدام الحاسوب الآلي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بجنوب المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، مجل ٥٣ ، س ١٥ ، ١٩٩٥ م .
- ٤٤) عمر ، فدوى .التقنية الحديثة في إدارة المدارس الثانوية للبنات ، المدينة المنورة ، ط ١٤١٩ ، ١٤١٩ هـ .
- ٤٥) العمري، أكرم .المعوقات التي تواجه تدريس الحاسوب ، مجلة التربية ، قطر ، ع ١٢٤ ، السنة ٢٧ ، مارس ١٩٩٨ م .
- ٤٦) العمري، علاء الدين .دور الحاسوب وشبكة الإنترت في تطوير التعليم . مجلة التربية، الكويت، ع ٢٤ ، السنة ٨ ، يناير ١٩٩٨ م .
- ٤٧) العمودي، محمد .اتجاهات طلبة الفيزياء في كلية التربية نحو استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية الجاهزة في تعلم الفيزياء ، مجلة كلية التربية، تصدر عن كلية التربية بعدين، الجمهورية العربية اليمنية، ع ٣ ، اغسطس، ٢٠٠١ م .
- ٤٨) الغامدي . جار الله .واقع الحاسوب في التعليم الثانوي العام " دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٢١ هـ .
- ٤٩) الفخراني ، محمد .استخدامات الحاسوب الالكترونية في مجال إدارة شؤون الموظفين ، مجلة التربية ، الإمارات . ع ٥١ ، ربيع الأول ، ١٤٠٧ هـ .
- ٥٠) الفتواخ ، عبد القادر و السلطان ، عبد العزيز ،الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربية لدول مجلس التعاون ، الرياض، ١٤١٩ هـ .
- ٥١) القحطاني، ظافر .تقويم الممارسات الإشرافية لمشرفي الإدارة المدرسية من وجهة نظر مدير المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٩ هـ .
- ٥٢) قراقرة، محمد .نحو إدارة تربوية واعية ، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان ، ١٩٩٣ م .
- ٥٣) القلا، فخر الدين .استخدام الحاسوب في التعليم مادة ووسيلة ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مجل ٦ ، ع ١ ، مارس ١٩٨٦ م .
- ٥٤) كافود، عبد الله ، واقع إدخال الحاسوب في وزارة التربية والتعليم بقطر ، آفاق تربوية ، العدد ٨ ، ١٩٩٦ م .

- ٥٥) مرداس، نايف . التعليم بواسطة الكمبيوتر وتطبيقاته في الدول العربية ، مجلة التربية الجديدة ، بيروت . ع ٣٣ ، ديسمبر، ١٩٨٤ م.
- ٥٦) المساد، محمود . الإشراف التربوي الحديث : واقع و طموح ، اربد، الأردن ، دار الأمل، ط١، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م.
- ٥٧) المشيقح، محمد . دور البرمجيات وتنمية ثقافة الطفل في دول الخليج العربي ، مكتب التربية العربي ، الرياض ، ١٤١٨ هـ .
- ٥٨) المغيرة، عبد الله . الحاسوب والتعليم ، النشر العربي، جامعة الملك سعود،الرياض.ط ١٤١٨ هـ.
- ٥٩) مكتب التربية العربي لدول الخليج . الإشراف التربوي بدول الخليج واقعه وتطوره ١٤٠٦ هـ.
- ٦٠) المناعي ، عبدالله . اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الأولى ، ع ١ ، ١٩٩٢ م .
- ٦١) منديلي ، يونس . واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارات المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة وجده ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة ١٤١٦ هـ .
- ٦٢) المنيع ، حمد . دور الموجه المشرف في رفع الكفاءة الإدارية والفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض ، ١٤١٧ هـ .
- ٦٣) الموسى، عبد الله . الحاسوب الآلي والتعليم ، جريدة الجزيرة ، القرية الإلكترونية ، تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، الرياض ، ع ١٠٣٦٢ ، ذو القعدة ١٤٢١ هـ .
- ٦٤) الموسى، عبد الله . استخدام الحاسوب الآلي في التعليم ، مكتبة التربية الفد ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٢٣ هـ .
- ٦٥) نشوان، يعقوب . الإدارة والإشراف التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ٣ ، ١٤١٢ هـ .
- ٦٦) النوح، عبد العزيز . مهام مشرف الإدارة المدرسية ومدى ممارستهم لها كما يراها مشرفو الإدارة المدرسية ومديرو المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ،الرياض، ١٤٢٠ هـ .
- ٦٧) المدلق ، عبد الله . استراتيجية مقترنة لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية ، مج ١٠ ، ١٤١٨ هـ .
- ٦٨) الهيل ، فايزة . الحاسوبات الآلية تأثيرها وفاعليتها ، آفاق تربية ، العدد (٨) ، ١٩٩٦ م.

- 1. Admiraal.-Wilfried-F.; Lockhorst.-Ditte; Wubbels.-Theo; Korthagen.-A.-J.; Veen.-Wim 1998 Computer-Mediated Communication Environments in Teacher Education: Computer Conferencing and the Supervision of Student Teachers.SOURCE (JOURNAL CITATION) Learning-Environments-Research; v1 n1 p59-74 1998 .**
- 2. Congress. Office of Technology Assessment (1995). Teacher and Technology: Making the Connections. (Report No. AOTA EHR-616) Washington. U.S. Government Printing Office.**
- 3. Dickey. J. & Davis. R. (1998). Faculty Development and Instructional Computing. PaperPresented to Technology and Teacher Education. 9th Annual 1998. AACE. Washington. DC. 289-295US .**
- 4. Fratianni. J.. Decker. R. & Korver-Baum. B. (1990). Technology: Are Future Teachers Being Prepared for the 21st Century? Journal of Computing in Teacher Education. 6(4). 15-23.**
- 5. Oteiza.-Fidel-L. 1993 The Impact of Computer Technology on Schools in Chile.SOURCE (JOURNAL CITATION) v33 n9 p25-31 Sep 1993 .**
- 6. Witten.-D.-W.; and-others (1990) An Analysis of Administrative Computer Use by Secondary Principals in Kentucky.**

الله حف

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صيغتها الأولية

حفظه الله
حفظه الله

سعادة عضو هيئة التدريس
سعادة المشرف التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أضع بين يديكم هذه الاستبانة للدراسة التي عنوانها (مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية بمكة المكرمة) والتي أتقدم بها كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي .

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١) معرفة مستوى المهارة المتوفرة لدى المشرفين والمشرفات في استخدام الحاسب الآلي.

٢) التعرف على مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم .

٣) تحديد العقبات إن وجدت والتي تواجه المشرفين والمشرفات وتحول أو تحد من استخدام الحاسب الآلي أثناء قيامهم بأداء المهام الفنية والإدارية .

٤) التعرف على مدى افتئاء المشرفين والمشرفات في مكة المكرمة لجهاز الحاسب الآلي.

وتتضمن هذه الاستبانة في صيغتها الموجة للمشرفين والمشرفات قسمين : أحدهما : يحوي معلومات عن المشرف التربوي بما في ذلك الجنس والتخصص وسنوات الخبرة ومدى التملك لجهاز حاسب آلي والخبرات التدريبية .

والقسم الثاني : يحوي ثلاث محاور ينظر مدى استخدام المشرف التربوي فيها للحاسب الآلي في المهام الفنية والإدارية والعقبات التي تواجهه في هذا الاستخدام وسوف يقوم الباحث باستخدام المدرج الخماسي التالي :

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
--------	--------	---------	--------	-------

وأما ما يوجه لسعادتكم فقائمة بـ المهام التي يقوم بها المشرف في الجزء الفني والإداري من عمله والعقبات التي تواجهه في ذلك وسيكون أمام كل عبارة ثلاثة أقسام كما يلي :

الصياغة المقترحة	مدى الوضوح	مدى مناسبة المهمة لمحورها	مجال الاستخدام	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	المناسبة
				إعداد الخطة الإشرافية المتكاملة لعام دراسي
				1

وعلى الرغم من علم الباحث بأنكم متقلون بالواجبات والأعمال ، إلا أن خبرتكم ولما تمتعتم به من رؤية علمية، وما عرف عنكم من حب المساعدة، دفع الباحث في أن يرغب فيما عندكم من دراية بمثل هذه البحوث، وان تكونوا من المحكمين لهذه الاستبانة، حيث نجاح هذه الدراسة يتوقف على حرصكم، وحسن تعاونكم، والذي سيكون له الأثر الأكبر في الوصول إلى نتائج ربما تسهم في تحسين العملية التربوية.

لذا أرجو من سعادتكم تقديم وجهة نظركم في ما يلي من عبارات من حيث التأكيد من مناسبة العبارة للمحور الذي توجد فيه، ووضوح العبارة في محورها، التفضل بوضع مقترن للعبارة التي لا تخدم محورها.

شاكرا لكم جميل تعاونكم سلفاً وكريم تفضلكم ، وجزاكم الله
وخيراً .

الباحث

محمد الفضيل

القسم الأول : البيانات الأولية .

١- الجنس :

أنثى

ذكر

٢- المؤهل العلمي :

دبلوم

بكالوريوس

ماجستير

دكتوراه
أخرى تذكر

٣- التخصص :

حاسب آلي
 لغة إنجليزية
 أخرى تذكرها

اجتماعيات
 رياضيات
 تربية رياضية

لغة عربية
 علوم طبيعية
 تربية أسرية

علوم شرعية
 وإسلامية
 إدارة مدرسية

تربية فنية

٤- ما نوع جهاز الحاسوب الآلي الذي تستخدمه وقدراته .

نوع الجهاز	بنديوم ٣	بنديوم ٤	لا أمتلك جهاز
جهاز منزلي			
محمول			

٥- الدورات التدريبية في مجال الحاسوب :

لا شـ

أكثر من دورـة

دورة واحدة

٦- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الإشراف :

من ٥ - ١٠ سنوات
 من ١٥ فأكـثر .

أقل من ٥ سنوات .
 من ١٠ - ١٥ سنوات .

٧- درجة إجادتك لاستخدام الحاسوب الآلي :

عـالية
 ضـعـيفـة

عـالـيـة جــداً
 مــتوـسـطـة
 مــعـدـوـمـة

أولاً : مدى استخدام الحاسوب الآلي في جانب المهام الإدارية :

الصياغة المقترنة	مدى وضوحها		مدى مناسبة المهمة لمحورها		مجال الاستخدام	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	مناسبة		
					إعداد خطة إشرافية متكاملة لعام دراسي كامل	١
					توفير الإحصاءات المختلفة للمعلومات الأساسية للمدرسة (عدد طلاب ، عدد المدرسين وأثاث)	٢
					مراجعة خطط الأعوام السابقة والإحصاءات والمعلومات والتقارير سواء ما يخص المدرسة أو المعلم	٣
					متابعة الواقع والتعليمات الإدارية عبر موقع الوزارة	٤
					الحصول على معلومات أساسية عن المعلمين وأنصبهم والمواد التي يدرسونها وجداولهم الدراسية	٥
					تنظيم سجلات الصادر والوارد التي ترد من وإلى المشرف	٦
					حفظ محاضر المجالس والاجتماعات الإدارية في قسم الإشراف	٧
					تنظيم الجوانب المالية والميزانيات (تدريب، مارسات إشرافية ، مشاغل)	٨
					تنظيم تقارير المعلمين المختلفة	٩
					متابعة المتربين وحركة النقل للمعلمين	١٠
					متابعة دفاتر التحضير	١١

الصياغة المقترحة	مدى وضوحتها		مدى مناسبة المهمة لمحورها		مجال الاستخدام	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	المناسبة		
					طباعة تقارير المعلمين	١٢
					استخدام أساليب المتابعة الإحصائية وعرض نتائجها في شكل رسوم توضيحية	١٣
					استخدام الأساليب العلمية والكمية لاتخاذ القرار	١٤
					ترويد المديرين في إدارة الإشراف بتقارير دورية عن المدرسين	١٥
					إعطاء تصورات متوقعة وأحتمالات مستقبلية سواء فيما يخص الإشراف وتطوره أو المعلم والنهاض به تعين على اتخاذ القرار و اختيار البدائل	١٦
					يعمل على حث إدارة المدرسة على توفير الأجهزة اللازمة للمعلم لاستخدامها في طرح الدروس ، الأنشطة المصاحبة) سواء حاسب أو غيره	١٧

عبارات لم ترد ترى أن تضاف :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

ثانياً : مدى استخدام الحاسوب الآلي في جانب المهام الفنية .

الصيغة المقترحة	مدى وضوحها		مدى مناسبة المهمة لمحورها	مجال الاستخدام	م
	غير واضحة	واضحة			
١ تقديم خطة فصلية مقترحة لمعلمى المواد الذين يشرف عليهم					
٢ كتابة أهداف للمواد التي يشرف عليها وتقدمها للمعلمين					
٣ تقديم مخطط يومي للمعلم كنموذج يحتذى به					
٤ يستفيد من الإنترن特 في التواصل مع المعلمين					
٥ يقوم المشرف بعمل النشرات وإخراجها بشكل جيد					
٦ يقوم بتزويد المعلمين بكل ما هو مفيد حول مادة الإشراف من برامج وأشرطة مقطعة (CD) تعليمية					
٧ يزود المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال المادة من الإنترن特					
٨ يتبادل مع المعلمين الخبرات التربوية المتعلقة بالمادة عبر البريد الإلكتروني					
٩ يقوم بعمل دروس تطبيقية في المادة بمساعدة بعض برامج العروض كنموذج يحتذى به المعلمين					
١٠ يرشد المعلمين إلى بعض الواقع على الإنترن特 والتي تفيد في مجال التخصص					
١١ يعمل على إشراك المعلمين في دورات متخصصة في مجال الحاسوب واستخداماته في التدريس					

الصيغة المقترحة	مدى وضوحتها		مدى مناسبة المهمة لمحورها		مجال الاستخدام	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسب	مناسب		
					يعطي الأولوية في الزيارة للمعلمين حديثي التعيين لإكسابهم مهارات جديدة	١٢
					يقوم المشرف بإلقاء دروس نموذجية بعرض حاسوبية أمام المعلمين	١٣
					يقوم بإعطاء المعلمين نماذج من اختبارات مخرجة بالحاسوب ليحتذى بها في طريقة الإعداد والتنسيق والإخراج	١٤
					يوجه المعلم بطريقة الاستفادة من بعض البرامج في متابعة الطالب ووسائل تقويمهم	١٥
					يشجع المعلمين على وضع خطط للاستفادة من الحاسوب لدى جميع الطلاب وبخاصة الطلاب المتفوقين في استذكار المادة	١٦
					يعمل على تنمية مهارات القياس والتقويم باستخدام برامجيات مساعدة على ذلك	١٧
					يرشد المعلم إلى كيفية استخدام الحاسوب في تنظيم سجلاته ومستنداته	١٨
					يقدم للمعلم مقترنات حول أنشطة مرافقه لتدريس المواد الدراسية يستخدم فيها الحاسوب لتنمية قدرات الطالب التحصيلية	١٩
					يقدم للمعلم الإرشادات اللازمة والملحوظات المهمة حول الإدارة الصفية مكتوبة بشكل منظم وذلك بعد الزيارة الصفية	٢٠
					يساعد المعلم على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية	٢١
					يعمل على إعداد نماذج لوسائل تعليمية باستخدام الحاسوب	٢٢
					يقوم بتصوير عدد من الدروس التطبيقية والتجارب المعملية وجعلها في أقراص ممعقة (CD) يقوم بتوزيعها على المعلمين	٢٣

الصيغة المقترحة	مدى وضوحتها		مدى مناسبة المهمة لمحورها		مجال الاستخدام	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسب	مناسب		
					يرشد المعلم إلى كيفية التقويم الذاتي بعمل الاستبيانات وتحليلها إحصائياً عبر برمجيات مخصصة لذلك	٢٤
					يوجه المعلمين على استخدام الحاسب في تحضير الدروس اليومية	٢٥
					استخدام الحاسب في تدوين الملاحظات الصحفية على المعلم ومتابعته فيما بعد	٢٦
					يساعد الحاسب على نقل الخبرات والمهارات الجديد في مجال التخصص بين المعلمين	٢٧
					يستخدم الحاسب كوسيلة لتفرييد التعليم للطلاب بكل والمتميزين منهم على وجه الخصوص	٢٨
					يستخدم الحاسب كأداة لتصحيح الاختبار لتجنب الخطاء	٢٩
					الحصول على معدلات الطلاب عبر شبكة التعليم الكمبيوترية وذلك لمتابعة مستوياتهم	٣٠
					يرشد المعلم إلى أساليب التعلم الذاتي سواء باستخدام برمجيات جاهزة أو عبر شبكة الانترنت	٣١
					استخدام شبكة الانترنت في تنمية ثقافة المشرف سواء في مجال الحياة العامة أو مجال المهنة والإشراف التربوي	٣٢
					يستخدم أساليب إشرافية متعددة مستعيناً بإمكانيات الحاسب	٣٣
					عمل قروبات (GROUP) [مجموعات بريدية] عبر الانترنت للتواصل فيما بين المشرف والمعلمين	٣٤

عبارات لم ترد ترى أن تضاف :

- ١

- ٢

ثالثاً : العقبات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي في الجوانب الفنية والإدارية من عمل المشرفين التربويين :

الصيغة المقترنة	مدى وضوحها				مدى مناسبة المهمة لمحورها	العقبات	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	مناسبة			
						عدم امتلاك جهاز حاسب آلي	١
						عدم وجود برامج تخدم العملية الإشرافية ومهام المشرفين ككل	٢
						عدم القدرة على تحسين البرامج القائمة والتي لا تتناسب بمتطلبات العملية الإشرافية	٣
						صعوبة التعامل مع البرامج القائمة وفهم تشغيلها	٤
						الأخطاء البرمجية في البرامج القائمة	٥
						محظوظة البرامج القائمة وضعف قدراتها	٦
						عدم وجود برامج تدريب على البرامج القائمة	٧
						عدم التوافق بين البرمجيات وقدرات الأجهزة	٨
						عدم وجود كتب إرشادية للبرمجيات المتوفرة	٩
						عدم وجود اتصال مباشر مع المبرمجين للإجابة على المشكلات المفاجئة وإبداء الملحوظات	١٠
						عدم وجود الأوقات الكافية لإدخال المعلومات اللازمة لعمل البرنامج	١١
						وجود خوف أو تردد في استخدام الحاسب	١٢
						كثرة نصب المشرف من المدارس والمعلمين	١٣
						كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف	١٤
						عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية الحاسب واستخداماته	١٥
						عدم قناعة المعلمين باستخدام الحاسب	١٦

الصيغة المقترحة	مدى وضوحها		مدى مناسبة المهمة لمحورها		العقبات	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	المناسبة		
					صعوبة تهيئة مكان العمل الذي تتوفّر فيه التجهيزات الازمة لعمل المشرف (المكاتب ، الطاولات)	١٧
					عدم رغبة بعض المشرفين تطوير نفسه لكون ذلك يكلفه جهداً وملا	١٨
					عدم رغبة بعض المشرفين تطوير نفسه لكونه اعتاد على طريقة معينة في العمل لا يرى تغييرها	١٩
					قلة المخصصات المالية الازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية المختلفة	٢٠
					عدم تقديم حوافز مادية مخصصة للمشرفين التربويين الذين يستخدمون الحاسوب في أداء أعمالهم	٢١
					عدم تخصيص جهاز حاسوب لكل معلم	٢٢
					نظرة بعض المشرفين للإشراف التربوي على أنه محطة استراحة من أعباء التدريس	٢٣
					كثرة المهام المنوطة بالمشرف من النشاط الإشرافي	٢٤
					تكليف المشرف ببعض الأعمال التي لا تصب في العمل الإشرافي	٢٥
					قلة الصالحيات المنوحة للمشرفين التربويين	٢٦
					تغير المشرف التربوي لا يسمح له بمتابعة الخطط التي يقوم بوضعها المشرف	٢٧
					ضيق وقت المشرفين التربويين مما يؤدي إلى عدم إتاحة الفرصة للنقاش مع المشرفين حول بعض الأفكار الجديدة	٢٨
					عدم تخصيص مشرفين تربويين لكل مرحلة من مراحل التعليم	٢٩
					ضعف مستوى التعاون بين المشرف التربوي وزملائه المشرفين	٣٠

الصيغة المقترنة	مدى وضوحها		مدى مناسبة المهمة لمحورها		العقبات	م
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	مناسبة		
					كثافة المقررات الدراسية يقلل من مدى استخدام المعلم للحاسوب	٣١
					ازدحام الفصول الدراسية وعدم توافر أماكن للعرض في المدارس تستوعب هذه الأعداد	٣٢
					عدم تأهيل المشرف لاستخدام الحاسوب	٣٣
					قلة الصلاحيات المنوحة للمشرف مقابل الواجبات المطلوبة	٣٤
					كثرة عدد المعلمين المكلف بهم المشرف يجعل من الصعوبة متابعة استخدامهم للحاسوب والأخطاء الناجمة عن ذلك	٣٥
					ضعف تأثير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب على أساليب المعلمين التدريسية	٣٦
					ارتباط المعلمين بأعمال خارجية خاصة وانشغالهم عن مهنة التعليم	٣٧
					نقص الأجهزة والآلات التدريبية في المشاغل التدريبية	٣٨
					كون استخدام الحاسوب سيقلل من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف	٣٩

عبارات لم ترد ترى أن تضاف :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

ملحق رقم (٢)

قائمة المحكمين

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

اسم المحكم	جهة العمل
د/ ضيف الله بن عواض الثبيتي	أستاذ مشارك كلية التربية جامعة أم القرى
د/ إبراهيم العي الدخيل	أستاذ مساعد كلية التربية جامعة أم القرى
د/ محمود عطا محمد علي	أستاذ مشارك كلية التربية جامعة أم القرى
د/ أحمد عبد الله السقاف	أستاذ مساعد كلية التربية جامعة أم القرى
د/ عبد الطيف حسين فرج	أستاذ مشارك كلية التربية جامعة أم القرى
د/ فوزي صالح عباس بنجر	أستاذ مساعد كلية التربية جامعة أم القرى
د/ إبراهيم محمد عالم	أستاذ مشارك كلية التربية جامعة أم القرى
د/ عبد العزيز محمد قوقندي	أستاذ مساعد كلية التربية جامعة أم القرى
د/ محمد بن حسن الشمراني	مدير الإشراف التربوي بمكة المكرمة
أ/ بكر إبراهيم بصرفر	مدير مركز إشراف الشمال بمكة المكرمة
د/ صالح عثمان العمري	نائب مدير مركز إشراف الشمال بمكة المكرمة
أ/ علي شباب الغامدي	مدير مركز إشراف الشرق بمكة المكرمة
أ/ زهير مشاط	مدير شعبة الحاسب بإشراف مكة المكرمة

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المشرف / أخي المشرفة
حفظه الله / حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن تكونوا من المشاركين في هذه الدراسة التي عنوانها (مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسوب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية بمكة المكرمة) كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي .

ونظراً لوقعكم في الهرم التعليمي الموقع الذي أكبكم أهمية خاصة لصلتكم
المباشرة بالمعلم والعملية التعليمية ، كان لا بد من إفادتكم في مدى استخدامات
الحاسب الآلي الإشرافية من قبلكم وخاصة في هذا العصر الذي يتسم بالتقدم
التكنولوجي والمعلوماتي الكبيرين ، لذلك كان الاعتماد عليكمما بعد الله في الحصول
على هذه المعلومات التي نشق في صدقها وصراحتها ، والتي تعتبر الركيزة
الأساسية في إنجاح هذه الدراسة إن شاء الله .

لذلك حرص الباحث على الأخذ بوجهة نظركم والإفادة من خبراتكم، أملاً منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبيانة والإجابة على جميع مفرداتها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أثر كبير في الحصول على نتائج وأهداف مرجوة ربما تعود على العملية الإشرافية بنفع كبير، علماً بأن استجاباتكم ستكون في غاية السرية والأمانة التي يتطلبها البحث العلمي.

الباحث

محمد الفضيل

ضع إشارة [✓] أمام العبارة التي ترى أنها تعكس مدى استخدامك للحاسِب الآلي وذلك فيما يلي

أولاً : ما مدى استخدامك للحاسِب الآلي في جانب المهام الفنية التالية :

درجة الاستخدام					مجال الاستخدام	م
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					إعداد وحفظ ومعالجة الخطة الفصلية الإشرافية	١
					مساعدة المعلمين على استخدام الحاسِب كمعلم مساعد	٢
					الاستفادة من البريد الإلكتروني (E-mail) في التواصل مع المعلمين	٣
					إعداد النشرات والقراءات الموجهة عن طريق الحاسِب لمصلحة المعلمين	٤
					توفير المواد الإثرائية المعرفية والمهاريه للمعلمين على وسائط متعددة بواسطة الحاسِب	٥
					تزويد المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال المادة من الإنترنٌت	٦
					تقديم دروس تطبيقية مستعيناً ببعض برامج العروض بالحاسِب الآلي (مثال بوربوينت)	٧
					إرشاد المعلمين إلى بعض الواقع على الإنترنٌت والتي تفيد في مجال التخصص	٨
					تشجيع المعلمين على المشاركة في دورات تنمية مهارات الحاسِب في التدريس	٩
					إعداد قاعدة معلومات أو "بنك أسئلة" تحصيلية لفائدة المعلمين والاحتفاظ بها	١٠
					العمل على توفير برامج حاسوبية للقياس والتقويم وتدريب المعلمين عليها	١١

درجة الاستخدام					مجال الاستخدام	م
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					إرشاد المعلمين إلى المصادر التعليمية والتعلمية الإثرائية المتاحة على وسائل الحاسب المتعددة	١٢
					تهيئة دروس تطبيقية (نموذجية) على أسطوانات ممعنفة (CD) ومن ثم إهدائها للمعلمين كممارسة إشرافية	١٣
					استخدام برامج التحليل الإحصائي بالحاسب في تحليل الاستبيانات البحثية وبيانات المعلومات والأرقام	١٤
					استخدام الحاسب في متابعة المعلمين وتحسين أدائهم	١٥
					دعوة المعلمين إلى استخدام الحاسب كوسيلة لتفريد التعليم	١٦
					استخدم الحاسب كأداة لتصحيح الاختبار لتجنب الخطاء	١٧
					إرشاد المعلمين إلى أساليب النمو الذاتي سواء باستخدام برمجيات جاهزة أو عبر شبكة الانترنت	١٨
					استخدام شبكة الانترنت في تنمية ثقافة المشرف في مجال الإشراف التربوي	١٩
					استخدام شبكة الانترنت في تنمية ثقافة المشرف في مجال الحياة العامة	٢٠
					استخدام جهاز العرض بالحاسب "Data Show Projector" عرض برامج النشاطات التدريبية	٢١
					تكوين مجموعات بريدية (GROUP) عبر الانترنت للتواصل التفاعلي مع المعلمين	٢٢

ثانياً: ما مدى استخدامك للحاسب الآلي في جانب المهام الإدارية التالية:

درجة الاستخدام					مجال الاستخدام	م
أبداً	نادراً	حياناً	غالباً	دائماً		
					إعداد خطة إشرافية متكاملة لعام دراسي كامل	١
					توفير الإحصاءات والمعلومات الأساسية عن المدرسة (عدد الطلاب ، عدد المعلمين).....	٢
					توفير قاعدة معلومات وإحصاءات عن سجلات ونشاطات الأعوام السابقة	٣
					متابعة اللوائح والتعليمات الإدارية عبر موقع الوزارة	٤
					تنظيم المعلومات الأساسية عن المعلمين وأنصبهم والمواد التي يدرسونها وجداولهم الدراسية	٥
					الوصول السريع إلى اللوائح والإصدارات المنظمة للعمل التربوي	٦
					حفظ محاضر المجالس والمجتمعات الإدارية	٧
					إعداد وحفظ تقارير المعلمين باختلاف أنواعها وأغراضها	٨
					متابعة المعلمين المنقولين من وإلى مجال عمل المشرف	٩
					توزيع المسؤولين في إدارة الإشراف بتقارير دورية عن المعلمين	١٠
					إعداد رؤى واقتراحات وبرامج إشرافية مستقبلية لتطوير العملية التربوية والتعليمية	١١
					تنظيم سجلات الصادر والوارد التي ترد من وإلى المشرف	١٢

ثالثاً : ما العقبات التي تحول دون استخدامك للحاسوب الآلي في الجوانب الفنية والإدارية من عملك التالية :

م	العقبات	درجة التحقق
		أبداً نادراً أحياناً غالباً دائماً
١	عدم امتلاك جهاز حاسب آلي	
٢	ندرة وجود برامج تخدم العملية الإشرافية ومهام المشرفين	
٣	ضعف القدرة على تحسين أو تعديل برامج لحاسب القائمة لجعلها ملائمة مع حاجات وبرامج المشرف التربوي	
٤	ضعف التأهيل في استخدام وتوظيف برامج الحاسب المختلفة في مجال العمل	
٥	ندرة برامج التدريب على البرامج القائمة لخدمة المشرف التربوي	
٦	عدم وجود ملف مساعدة داخل البرمجيات المتوفرة	
٧	ضعف الاتصال المباشر مع المبرمجين للإجابة على المشكلات المفاجئة	
٨	تخوف المشرف التربوي أو تردده من استخدام الحاسب	
٩	ندرة الأوقات المتاحة لاستخدام البرامج المتوفرة وإدخال البيانات بها	
١٠	تضخم نصاب المشرف من المدارس والمعلمين	
١١	كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المشرف	
١٢	عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية الحاسب واستخداماته	
١٣	ندرة وجود الحاسوب الآلي وتجهيزاته في بيئة العمل	
١٤	ضعف رغبة بعض المشرفين في تطوير أنفسهم لأن ذلك يكلف جهداً ومالاً	
١٥	ضعف رغبة بعض المشرفين في تطوير أنفسهم لأن ذلك يغير من عاداتهم في	

درجة التحقق					العقبات	م
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					تقديم سن بعض المشرفين واعتبار أن الوقت أصبح متاخر لإنقاذ هذه المهارات	١٦
					قلة المخصصات المالية الازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية المختلفة	١٧
					قلة أو ندرة الحوافز المادية والمعنوية التي تدفع المشرفين لاستخدام الحاسوب في	١٨
					ندرة توفر الحاسبات الآلية في بيئه العمل لخدمة العملية التدريبية والتعليمية	١٩
					نظرة بعض المشرفين للإشراف التربوي على أنه محطة استراحة من أعباء	٢٠
					كثرة المهام المنوطة بالمشرف من النشاط الإشرافي	٢١
					تكليف المشرف ببعض الأعمال التي لا تصب في العمل الإشرافي	٢٢
					نقص الأجهزة والحاسبات والآلات التدريبية في المشاغل التدريبية	٢٣
					اعتبار أن استخدام الحاسوب سيقلل من التفاعل النفسي بين المعلم والمشرف	٢٤
					عدم وجود تنظيمات وظيفية تجعل التعامل مع الحاسوب مطلباً وظيفياً وفنياً ملزماً للمشرف التربوي	٢٥
					عدم توفر إنترنت في مكان العمل	٢٦
					قلة الدورات التدريبية في مجال الحاسوب بما يخدم العمل الإشرافي	٢٧

ملحق رقم (٤)

خطابات الموافقة على تطبيق الأداة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَرَبِيَّةِ الْسُّعُودِيَّةِ

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ

جَامِعَةُ أُمِّ الْقَرَى

كُلِّيَّةُ التَّرْبِيَّةِ بِمَكَّةِ

الموقر

سعادة مدير عام التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

تقيد سعادتكم بـان الطالب / محمد بن اقرؤن احمد الفضيل ، احد طلاب الدراسات العليا ، بمرحلة الماجستير ، بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الاستثناء الخاصة بدراسة ،

والتي يعنوان :

مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في اداء مهامهم الفنية والإدارية بمكة المكرمة

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته ، وتطبيق الاستثناء الخاصة بدراسة .

شكراً لكم كريماً تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير !!

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

٨/٨

د. زهير بن احمد على الكاظمي

التاريخ : ٢٠١٣/١٢/٢٤ المشفوعات : لصفحة ٧



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة

الموقر

سعادة مدير عام التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة للبنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

تقيد سعادتكم بـان الطالب / محمد بن اقرنون احمد النضيل ، احد طلاب الدراسات العليا ، بمرحلة الماجستير ، يقسم المنهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة

والتي يعنوان :

مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في اداء مهامهم الفنية والإدارية بمكة المكرمة

أمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته ، وتطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة

شاكرين لكم كرمكم وتعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؟؟

٨/٨ عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. زهير بن احمد على الكاظمي

سعادة مدير عام ادارة كليات التربية للبنات

التاريخ : ٢٠١٣/١٢/٢٧ المشفوعات : لفه ٧

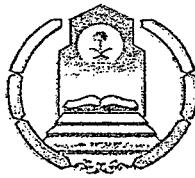
بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠

الرقم: ٢٠٥٥

التاريخ: ١٤٢٤/٨/٢٥

المرفقات: —



وزارة التربية والتعليم

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربيـة والتعلـيم بالعاصمة المقدسة

ادارة التطوير التربوي - قسم البحوث التربوية

الموافق

المحـكـرـمـ مـهـبـرـ إـهـارـةـ الـشـفـافـ التـرـبـوـيـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبحمد

بناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١٦٥٩/٨/١ في ١٤٢٤ هـ المتضمن
طلب السماح لطالب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير / محمد بن اقرنون أحمد الفضيل بتطبيق
الاستبانة الخاصة بدراسته ، والتي بعنوان :

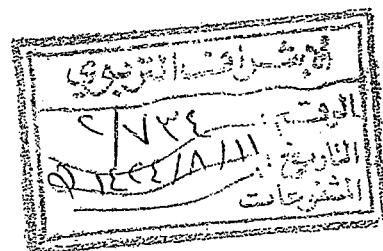
وهي استفهام المشرفين والمشرفات للطاسب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية
بمكة المكرمة

وحيث أن جميع مشرفي إدارتكم المؤقرة يمثلون العينة المستهدفة لدراسته
عليه آمل التعاون مع الباحث لتنفيذ استبانة دراسته من جميع المشرفين لديكم شاكراً حسن
تعاونكم لخدمة البحث العلمي وتقبلوا تحياتي

مشbir إهاره التطوير التربوي

صالح بن سليمان الغامدي

١٤٢٤/٨/٢٥



ص / مدير التطوير

ص / قسم البحوث التربوية

ص / اللشون الإدارية

ص / مدير مرئي إسلام

ص / رئيس مرئي إسلام

- يعم على جميع المشرفين في المراكز والأقسام ،
وأكملوا مع الرصل طلب صني وفتحي .

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم - شؤون البنات

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة

إدارة الأشراف التربوي



الرقم : ٤٥٠٢٤٢٩٣٦٧٠

التاريخ ١٨/١٦/١٤٤٤

المشفوعات :

الموضوع: بثأْنَ رَجُبِيَّةِ الِإِسْبَانَةِ الْمَرْفَقَةِ

المكرمة/ المشرفه الأولى

السلام علیکه ورحمة الله وبرحاته

يرجى تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل منسوبات القسم والتي بعنوان ((مدى استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم الفنية والإدارية بمكة المكرمة)) ومن ثم تسليمها لشعبة التطوير التربوي .

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم

مديرية الأشراف التربوي بمكة المكرمة

١٤٤٤/٦/١٦
شادية بنت محمد باشلم

المدير
١٤٤٤/٦/١٦

ن/الرشيد